wadod.org

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

عدد خاص عن الغرب الإسلامي ـ الإصدار الأول

في هذا العدد:

- جوانب من تاريخ الأشراف بالمغرب وتحقيق أنسابهم ..... د. خالد بن أحمد الصقلي
- مسالك التأليف في فقه النوازل بالمغرب الإسلامي..... د. مصطفى الصمدي
- دراسة تحليلية في رسائل فضائل أهل الأندلس..... د. هدى شوكت بهنام
- ابن ملكون النحوي، من خلال مخطوط (إيضاح المنهج)..... أ. محمد الجيري
- من شعراء الغزل في الأندلس..... د. قدام سعيدة
- فضائل أهل الأندلس ــ نصّان جديدان..... د. محمود خياري
- شعر أبي علي بن كسى المالقي (ت٦٠٣ أو ٦٠٤)..... د. سليمان القرشي
- المقري التلمساني والتواصل بين المغرب والمشرق..... أ. د. ابتسام مرهون الصفار
- مالك بن المرحل ــ حياته وشعره..... أ. نجيب الجباري
- المؤلفات الأندلسية والمغربية في الرد على ابن حزم الظاهري..... د. سمير القدوري
- تفسير مكي بن أبي طالب القيسي..... أ. عبد اللطيف دهاج
- ورقات عن حضارة المرينيين..... أ.د. بدري محمد فهد
- ملاحظات وتعقيبات على تحقيق كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء

..... د. محمد الحافظ الروسي

- إصدارات ..... أ. حسن عريبي الخالدي

المجلد الحادي عشر والثاني عشر ـ السنة الثالثة ـ صيف ـ خريف ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م

wadod.org

تفسير مكي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧هـ) الموسوم بـ الهِدايَةُ إلى بُلُوغِ النِّهايَةِ في عِلْمِ مَعَانِي القُرْءَانِ وتَفْسِيرِهِ وأَحْكَامِهِ وجُمَلٍ مِنْ فُنُونِ عُلُومِهِ

عرض: الأستاذ عبد اللطيف دهاج(*)

مدخل:

إن المتتبع لأغلب البحوث في حقل الدراسات القرآنية خلال عصرنا الحديث، يلاحظ أن جل الباحثين يجعلون من ابن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) رائد التفسير الأثري، ويرجعون إليه الفضل الكامل في تطوير هذا النوع من التفسير، بعد الانطلاقة التي كانت مع عبد الملك بن جريج (ت١٤٩هـ).

والحق أن ابن جرير لم يكن إلا امتداداً لجهود سابقة مثلتها مدرسة تفسيرية شهد الغرب الإسلامي بذرتها الأولى، غطت الفترة الفاصلة بين ابن جريج (١٤٩هـ) وابن جرير (٣١٠هـ).

فإذا رجعنا إلى كتب التراجم التي أرخت لفترة ما قبل ابن جرير، نجد علماء كبار فسروا القرءان كيحي بن سلام[١] وعبد الرحمن الهواري[٢] وغيرهم ممن حفظت لنا هذه الكتب

---

* باحث خريج دار الحديث الحسنية بالرباط ـ المغرب.

(١) يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة الإمام العلامة أبو زكريا البصري نزيل المغرب بإفريقية، حدث عن سعيد بن أبي عروبة وفطر بن خليفة وشعبة والمسعودي والثوري ومالك، وأخذ القراءات عن أصحاب الحسن البصري، وجمع وصنف. روى عنه ابن وهب وهو من طبقته وولده محمد بن يحيى وأحمد بن موسى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وبحر بن نصر وآخرون، قال أبو حاتم: صدوق، قال أبو عمرو الداني: «روى الحروف عن أصحاب الحسن وغيره، وله اختيار في القراءة من طريق الآثار، سكن إفريقية دهراً وسمعوا منه تفسيره الذي ليس لأحد من المتقدمين مثله وكتابه الجامع» قال: وكان ثقة ثبتاً عالماً بالكتاب والسنة، وله معرفة باللغة والعربية، ولد سنة أربع وعشرين ومائة، وقال ابن يونس مات بمصر بعد أن حج في صفر سنة مائتين رحمه الله، اهـ من سير أعلام النبلاء ج٩ ص: ٣٩٦.

(٢) قال ابن الفرضي: «هو عبد الرحمن بن موسى الهواري، رحل أول خلافة عبد الرحمن بن معاوية، فلقي مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ونظراءهما من الأئمة، ولقي الأصمعي وأبا زيد الأنصاري وغيرهما من رواة الغريب». كان حافظاً للفقه والتفسير والقراءات، وله كتاب في تفسير القرءان قد رأيت بعضه، كان يرويه عنه محمد بن أحمد العتبي، رواه عنه محمد بن عمر بن لبابة. اهـ من تاريخ علماء الأندلس لابن =

wadod.org

أسماءهم.

وممن فطن إلى هذا الأمر السيد محمد الفاضل بن عاشور في كتابه «التفسير ورجاله» حيث أكد أنه: «مما يجدر التنبيه إليه في هذا المقام أن الذين يشيرون إلى هذه الطريقة[١] وخصائصها من الكاتبين حديثاً في تاريخ التفسير، يُبادرونَ إلى ضرب المثل بتفسير محمد بن جرير الطبري، فيقطعون بذلك سلسلة التطور في الأوضاع التفسيرية بين القرن الأول والقرن الثالث بإضاعة الحلقة التي تمثل منهج التفسير في القرن الثاني.. والحال أن الحلقة التي يتم بها اتصال السلسلة وضاعت عن الكاتبين والمحدثين في تاريخ التفسير من المستشرقين وغير المستشرقين هي حلقة إفريقية تونسية.. وإنما نعني بهذا تفسيراً جليلاً من صميم آثار القرن الثاني.. وهو الذي يعتبر مؤسس طريقة التفسير النقدي أو الأثري النظري.. ذلك هو تفسير يحي بن سلام..»[٢].

وإذا كنت أوافق الفاضل بن عاشور في كون ابن جرير مسبوقاً إلى هذه الطريقة بحلقة غير مشرقية، فهي لا تقتصر في نظري على كونها إفريقية تونسية، بل إفريقية أندلسية تُرْجع السبق إلى علماء الغرب الإسلامي في عمومه.

فإذا كان يحيى بن سلام (ت٢٠٠هـ) من أوائل من فسر القرءان خلال القرن الثاني، فهذا لا ينفي وجود تفاسير أندلسية سبقت ابن جرير الطبري، كما هو الحال مع تفسير القرءان لعبد الرحمن الهواري (ت٢٢٨هـ) وغيره ممن تتحفنا بهم كتب التراجم التي أرخت لعلماء الغرب الإسلامي.

كما أن هناك تفاسير عاصرت ابن جرير كما هو الحال مع تفسير بقي بن مخلد[٣]، ولا يسعنا في هذا المقام المرور على قولة ابن حزم الشهيرة في رسالته فضل أهل الأندلس: «.. وفي تفسير القرءان كتاب أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد، فهو الكتاب الذي أقطع قطعاً لا أستثني فيه أنه لم يؤلف في الإسلام تفسير مثله، ولا تفسير محمد بن جرير الطبري ولاغيره»[٤].

وعذر الباحثين والذي يقدمون ابن جرير الطبري على سواه، أن التفاسير التي كتبت قبله

= الفرضي ص ٢٥٧ ترجمة رقم ٢٥٨ باب عبد الرحمن.

(١) يقصد التفسير بالمأثور.

(٢) محمد الفاضل بن عاشور ـ التفسير ورجاله، ص: ٤١ ـ ٤٢ ـ ٤٣.

(٣) بقي بن مخلد (ولد سنة ٢٠١ وتوفي سنة ٢٧٦هـ) قال ابن أبي خيثمة: ما كنا نسميه إلا المكنسة، وهل احتاج بلد فيه بقي بن مخلد أن يأتي إلى هنا منه أحد، قال ابن الفرضي: ولبقي بن مخلد تفسير القرءان. انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ص ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٣، ت ر ٢٨٣.

(٤) من نفح الطيب ج٢ ص ١٦٨.

wadod.org

أو في نفس الفترة التي وجد فيها قد ضاعت[١]، كما وقع لتفسير عبد الملك بن حبيب، وتفسير بقي بن مخلد، أو أنها ظلت حبيسة الخزائن كما هو الشأن بالنسبة لتفسير يحي بن سلام[٢].

وقد شكلت هذه التفاسير الأساس الذي ستقوم عليه مدرسة التفسير في الغرب الإسلامي، إذ سَتُعْطَى من العناية ما لم يُتح لغيرها، ففي القرنين الرابع والخامس ستعرف الساحة العلمية اختصارين لتفسير يحي بن سلام، الأول لعبد الملك بن أبي زمنين (ت٣٩٨هـ)، والثاني لأبي المطرف القنازعي (٤١٣هـ)، كما سيقوم عبد الله بن محمد بن حنين (٣١٩هـ) باختصار تفسير بقي بن مخلد، قبل أن يطالعنا أول اختصار لتفسير ابن جرير الطبري على يد محمد بن أحمد التجيبي بن صماد ح(ت٤١٩هـ).

ولعل هذا السبق الذي مثله مفسرو الغرب الإسلامي راجع بالأساس إلى العناية التي خصوا بها كتاب الله تعالى واحتفالهم به، وهو ما يقرره أبو حيان في مقدمة تفسيره: «وليس العلم على زمان مقصوراً، ولا في أهل زمان محصوراً، بل جعله الله حيث شاء من البلاد، وبثه في التهائم والنجاد، وأبرزه أنواراً تتوسم، وأزهاراً تتنسم، وما زال بأفقنا المغربي الأندلسي، على بعده من مهبط الوحي النبوي، علماء بالعلوم الإسلامية وغيرها كملة، وفهماء تلاميذ لهم دراة نقلة، يروون فيروون، ويسقون فيرتوون، وينشدون فينشدون، ويهدون فيهدون، هذا وإن اختلفوا في مدارك العلوم وتباينوا في الفهوم، فكل منهم له مزية لا يجهل قدرها، وفضيلة لا يسر بدرها، ومما برعوا فيه علم الكتاب، انفردوا بإقرائه مد أعصار دون غيرهم من ذوي الآداب، أثاروا كنوزه، وفكوا رموزه، وقربوا قاصيه، وراضوا عاصيه، وفتحوا مقفله، وأوضحوا مشكله، وأنهجوا شعابه، وذللوا صعابه، وأبدوا معانيه في صورة التمثيل، وأبدعوه بالتركيب والتحليل»[٣].

وقد أدى هذا الاهتمام بكتاب الله إلى ظهور علماء كبار في مختلف فروع علوم القرءان، من أمثال ابن عمار المهدوي، ومكي بن أبي طالب القيسي، وأبي عمرو الداني، وأبي الوليد الباجي، وابن عطية، وأبي بكر بن العربي، والقرطبي، وأبي حيان، وابن جزي وغيرهم.

ومن خلال هذا العرض سأحاول الوقوف على إنتاج لأحد هؤلاء الأعلام، ونعني بذلك

---

(١) يقول الطاهر بن عاشور في مقدمات تفسيره التحرير والتنوير: «فمنهم من سلك مسلك نقل ما يؤثر عن السلف.. وأشهر أهل هذه الطريقة فيما هو بأيدي الناس محمد بن جرير الطبري»، التحرير والتنوير طح١ ص: ١٠.

(٢) بقي منه أغلب الأجزاء بمكتبة العطارين بتونس، وقدر آخر بحوزة بعض الخواص، انظر القيروان عبر الندوات الإسلامية، يحيى بن سلام رائد التفسير القرءاني بالقيروان، مقال للدكتور عبد الله الوصيف، ص٥١.

(٣) البحر المحيط لأبي حيان ج١ ص ١٠٠.

wadod.org

مكي بن أبي طالب من خلال تفسيره: «الهِدايَةُ إلى بُلُوغِ النِّهايَةِ فِي عِلْمِ مَعَانِي القُرْءَانِ وتَفْسِيرِهِ وَ أَحْكَامِهِ وجُمَلٍ مِنْ فُنُونِ عُلُومِهِ».

وقبل الشروع في المقصود لابد من التذكير ببعض الرموز الواردة في العرض:

ـ ت ر: ترجمة رقم.

ـ خ ع: الخزانة العامة بالرباط.

ـ خ م: الخزانة الملكية بالرباط.

ـ (. .) كلمة غير واضحة في المخطوط.

بعض الرموز الواردة بعد أرقام المخطوطات.

ك ـ: مخطوطات الأسرة الكتانية بالخزانة العامة.

ق: مخطوطات الأوقاف بالخزانة العامة.

ترجمة مكي بن أبي طالب[١]:

أبو محمد مكي بن أبي طالب ـ حموش ـ بن محمد بن مختار القيسي القيرواني المقرىء النحوي اللغوي الفقيه الأديب الإمام العلامة المفسر صاحب التصانيف، إمام القرءان في وقته، خاتمة أئمة القراء بالأندلس.

وقد وَهِمَ غير واحد ممن ترجم له فذكر ـ حيوس ـ بدل ـ حموش ـ، وممن فعل ذلك الإمام الذهبي في كتابه «معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار»[٢]، وتابعه ابن الجزري على هذا القول في كتابه «غاية النهاية في طبقات القراء»[٣]. وقد اعتذر الدكتور حَاتِم صالح الضامن ـ محقق كتاب «مشكل إعراب القرآن» ـ عن أصحاب هذا القول بكون ما قاموا به من إبدال (حموش) ب (حيوس): «أنه من خطأ النساخ»[٤].

ولد بالقيروان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة (٣٥٥هـ) وبها أخذ تعليمه الأول، قال ابن مهدي المقرىء: «أخبرني ـ أي مكي ـ أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتردد إلى المؤدبين بالحساب، فأكمل القرءان، ورجع إلى القيروان، ثم رحل فقرأ القراءات على

---

(١) انظر ترجمته في: جذوة المقتبس للحميدي ج٩ ص ٣٥١ ترجمة رقم ٨٢٠/ الصلة لابن بشكوال ج٢ ص ٦٣١ ـ ٦٣٣ ت.ر ١٣٩٠/ بغية الملتمس للضبي ص ٦٥٥ ت.ر ١٣٦٧/ الديباج المذهب لابن فرحون ج ٢ ص ٣٤٢/ معرفة القراء الكبار للذهبي ـ الطبقة العاشرة، ت.ر ٢٣/ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ج٢ ص ٣٠٩/ طبقات المفسرين للداودي ج٢ ص ٣٣١ ـ ٣٣٢.. وغيرها من المؤلفات التي اهتمت بتراجم الأعلام، إضافة إلى الدراسات الحديثة التي حاول بعضها تحرير ترجمة جامعة لما تناثر من أخباره في كتب القدماء.

(٢) الطبقة العاشرة ترجمة رقم ٢٣.

(٣) ج٢ ص ٣٠٩.

(٤) مشكل إعراب القرءان لمكي بن أبي طالب، مقدمة المحقق، ص١٠ ـ ١١.

wadod.org

ابن غلبون سنة ست وسبعين وثلاثمائة (٣٧٦هـ)، ثم رحل سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة (٣٨٢هـ)، وحج سنة سبع وثمانين وثلاثمائة (٣٨٧هـ)، وجاور ثلاثة أعوام»[١] ا.هـ.

دخل قرطبة أيام المظفر بن أبي عامر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة (٣٩٣هـ)، ووُلِّيَ الشورى والخطبة والصلاة إلى أن أُقْعِدَ منها زمن الفتنة[٢].

قرأ القرءان على أبي الطيب بن غلبون وابنه طاهر، وأبي عدي بن عبد العزيز، وسمع من علي بن محمد الأدفوي[٣]، روى كل كتب النحاس إجازة عن شيخه الأدفوي تلميذ النحاس[٤]، وسمع بمكة من أحمد بن فراس[٥] العَبْسَقِي[٦] وأبي عيد الله السَّقطي، ومن أبي محمد بن أبي زيد بالقيروان وكذا القابسي[٧].

قال ابن مهدي: «جيد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرءان، مُحْسِناً مُجَوِّداً، عالماً بمعاني القرءان»[٨].

أما عن تآليفه فنجد في الصلة لابن بشكوال: «وله ثمانون تأليفاً»[٩]، وعند الضبي في بغيةِ الملتمس: «رأيت بعض أشياخي قد جمع ذكر أسماء تآليفه في جزء» وقال: «مبلغ تآليفه خمس وثمانون تأليفاً»[١٠].

كانت وفاته رحمه الله سنة سبع وثلاثين وأربعمائة (٤٣٧هـ).

التعريف ببعض نسخ الكتاب:

النسخة الأولى:

مكان وجودها: الخزانة العامة بالرباط المغرب.

رقمها: ٣٣٧ كـ.

عدد صفحاتها: ٣٩٩.

مسطرتها: ٣٢.

تبتدىء من أول سورة مريم، وتنتهي بآخر آية من سورة الزمر.

يبتدىء المخطوط بعد الحمد بقول مكي:

---

(١) الصلة لابن بشكوال ج١ ص ٣١٦ ـ ٣١٧.
(٢) طبقات المفسرين للداودي ج٢ ص ٣٣١ ـ ٣٣٢.
(٣) معرفة القراء الكبار/ الطبقة ١٠ ترجمة ٢٣.
(٤) الصلة ج١ ص ٣١٦ ـ ٣١٧.
(٥) معرفة القراء الكبار/ الطبقة ١٠ ترجمة ٢٣.
(٦) الصلة ج١ ص ٣١٦ ـ ٣١٧.
(٧) معرفة القراء الكبار ط١٠ ت ر٢٣.
(٨) الصلة ج١ ص ٣١٦ ـ ٣١٧.
(٩) الصلة ج١ ص ٣١٦ ـ ٣١٧.
(١٠) بغية الملتمس للضبي ص ٢٢٥.

wadod.org

«سورة مريم كان نزولها قبل أن يهاجر أصحاب النبي ﷺ إلى أرض الحبشة، لأنهم قرؤوا صدرها على النجاشي بعد هجرتهم إلى أرض الحبشة. قوله تعالى (كهيعص)، قرأ بعض القراء بإمالة الهاء والياء، وعلة الإمالة أنها حرف مقصور، فإذا ثُنِّيَتْ ثنيت بالياء، فشابهت ما ثني بالياء من الأسماء»[١].

وفي آخر المخطوط كتب الناسخ: «كمل السفر الثالث من كتاب الهداية بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه وصلى الله على خير خلقه محمد نبيه وعلى آله الطيبين وسلم تسليماً. وكان الفراغ منه بعون الله وقوته من جميع ما فيه ومقابلته من الأم الصحيحة لعشر بقين لربيع الأول عام خمس وثمانين وأربعمائة، فرحم الله عبدا دعا لكاتبه وقارئه بالرحمة والمغفرة والنجاة من النار، والعون على طاعته، آمين رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله وشرف وكرم»[٢].

وفي الصفحة الموالية كتب نص إجازة طُمِست حروفها، ونقلت على الصفحة المقابلة بخط وحبر مغاير ونصها: «بسم الله الرحمن الرحيم، يقول حازم بن محمد سمع على الإمام السفر الأول من كتاب الهداية لأبي محمد مكي رضي الله عنه الفقيه أبو محمد عبد العزيز بن الحسين الحضرمي الميورقي (..) عنه على طريق السماع عن مؤلفها وأجرته (..) أسعده الله. وكتب حازم بن محمد بخط يده في منسلخ خمس من شهر رجب سنة خمس وتسعين وأربعمائة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيئين» اهـ.

وبعد هذا النص وبنفس الخط الذي نقلت به الإجازة كتب تعليق هذا نصه: «الحمد لله، المجاز بها في الأصل وهو عبد العزيز بن الحسن الحضرمي من أشياخ ابن بشكوال، وقد ترجمه في الصلة مؤرخاً وفاته سنة ٥٢٦هـ». اهـ.

كتبت هذه النسخة على رق الغزال، مما جعلها تصمد في وجه ما يلحق أغلب المخطوطات من التغير، ويمكن اعتبارها من أهَمِّ النسخ لمجموعة من الأسباب أهمها:

- أنها مقابلة على الأم الصحيحة.

- كونها منتسخة في نفس الفترة الزمنية التي كتب فيها الأصل، أو في نفس القرن إذا توخينا الدقة، وذلك أن تاريخ الفراغ من انتساخها كان سنة٤٨٥هـ ووفاة مؤلفها كان سنة ٤٣٧هـ.

- إضافة إلى كونها ضمت سماع أحد علماء الأندلس في عصره، وأحد شيوخ ابن بشكوال.

(١) الهداية إلى بلوغ النهاية/ مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم ٣٧٧ كـ لوحة ١/أ.
(٢) الهداية إلى بلوغ النهاية/ مخطوط الخزانة العامة بالرباط رقم ٣٧٧ كـ لوحة ١٩٩/أ.

wadod.org

السور الواردة في هذه النسخة:

مريم - طه - الأنبياء - الحج - المومنون - النور - الفرقان - الشعراء - النمل - القصص - العنكبوت - الروم - لقمان - السجدة - الأحزاب - سبأ - فاطر - يس - الصافات - ص - الزمر.

فتكون هذه النسخة قد ضمت واحداً وعشرين سورة، استغرقت الربع الثالث من القرءان الكريم بأكمله، وأربع سور من الربع الرابع.

وقد أخطأ الأستاذ الفاضل المرحوم محمد المنوني عندما ذكر أن آخر سورة في هذه النسخة هي سورة غافر، والصواب أنها سورة الزمر.

قال رحمه الله في مقال بمجلة دار الحديث الحسنية: «الهداية إلى بلوغ النهاية. خ.ع.ك - ٣٣٧، الثالث من أول سورة مريم إلى آخر سورة غافر»[١] اهـ. وقد تكرر نفس الخطأ في كتابه قبس من عطاء المخطوط المغربي قال: «المخطوطات التونسية بالمغرب.. ٢ - خ ع ك - ٣٧٧ الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرءان، لأبي محمد مكي بن أبي طالب، الموجود منها الجزء الثالث الذي يبتدأ من أول سورة مريم إلى آخر سورة غافر.. منه نسخة أخرى تحمل رقم ٢١٧ خ ع ق وتشتمل على الجزء الأول»[٢] اهـ. والصواب أنه ينتهي عند آخر آية من سورة الزمر.

النسخة الثانية:

مكان وجودها: الخزانة العامة بالرباط المغرب.

رقمها: ٦٠٣ ق.

عدد صفحاتها: ٣٠٩.

مسطرتها: ٣١.

الصفحات الاثني عشر الأولى مقطوعة من بعض جهاتها، وبها خروم، مما يجعل قراءتها عسيرة شيئاً ما.

أول المخطوط: نحمد الله جل ذكره بجميع محامده (..) ونشكره على ما نقول ونفهم من المعرفة به ونرغب إليه (..) حسن التوفيق المؤدي إلى رضوانه، ونستهديه طريقة (..) نسأله العصمة من الخطأ والعفو عن الزلل بفضله..[٣] إلخ.

وقد ضمت الصفحات الأولى مقدمة المؤلف[٤]، استعرض خلالها سبب التأليف وطريقته في عرض المادة، وأورد أسماء عدد من الكتب التي كان معوله عليها، وإن كانت أغلب فقرات المقدمة غير مقروءة بسبب الخروم التي طالت هذه النسخة.

---

(١) مقال للأستاذ المرحوم محمد المنوني - مجلة دار الحديث الحسنية - العدد الثالث ١٩٨٢ - ص ٦٦.

(٢) قبس من عطاء المخطوط المغربي - محمد المنوني - ج٣ ص ٦٩٥.

(٣) مخطوط الهداية - الخزانة العامة بالرباط رقم ٦٠٣ ق لوحة ١/أ.

(٤) سيجد القارىء في نهاية هذا البحث نص المقدمة التي افتتح بها مكي تفسيره.

wadod.org

بعد المقدمة شرع المؤلف في تفسير سورة الفاتحة: «سورة الحمد مكية في قول ابن عباس، وقيل بل هي مدنية وهو قول مجاهد، استدل من قال إنها مكية ـ أي ـ بمكة فرضت الصلوات بإجماع، ومحال أن تفرض الصلاة ولا ينزل ما هو تمامها وبه قوامها».

وهي سورة الحمد لقول النبي ﷺ من الخبر الثابت «كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرءان فهي خداج فهي خداج»، قالها ثلاث مرات، والخداج النقص..[١] اهـ.

آخر المخطوط:

تنتهي هاته النسخة بآخر آية من سورة آل عمران، ثم يبدأ سورة النساء، لكن الصفحات التي كتب فيها تفسير هاته السورة غير موجودة[٢].

والسور التي تضمنتها هذه النسخة هي: الفاتحة ـ البقرة ـ آل عمران. أي ما مقداره نصف الربع الأول.

النسخة الثالثة:

مكان وجودها: الخزانة العامة بالرباط المغرب.

رقمها: ٥٨ ق.

عدد صفحاتها: ٣٢٠.

مسطرتها: ٣٢.

أول المخطوط: «بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً، السفر الثالث من سورة يونس إلى سورة مريم بالله التوفيق..»[٣].

ومن طريف ما كتب في نهاية هذه النسخة قول صاحبها: «بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله، وهذا الكتاب لمكي سفر منه اشتريته بخمس أواق من التمر»[٤].

النسخة الرابعة:

مكان وجودها: الخزانة العامة بالرباط المغرب

رقمها: ٢١٧ ق.

عدد صفحاتها: ٤٤٦.

ضمت الجزء الأول من الكتاب، وفيها من السور بعد المقدمة: الفاتحة ـ البقرة ـ آل عمران ـ النساء ـ المائدة ـ الأنعام ـ الأعراف.

جاء في آخر النسخة: «كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه والصلاة والسلام التامان

---

(١) مخطوط الهداية ـ الخزانة العامة بالرباط ـ رقم ٦٠٣ ق لوحة ٢/أ.

(٢) انظر مخطوط الهداية ـ الخزانة العامة بالرباط ـ رقم ٦٠٣ ق لوحة ١٥٤/ب.

(٣) مخطوط الهداية ـ الخزانة العامة بالرباط ـ رقم ٥٨ ق لوحة ١/أ.

(٤) مخطوط الهداية ـ الخزانة العامة بالرباط ـ رقم ٥٨ ق لوحة ١٦٠/ب.

wadod.org

الأكملان على مولانا وسيدنا محمد رسول الله وعلى آله وأصحابه وأمته، على يد العبد المذنب الراجي غفران ربه محمود مسعود بن الحسن بن تغر الجزري (..) الله عليه آمين، ورحم الله من نظر فيه، ثم دعا لي بمغفرة ذنوبي، ويسر عليّ في الدارين»[١].

النسخة الخامسة:

مكان وجودها: الخزانة الملكية بالرباط المغرب.

رقمها: ٢١٥.

عدد صفحاتها: ٣٧٠.

مسطرتها: ٢١.

مكتوبة بمداد أسود وأحمر، تبتدىء بسورة الواقعة وتنتهي بسورة الناس[٢].

النسخة السادسة:

مكان وجودها: الخزانة الملكية بالرباط المغرب.

رقمها: ٨٧٨٢.

بها ٤٠٩ ورقة.

مسطرتها: ٣٥.

تبتدىء بسورة يس، خط مغربي متوسط بمداد أسود وأحمر.»[٣]

النسخة السابعة:

مكان وجودها: الخزانة الملكية بالرباط المغرب.

رقمها: ٥٣٧٥.

١٠٨ ورقة.

مسطرتها: ٣٢.

تشتمل على الجزأين الأول والثاني، وهي عتيقة بخط مغربي حسن بمداد أسود.»[٤]

النسخة الثامنة:

مكان وجودها: الجامع الكبير بمكناس المغرب.

تبتدىء بتفسير الآية الثانية من سورة النساء [وآتو اليتامى أموالهم]، وتنتهي بالآية ٢٠٤ من الأعراف [وإذا قرء القرءان..] خطه مغربي وسط، ويعد من نوادر المخطوطات، وقد تم إصلاحه أخيراً بوزارة إحياء التراث بإيطاليا، بواسطة وزارة الشؤون الثقافية بالمغرب»[٥].

---

(١) مخطوط الهداية ـ الخزانة العامة بالرباط ـ رقم ٢١٧ ق لوحة ٢٢٣/ب.

(٢) دليل مخطوطات الخزانة الحسنية بالرباط.

(٣) م.ن.

(٤) م.ن.

(٥) المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي ـ وضعية المخطوطات وآفاق البحث، ص: ١٣٤.

wadod.org

وهناك نسخ أخرى نذكر منها:

٢١٨ ق الخزانة العامة بالرباط.

٩٧٨٢ بالخزانة الملكية بالرباط.

١٣١٥ بالخزانة الملكية بالرباط.

كما توجد نسخة مخطوطة بمدريد اعتمدها الدكتور أحمد حسن فرحات في كتابه «مكي بن أبي طالب وتفسير القرءان».

عنوان الكتاب

نَصَّ مكي بن أبي طالب على عنوان كتابه في المقدمة التي صدر بها تفسيره، كما ذكر نفس العنوان أو مقاطع منه عدد ممن أتى بعد مكي.

قال مكي في مقدمة تأليفه: «جعلته هداية إلى بلوغ النهاية في كشف علم ما بلغ إلي من فهم كتاب الله تعالى.. وسميت هذا الكتاب كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرءان وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه»[١].

ولما كان كلامه موهماً بأنه وصل في تفسيره إلى الغاية التي لا يحتاج معها إلى تأليف تفسير غيره، فقد استدرك منبهاً أنه إنما قصد: «أي ما وصل إلَيَّ من ذلك، لأن علم كتاب الله لا يقدر أحد أن يبلغ إلى نهايته، إذ فوق كل ذي علم عليم.»[٢].

ونفس العنوان أو بعض مقاطعه نجدها مبثوثة في الكتب التي ترجمت لمكي كما هو الحال عند:

ـ الداودي في كتابه «طبقات المفسرين» عندما تعرض لمؤلفاته: «وصنف تصانيف كثيرة في علوم القرءان منها.. والهداية في التفسير»[٣].

ـ ابن العماد الحنبلي في «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»: «ثم صنف التصانيف الكثيرة منها الهداية إلى بلوغ النهاية في معاني القرءان الكريم وتفسيره وأنواع علومه وهو سبعون جزءاً»[٤].

وممّن ذكره بنحو هذا العنوان «ابن خير» في فهرسته وكذا «المنتوري» كما سنقف عليه في موضعه من هذا البحث.

---

(١) مخطوط الهداية ٦٠٣ ق خ ع الرباط لوحة ١/أ، و٢١٧ ق خ ع الرباط لوحة ١/ب.

(٢) مخطوط الهداية ٦٠٣ ق خ ع الرباط لوحة ١/أ، و٢١٧ ق خ ع الرباط لوحة ١/ب.

(٣) طبقات المفسرين ج٢ ص٣٣٢.

(٤) شذرات الذهب ج٢ ص ٢٦١.

wadod.org

وكذا نجد ذكراً لهذا الكتاب عند المقري في نفح الطيب، فبعد انتهائه من سرد رسالة ابن حزم في فضل أهل الأندلس، أعقبها برسالة لابن سعيد استدرك فيها بعض ما فات ابن حزم فقال: رأيت أن أذيل ما ذكره الوزير الحافظ أبو محمد بن حزم من مفاخر أهل الأندلس بما حضرني والله تعالى وليُّ الإعانة. أما القرءان فمن أجلّ ما صُنِّفَ فيه تفسير «الهداية إلى بلوغ النهاية في نحو عشرة أسفار، صنفه الإمام العالم الزاهد أبو محمد مكي بن أبي طالب القرطبي..»[١]. وقد أخطأ الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي عندما نسب هذا القول لابن حزم[٢]. إذ أن ابن حزم في رسالته فضل أهل الأندلس إنما تحدث عن تفسير بقي بن مخلد، ولم يرد فيها ذكر لتفسير الهداية لمكي بن أبي طالب[٣].

وممن نسب الهداية إلى مكي بن أبي طالب من المفسرين، القرطبي في تفسيره، فعند بيانه لمعنى قوله تعالى [من محاريب وتماثيل] قال: «حكى مكي في الهداية له أن فرقة تجوز التصوير وتحتج بهذه الآية، قال ابن عطية وذلك خطأ وما أحفظ عن أحد من أئمة العلم من يجوزه، قلت: ما حكاه مكي ذكره النحاس قبله»[٤].

---

(١) نفح الطيب ج٢ ص ١٩٧.

(٢) انظر مقدمة كتاب العمدة ص ٤١.

(٣) قال المرعشلي في مقدمة كتاب العمدة ص ٥١ في معرض ذكر مؤلفات مكي: «الهداية إلى بلوغ النهاية في التفسير سبعون جزءاً، قال ابن حزم فيه: أما القرءان فمن أجل ما صنف في تفسيره كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في نحو عشرة أسفار..» اهـ، ونفس الكلام نجده عند محقق كتاب «الكشف عن وجوه القراءات السبع..» محي الدين رمضان إذ يقول: «كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية سبعون جزءاً ذكره المقري، ونقل قول الإمام ابن حزم فيه وهو: أما القرءان فمن أجل ما صنف في تفسيره كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في نحو عشرة أسفار، صنفه الإمام الزاهد أبو محمد مكي بن أبي طالب» اهـ.

أمّا كون المقري قد ذكره في كتابه فصحيح، وأما كون المنقول هو كلام ابن حزم فلا. والصواب ما ذكره المقري في كتابه نفح الطيب وعبارته فيه: «قال ابن حزم في رسالة فضل أهل الأندلس.. وفي تفسير القرءان كتاب أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد، فهو الكتاب الذي أقطع قطعاً لا أستثني فيه أنه لم يؤلف في الإسلام تفسير مثله، ولا تفسير محمد ابن جرير الطبري ولا غيره» اهـ، من نفح الطيب ج٢ ص ١٦٨.

قال المقري بعد نهاية هذه الرسالة: «تذييل ابن سعيد على رسالة ابن حزم، وقال ابن سعيد بعد ذكره هذه الرسالة ما صورته: رأيت أن أذيل ما ذكره الوزير الحافظ أبو محمد من مفاخر أهل الأندلس بما حضرني والله تعالى ولي الإعانة، أما القرءان فمن أجل ما صنف في تفسيره كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في نحو عشرة أسفار، صنفه الإمام العالم الزاهد أبو محمد مكي بن أبي طالب.» اهـ. من النفح ج٢ ص ١٩٧.

(٤) الجامع لأحكام القرءان ج١٤ص: ٢٧٢.

wadod.org

ونفس النسبة نجدها عند أبي حيان في شرحه لنفس الآية: «وحكي مكي في الهداية أن قوما أجازواالتصوير»[١].

رواة كتابة الهداية إلى بلوغ النهاية:

حفظت لنا بعض الفهارس وخصوصاً فهرستي «ابن خير»[٢] و«المنتوري»[٣] أسماء من تلقّوا هذا الكتاب عن مؤلفه، وأسماء من اهتم بإقرائه وتدريسه حتى حدود القرنين السادس والتاسع، على اعتبار أن وفاة ابن خير كانت في (٥٧٥هـ) القرن السادس، والمنتوري في (٨٣٤هـ) القرن التاسع.

فعند ابن خير نجد ما نصه: «كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرءان وتفسيره وأنواع علومه، سبعون جزءاً، تأليف أبي محمد مكي بن أبي طالب المقرىء رحمه الله، حدثني به حفيده شيخنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي رحمه الله مناولة منه لي في أصل جده مؤلفه المذكور، قال حدثني به أبي رحمه الله، وأبو مروان عبد الملك بن سراج، كلاهما عن جدي أبي محمد مكي مؤلفه رحمه الله. وحدثني به إجازة الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب رحمه الله عن أبي محمد مكي مؤلفه رحمه الله»[٤].

أما المنتوري فيسوق سنده على الشكل التالي: «كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في تفسير قرءان للشيخ أبي محمد مكي القيرواني نزيل قرطبة، قرأت بعضه تفقها على شيخنا الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد القيجاطي وأجاز لي جميعه، وحدثني به عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد بن بيبش، عن الأستاذ أبي جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير، عن الراوية أبي الحسن علي بن محمد الشاري، عن الشيخ أبي محمد بن محمد بن عبيد الله، عن القاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية، عن الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عنه»[٥].

ولابأس من إدراج هذين الإسنادين في خطاطة لتسهيل قراءتها:

---

(١) البحر المحيط لأبي حيان ج٧ ص: ٢٥٥.
(٢) أبو بكر محمد بن خير بن عمر الأموي اللمتوني الفاسي نزيل إشبيلية (ت ٥٧٥هـ).
(٣) محمد بن عبد الملك المنتوري الأندلسي (ت ٨٣٤هـ).
(٤) فهرسة ابن خير ص ٤٤.
(٥) فهرسة المنتوري ـ مخطوط الخزان الملكية رقم ١٥٧٨٠ لوحة ١٧/أ.

wadod.org

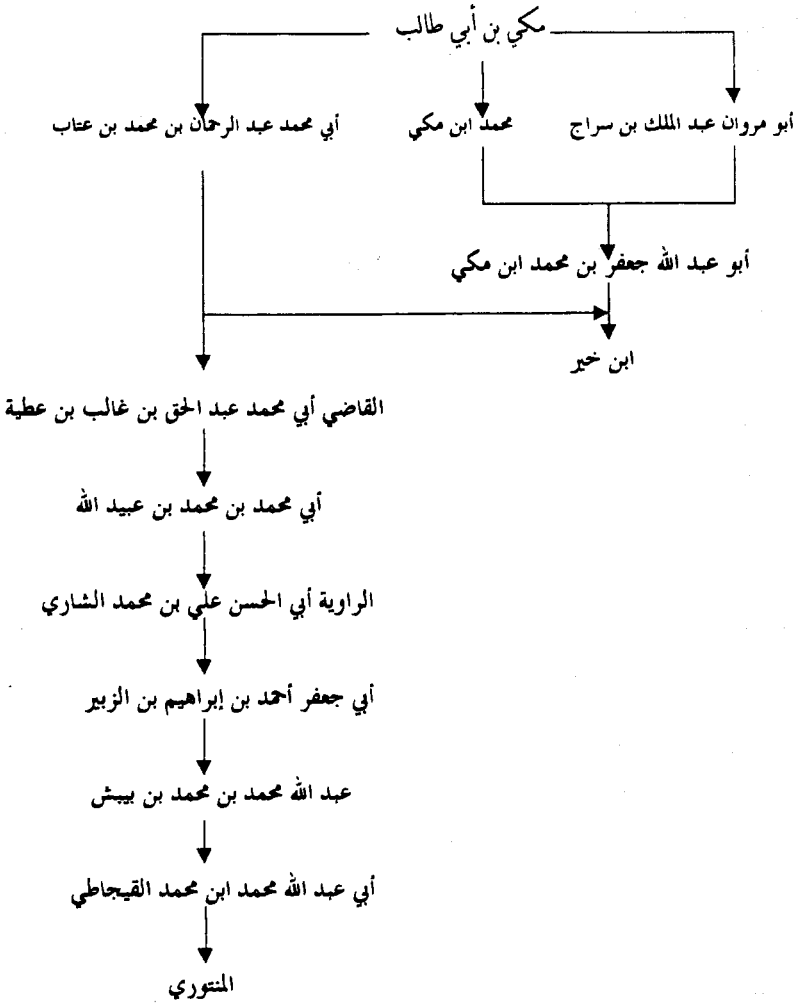

مصادر مكي في تفسيره:

كان مكي بن أبي طالب يسعى إلى جمع شتات الكتب التي سبقته في مختلف علوم القرءان، مع تقريبها وتبسيطها للطلاب: «ولأن غرضي في هذا الكتاب إنما هو تفسير التلاوة، وبيان القصص والأخبار، وكشف مشكل المعاني، وذكر الاختلاف في ذلك، وتبيين الناسخ والمنسوخ، وشرح وذكر الأسباب التي نزلت فيه الآي إن وجدت إلى ذكر ذلك سبيلاً من روايتي، أو ما صح عندي من رواية غيري، وترجمة عن معنى ما أشكل لفظه من أقاويل المتقدمين بلفظي، ليقرب ذلك إلى فهم دارسيه»[1].

(١) مخطوط خ ع، ٦٠٣ ق لوحة ١/ب، وَ مخطوط خ ع ٢١٧ ق لوحة ١/ب.

wadod.org

كما أن الهدف الأسمى ـ طلب ثواب الله، والانتفاع بذلك في الدار الآخرة ـ والذي من أجله يتصدر غير واحد من جلة العلماء لوضع تآليفهم، لم يكن غائباً على مكي وهو يضع هذا التفسير، حيث نجده يذكر هذا الأمر ويؤكد عليه، قال أبو محمد: «أسأل الله ذا الفضل والمَنِّ ألا يحرمنا أجره، وأن يبارك لنا في ذكره، وأن ينفع به، إنه وَلِيُّ ذلك والقادر عليه لا إله إلا هو.. أسأل الله التوفيق لما يُزْلِفُ لديه ويقرب منه، وأرغب إليه جل ذكره أن يجعله لوجهه خالصاً، وأن يغفر لمن ترحم علينا ودعا لنا بالمغفرة، فما أخرجت هذا الكتاب وبذلته للناس ـ بعد أن كنت عملته في صدر العمر وحجام الفهم لنفسي خاصة ولمذاكرتي مفرداً ـ إلا طمعاً أن يترحم علينا مع طول الزمان مترحم، أو يستغفر لنا من أجله مستغفر، ويذكرنا بالخير عليه ذاكر، مع ما نرجو من ثواب الله عليه..»[١] اهـ.

وقد كان من اللازم لتحقيق هذه الغاية ـ جمع شتات الكتب التي سبقته ـ الاعتماد على مجموعة من المؤلفات التي سبقته، وهو ما حصل بالفعل، فقد تعددت هذه المصادر لتتخذ في النهاية ثلاثة أشكال:

الأول: مصادر لم يحدد عناوينها ولا أسماء أصحابها، بل أشار إليها بصيغة التعميم، قال: «... ومن غير ذلك من الكتب في علوم القرءان والتفسير (..) والمعاني والغرائب والمشكل، انتخبته من نحو ألف جزء أو أكثر في علوم القرءان، مشهورة مروية»[٢].

ويقول في موضع آخر من المقدمة: «هذا كتاب جمعته فيما وصل إلي من علوم كتاب الله جل ذكره واجتهدت في تلخيصه وبيانه واختياره، وذكر ما وصل إلي من مشهوره، ونقل الصحابة والتابعين ومن بعدهم في التفسير دون الشاذ على حسب مقدرتي، وما تذكرته في وقت تأليفي له، وذكرت المأثور..؟ ذلك عن النبي ﷺ ما وجدت إلى ذلك سبيلاً»[٣].

الثاني: مصادر حدد أسماء مؤلفيها: «جمعت أكثر هذا الكتاب من كتاب شيخنا أبي بكر الأدفوي رحمه الله تعالى، وهو الكتاب المسمى بكتاب الاستغنا، المشتمل على نحو ثلاث مائة جزء في علوم القرءان، إذ أفضيت في هذا الكتاب نوادره وغرائبه ومكنوز علومه، مع ما أضفت إلى ذلك من كتاب «الجامع في تفسير القرءان» تأليف أبي جعفر الطبري، وما تخيرته من كتب أبي جعفر النحاس، وكتاب أبي إسحاق الزجاج وتفسير ابن عباس، وابن سلام، ومن كتاب الفراء»[٤].

ويلاحظ أنه قد اعتمد على تفاسير مشرقية كتفسير ابن جرير، وتفاسير غرب إسلامية كتفسير يحيى بن سلام الذي سبقت الإشارة إليه في مقدمة هذا البحث.

---

(١) مخطوط خ ع، ٦٠٣ ق لوحة ١/أ، وَ مخطوط خ ع ٢١٧ ق لوحة ١/ب ـ ٢/أ.
(٢) مخطوط الهداية ٦٠٣ ق خ ع الرباط لوحة ١/أ، و٢١٧ ق خ ع الرباط لوحة ١/ب ـ ٢/أ.
(٣) م.ن.
(٤) م.ن.

wadod.org

الثالث: ما تبلور عند مكي من علم وفهم من خلال مطالعاته، أو من خلال مجالس الدرس والمذاكرة بينه وبين شيوخه، أو بينه وبين تلاميذه: «جعلته هداية إلى بلوغ النهاية في كشف علم ما بلغ إلي من علم كتاب الله تعالى ذكره، مما وقفت على فهمه ووصل إليَّ علمه من ألفاظ العلماء، ومذاكرات الفهماء، ومجالس القراء، ورواية الثّقاة من أهل النقل والروايات ومباحثات أهل النظر والدراية.

وإذا كان مكي قد اعتمد على هذه المصادر، فإنه لم يكن مجرد نقل وجميع للأقوال، بقدر ما كان تمحيصاً وتوجيهاً وانتقاء بحسب ما يحتاجه المقام، فقد كان يتدخل فيما ينقل إما مصوباً أو معللاً أو شارحاً أو موجهاً، أو مضيفاً لأقوال جديدة في غالب الأحيان.

خصائص الصنعة التأليفية

١ ـ ترتيب الكتاب:

من خلال النسخ المخطوطة التي وقفت عليها فإن مكي قد افتتح كتابه بمقدمة ذكر فيها غرضه من التأليف، وعدد مصادره حسب ما أوضحناه في الفقرة السابقة، ثم شرع في تفسير سور القرءان، متبعاً في ذلك الترتيب المتعارف عليه بين العلماء، فابتدأ تفسيره بسورة الفاتحة وختمه بسورة الناس.

وقد كان في تفسيره للآيات يتبع نسقاً غير مطرد، فبعض الآيات يخصها بصفحة أو صفحات، في حين يقتصر في تفسير بعض الآيات على سطر أو سطرين، وقد أشار رحمه الله إلى هذا الأمر ـ أي الاختلاف بين الطول والقصر ـ بقوله: «قدمت في أوله نُبذاً من علل النحو وغامضاً من الإعراب، ثم خففت ذلك فيما بعد لئلا يطول الكتاب»[1]. أما طريقته في التفسير فإنه يقوم بتقسيم الآيات إلى مجموعات، ثم يشرع في تفسير كل مجموعة على حدة.

قال أبو محمد: قوله تعالى ذكره: «والصافات صفا ـ إلى قوله ـ بل عجبت ويسخرون» أي ورب الصافات وهي الملائكة...

وقد سلك هذه الطريقة ـ أي ـ تقسيم السورة إلى وحدات في غالب تفسيره.

٢ ـ العلوم الموظفة في تفسيره:

قام مكي بتوظيف كل العلوم التي قد تسهم في رفع إشكال الآية، وقد أشار في مقدمته إلى بعض تلك العلوم: «جمعت فيه علوماً كثيرة وفوائد عظيمة من تفسير مأثور، أو معنى مفسر، أو محكم مبين، أو ناسخ أو منسوخ، أو شرح مشكل، أو بيان غريب، أو إظهار معنى خفي، مع غير ذلك من فنون علوم كتاب الله جل ذكره، من قراءة غريبة، أو إعراب غامض، أو اشتقاق مشكل، أو تصريف خفي، أو تعليل نادر، أو تصرف فعل مسموع».

كما نجد في ثنايا الكتاب إشارة إلى بعض العلوم التي استعان بها مكي رغم أنه لم ينص

(١) مخطوط الهداية ٦٠٣ ق خ ع الرباط لوحة ١/أ، و٢١٧ ق خ ع الرباط لوحة ١/ب.

wadod.org

عليها في المقدمة، قال أبو محمد: «فأتبعه شهاب ثاقب[١]، والشهب التي يرمون بها ليست من الكواكب الثابتة، لأنا نراها ونرى حركتها، فهي أقرب إلينا من الكواكب الثابتة، وذلك لا نرى حركات الكواكب الثابتة، وهي تجري بلا شك لكن لا يُرى جريها لبعدها منا»[٢].

مما يلاحظ في هذا النص أن مكي بن أبي طالب وظف علم الفلك لشرح الآية وإظهار هذا المعنى الدقيق في التفريق بين الشهب والكواكب الثابتة، وموطن الاستدلال أن مكي وظف علماً لم ينص عليه في المقدمة صراحة، وإن كان قد أشار إليه وإلى غيره تلميحاً عند قوله: «مع ما يتعلق بذلك من أنواع علوم يكثر تعدادها ويطول ذكرها»[٣].

والحقيقة أن الوقوف على مصادر مكي في هذا الكتاب، والعلوم التي وظفها فيه وغيرها من القضايا، يحتاج إلى دراسته دراسة متأنية، ولن يتيسر هذا إلا بعد طبع الكتاب ووضعه بين أيدي الباحثين.

طريقته في التفسير:

إذا كان العلماء الذي اشتغلوا بالتفسير قد انقسموا إلى طائفتين، اعتمدت الأولى تفسير كتاب الله بما ثبت عن النبي ﷺ وعن الصحابة ومن بعدهم من التابعين، وطائفة اعتمدت تحكيم العقل والأهواء، فإن مكي بن أبي طالب كان يمثل أحد أقطاب المدرسة الأولى التي اصطلح على تسميتها: التفسير بالمأثور.

ومادام مكي قد سار إلى حد ما على نهج أسلافه من المفسرين الأثريين، فلا محيد عن اتباع طريقتهم مع ما سيدخل عليها من عناصر التجديد.

وبناء على ذلك فإننا ملزمون باتباع التفريع التالي.

١ ـ تفسير القرءان بالقرءان:

اعتمد مكي في غالب الأحيان لبيان الآيات على ما ورد في كتاب الله، إذ أن آيات الله يشرح بعضها بعضاً ويفسر بعضها بعضاً، فمن ذلك:

قوله: ملك يوم الدين، الدين، الجزاء في هذا الموضع، وقد يكون الدين «التوحيد» نحو قوله «إن الدين عند الله الإسلام»، وقال مجاهد الدين الحساب، كما قال «غير مدينين[٤]» غير محاسبين، ويكون الدين العادة، ولم يقع في القرءان. فأما من قرأ ملك يوم الدين وفهم الأكثر من القراء، وشاهده إجماعهم على ملك الناس[٥] [٦] اهـ.

٢ ـ تفسير القرءان بأحاديث رسول الله ﷺ:

اشترط مكي على نفسه أن لا يستدل إلا بما صحَّ من سنة رسول الله قال: «...

---

(١) سورة الصافات آية ١٠.
(٢) مخطوط خ ع رقم ٣٣٧ ك/ صفحة ٣٣٩.
(٣) مخطوط الهداية ٦٠٣ ق خ ع الرباط لوحة ١/أ، و٢١٧ ق خ ع الرباط لوحة ١/ب.
(٤) سورة الواقعة آية ٨٩.
(٥) سورة الناس آية ٢.
(٦) مخطوط الهداية ٦٠٣ ق خ ع الرباط لوحة ٣/أ.

wadod.org

وذكرت المأثور من ذلك عن النبي ﷺ ما وجدت إلى ذلك سبيلاً، من روايتي أو ما صح عني من رواية غيري.».

والملاحظ ـ أن مكي اشترط على نفسه ألاَّ يورد إلاّ ما صح عن النبي ﷺ، ـ وهو بذلك يخالف ابن جرير الطبري الذي لا يشترط على نفسه ذكر الصحيح دون السقيم، بل يورد ما أمكنه من الأحاديث مدرجاً لأسانيدها، تاركاً العهدة على الباحث أو الدارس ليحكم على الحديث بالصحة أو الضعف، وذلك ـ أي اشتراط الصحة ـ ما جعل مكي يصرح بحذفه للأسانيد، إذ في اشتراط الصحة غنى عن الإطالة بذكرها، قال: «وأضربت عن الأسانيد ليخف حفظه على من أراده».

ولعل هذا المنهج الذي اتبعه مكي في حذف الإسناد هو نفسه الذي سيفتح الباب فيما بعد لإدخال من شاء ما شاء من الأقوال ممن ألف في التفسير بعده، مما سيدفع ابن كثير في مرحلة لاحقة إلى العودة بالتفسير إلى منهجه القديم ـ أي ـ إسناد الأقوال ـ إلى أصحابها ليتميز الزائف من البهرج.

طريقة مكي في الاستدلال بالسنة:

١ ـ يحذف الإسناد.

٢ ـ يقطع الحديث ويكتفي بذكر موطن الاستدلال.

قال مكي في معرض استدلاله على أن البسملة ليست آية من الفاتحة:

ويدل على ذلك أيضاً من الخبر الصحيح ما روى أبو هريرة أن النبي قال: يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي شطرين ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين (الحديث).

فلو كانت بسم الله الرحمن الرحيم آية من الحمد لابتدأ بها.

والشاهد أنه حذف الإسناد وعلق عليه بكونه خبراً صحيحاً، واكتفى بذكر الشاهد من الحديث وأحال على بقيته.

قال مكي «وهي سورة الحمد لقول النبي عليه السلام من الخبر الثابت كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرءان فهي خداج قالها ثلاث مرات، والخداج النقص». والشاهد أنه حذف إسناد الحديث وأشار إلى كونه خبراً ثابتاً.

٣ ـ التفسير بما وصله من أخبار الصحابة والتابعين:

قال مكي: «وذكر ما وصل إلي من مشهوره، ونقل الصحابة والتابعين ومن بعدهم في التفسير دون الشاذ على حسب مقدرتي».

بل إن تفسير ابن عباس من بين المصادر التي اعتمدها مكي وأشار إليها في المقدمة تصريحاً: «وما تخيرته من كتب أبي جعفر النحاس، وكتاب أبي إسحاق الزجاج، وتفسير ابن عباس، وابن سلام».

وهنا أيضاً تبرز مكانة مكي حيث يتحرى الصحيح من الأقوال، ويبتعد عن الشاذ والسقيم، وهو في نقله عن الصحابة يحاول استقصاء ما بلغه من الأقوال، وإن كانت متعارضة

wadod.org

لا يرجح بينها في بعض الأحيان.

فمن ذلك قوله: «سورة الحمد مكية في قول ابن عباس، وقيل بل هي مدنية، وهو قول مجاهد، استدل من قال: إنها مكية، أي بمكة فرضت الصلوات بإجماع. . وهو قول سعيد بن جبير أيضاً وعطاء، وقال مجاهد نزلت الحمد بالمدينة، واختلف عن ابن عباس في المدينة ورُوِيَ عنه بمكة. . والله اعلم بأي ذلك كان».

ولابأس أن نورد مثالاً آخر أحاول من خلاله المقارنة بين مكي بن أبي طالب وابن جرير الطبري، وذلك باستعراض تفسيرهما لنفس الآية.

قال مكي: «قوله تعالى والزاجرات زجراً، جمع زاجرة ـ أي ـ تزجر عن معاصي الله وهي الملائكة، قال ذلك ابن مسعود والسدي. وقيل: الزاجرات الملائكة تزجر السحاب تسوقه إلى الموضع التي يريد سقيها؛ قاله مجاهد والسدي أيضاً، وقال قتادة: الزاجرات ما زجر الله عنه في القرءان فهي ـ أي ـ القرءان التي زجرنا الله بها، قال قتادة: الزاجرات كل ما زجر عنه»[1] اهـ.

قال الطبري في بيان نفس الآية: «أما الزاجرات زجراً فقد اختلف فيها أهل التأويل، فقال بعضهم: هي الملائكة تزجر السحاب وتسوقه وهذا قول مجاهد، وقال آخرون: هي آيات القرءان التي تزجر المسلم وتردعه عن الحرام وهذا قول قتادة، والراجح القول الأول»[2] اهـ.

من خلال النصين يمكن ملاحظة ما يلي:

١ ـ أن مكي لم يكتف بما ذكره الطبري من نسبة أحد الأقوال لابن مجاهد والآخر لقتادة، بل أضاف كلاً من ابن مسعود والسدي.

٢ ـ أورد مكي أربعة أقوال فيما اكتفى ابن جرير بقولين اثنين:

تفسير الآية	مكي	الطبري
١ ـ الملائكة تزجر عن معاصي الله	ابن مسعود + السدي	
٢ ـ الملائكة تزجر السحاب تسوقه	مجاهد + السدي	مجاهد
٣ ـ الزاجرات كل ما زجر عنه	قتادة	
٤ ـ ما زجر الله عنه في القرءان = القرءان الذي زجرنا الله بها.	قتادة	قتادة

وبذلك يظهر أن مكي ليس مجرد ناقل عن ابن جرير باعتباره أحد مصادره، بل يضيف ما أمكنه مما وقف عليه، وهو بذلك سيكون عمدة لمن سيأتي بعده من المفسرين والمغاربة منهم على وجهه الخصوص في نقل تلك الأقوال، صرحوا بذلك أم لم يصرحوا[3].

---

(١) مخ خ ع ٣٣٧ كـ لوحة ١١٣ ب.

(٢) تفسير الطبري ج٦ ص ٣٤٠.

(٣) فعند القرطبي مثلاً نجد ما يلي: «فالزاجرات الملائكة في قول ابن عباس وابن مسعود ومسروق وغيرهم على ما ذكرناه، إما لأنها تزجر السحاب وتسوقه في قول السدي، وإما لأنها تزجر عن المعاصي بالوعظ والنصائح. وقال قتادة: هي زواجر القرآن» فنلاحظ أنه نسب زجر الملائكة للسحاب إلى السدي، وهو ما=

wadod.org

مكية الآيات ومدنيتها:

اهتم مكي كغيره من العلماء بتحديد مكية الآيات ومدنيتها وذلك لما لها من الأهمية في تحديد ناسخ القرءان من منسوخه، والتدرج في تنزيل الأحكام إلى غير ذلك من الفوائد. ولايسعنا إلا أن نورد أمثلة من تفسيره تبين الطريقة التي سلكها.

١ ـ قال مكي: «سورة طه مكية»[١].

٣٢ ـ قال مكي: «سورة الحج مكية، سوى ثلاث آيات نزلت في المدينة في ستة نفر من قريش، ثلاثة مؤمنون وثلاثة كافرون، فالمؤمنون: عبيدة بن الحارث بن عمرو، وحمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، دعاهم للبراز عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة، فأنزل الله تعالى ذكره [هذان خصمان اختصموا في ربهم][٢] إتمام الثلاث آيات.»[٣]

٣ ـ قال مكي: «سورة مريم، كان نزولها قبل أن، يهاجر أصحاب النبي ﷺ إلى أرض الحبشة، لأنهم قرؤوا صدرها على النجاشي بعد هجرتهم إلى أرض الحبشة»[٤].

٤ ـ قال مكي: «سورة الرعد مكية، وقيل: بل مدنية، قال ابن جبير ومجاهد: هي مكية، قال قتادة: هي مدنية إلا آية واحدة.»[٥]

قبل الختام:

إن المساحة التي أتاحها هذا العرض لم تتسع لكل ما كان في نيتي تقديمه عن هذا المؤلف، إذ لم أتعرض لعدد من الجوانب التي لها متعلق بالموضوع، ولعل أهم الأسباب التي تجعل من الدراسة شيئاً متعسراً، كون الكتاب لم يطبع بعد، وهو ما نأمل حصوله في القريب العاجل، إذ أن التعامل مع المخطوط يحتاج إلى مساحة زمنية كافية، وجهد إضافي لا يمكن توفره في مثل هاته الأبحاث التي تروم تقديم صورة مختصرة لا غير.

خاتمة العرض

سأكتفي في ختام هذا العرض بوضع مقدمة الكتاب بين يدي القراء الكرام، علها تسد بعض الفراغ في حقل الدراسات القرآنية المتعلقة بهذه المنطقة من الرقعة الإسلامية من جهة، وبهذا العلم من جهة أخرى.

= نجده عند مكي ولا نجده عند ابن جرير الطبري، وكذا القول بأن الملائكة تزجر عن المعاصي، وهو الذي نجده عند مكي دون ابن جرير. انظر تفسير القرطبي ج١٥ ص ١٦.

(١) مخ خ ع ٣٣٧ كـ لوحة ١٣/أ.
(٢) سورة الحج آية ١٩.
(٣) مخ خ ع ٣٣٧ كـ لوحة ٤٠/أ.
(٤) مخ خ ع ٣٣٧ كـ لوحة ١/أ.
(٥) مخ خ ع ٥٨ق لوحة ٥٥/أ

wadod.org

نص المقدمة[١]:

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الكريم وآله وصحبه وسلم.

قال أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي المقرىء رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة منزلاً ومأوًى له:

«نحمد الله جل ذِكْرُهُ بجميع محامده، ونثني عليه بتواتر آلائه ونعمه، ونشكره على ما خَوَّلَ وفَهَّم من معرفة به، ونرغب إليه في المزيد من مِنَنِه، مع حُسْنِ التوفيق المؤدي إلى رضوانه، ونستهديه طريق الصواب في القول والعمل بمنه، ونسأله العصمة من الخطأ والعفو عن الزلل بفضله، ونصلي على خير خلقه محمد ﷺ وعلى أهله، ونقول: ما شاء الله لا قوة إلا بالله، عليه توكلت وهو حسبي ونعم الوكيل.

قال أبو محمد: هذا كتاب جمعته فيما وصل إلي من علوم كتاب الله جل ذكره، واجتهدت في تلخيصه وبيانه واختياره، وذكر ما وصل إلي من مشهوره، ونقل الصحابة والتابعين ومن بَعْدَهُم في التفسير دون الشاذ على حسب مقدرتي، وما تذكرته في وقت تأليفي له، وذكرت المأثور من ذلك عن النبي ﷺ ما وجدت إلى ذلك سبيلاً، من روايتي أو ما صح عني من رواية غيري، وأضربت عن الأسانيد ليخف حفظه على من أراده.

جمعت فيه علوماً كثيرة وفوائد عظيمة من تفسير مأثور، أو معنى مفسر، أو حُكْم مبين، أو ناسخ أو منسوخ، أو شرح مشكل، أو بيان غريب، أو إظهار معنى خفي، مع غير ذلك من فنون علوم كتاب الله جل ذكره، من قراءة غريبة، أو إعراب غامض، أو اشتقاق مشكل، أو تصريف خفي، أو تعليل نادر، أو تصرف فعل مسموع، مع ما يتعلق بذلك من أنواع علوم يكثر تعدادها ويطول ذكرها.

جعلته هداية إلى بلوغ النهاية في كشف علم ما بلغ إلَيَّ من علم كتاب الله تعالى ذكره، مما وقفت على فهمه، وَوَصَلَ إلَيَّ علمه من ألفاظ العلماء، ومذاكرات الفهماء، ومجالس القراء، ورواية الثقاة من أهل النقل والرواية، ومباحثات أهل النظر والدراية.

قدمت في أوله نبذاً من عِلَلِ النحو، وغامضاً من الإعراب، ثم خففت ذكر ذلك فيما بعد لئلا يطول الكتاب، ولأني قد أفردت كتاباً مختصراً في شرح مشكل الإعراب خاصة، ولأن غرضي في هذا الكتاب إنما هو تفسير التلاوة، وبيان القصص والأخبار، وكشف مشكل المعاني، وذكر الاختلاف في ذلك، وتبيين الناسخ والمنسوخ، وشرح وذكر الأسباب التي نزلت فيه الآي إن وجدت إلى ذكر ذلك سبيلاً، من روايتي أو ما صح عندي من رواية غيري، وترجمة عن معنى ما أشكل لفظه من أقاويل المتقدمين بلفظي، ليقرب ذلك إلى فهم دارسيه،

---

(١) المقدمة منقولة عن:
مخطوط الهداية ٦٠٣ ق خ ع الرباط لوحة ١/أ.
ومخطوط الهداية ٢١٧ ق خ ع الرباط لوحة ١/ب ـ ٢/أ.

wadod.org

وربما ذكرت ألفاظهم بعينها ما لم يشكل.

وسميت هذا الكتاب، كتاب «الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرءان وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه».

أعني بقولي «بلوغ النهاية» أي ما وصل إلي من ذلك، لأن علم كتاب الله لا يقدر أحد أن يبلغ إلى نهايته، إذ فوق كل ذي علم عليم.

جمعت أكثر هذا الكتاب من كتاب شيخنا أبي بكر الأدفوي رحمه الله تعالى، وهو الكتاب المسمى بكتاب «الاستغنا»، المشتمل على نحو ثلاث مائة جزء في علوم القرءان، إذ أفضيت في هذا الكتاب نوادره وغرائبه ومكنوز علومه، مع ما أضفت إلى ذلك من كتاب «الجامع في تفسير القرءان» تأليف أبي جعفر الطبري، وما تخيرته من كتب أبي جعفر النحاس، وكتاب أبي إسحاق الزجاج، وتفسير ابن عباس، وابن سلام، ومن كتاب الفراء، ومن غير ذلك من الكتب في علوم القرءان والتفسير (..) والمعاني والغرائب والمشكل، انتخبته من نحو ألف جزء أو أكثر، مؤلفة في علوم القرءان مشهورة مروية.

أسأل الله ذا الفضل والمن ألا يحرمنا أجره، وأن يبارك لنا في ذكره، وأن ينفع به، إنه ولي ذلك والقادر عليه، لا إله إلا هو.

فواجب على كل ذي دين ومروءة، كتب كتابنا هذا أو قرأه، أن يغمض عن زلل كاتب، أو وهم ناسخ إن وجد فيه، ويشكر الله على ما يستفيده منه، ويسمح في وهم أو غلط إن وقع منا فيه، فالعصمة لا يدعيها أحد بعد الأنبياء صلوات الله عليهم.

أسأل الله التوفيق لما يزلف لديه ويقرب منه، وأرغب إليه جل ذكره أن يجعله لوجهه خالصاً، وأن يغفر لمن ترحم علينا ودعا لنا بالمغفرة، فما أخرجت هذا الكتاب، وبذلته للناس - بعد أن كنت عملته في صدر العمر، وحجام الفهم، لنفسي خاصة ولمذاكرتي مفرداً - إلا طمعاً أن يترحم علينا مع طول الزمان مترحم، أو يستغفر لنا من أجله مستغفر، ويذكرنا بالخير عليه ذاكر، مع ما نرجو من ثواب الله عليه في انتفاع دارسيه، واكتفائهم به عن سائر كتب المفسرين وأهل المعاني، وسائر أكثر علوم كتاب الله تعالى»[1] اهـ.

المصادر والمراجع

- البحر المحيط: لمؤلفه أبي حيان، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية ط١ - ١٩٩٣.
- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لمؤلفه أحمد بن يحيى الضبي، مطبعة روخس - مدينة مجريط ١٨٨٢ م.
- التفسير ورجاله: لمؤلفه محمد الفاضل بن عاشور، دار الكتب الشرقية - تونس - ط٢ - ١٩٧٢.
- تاريخ علماء الأندلس: لمؤلفه ابن الفرضي.
- التحرير والتنوير: لمؤلفه محمد الطاهر بن عاشور، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه - ١٩٦٤.
- الجامع لأحكام القرءان: لمؤلفه محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي، تحقيق أحمد عبد العليم

(١) مخطوط الهداية ٦٠٣ ق خ ع الرباط لوحة ١/أ، و٢١٧ ق خ ع الرباط لوحة ١/ب - ٢/أ.

wadod.org

البردوني، دار الشعب القاهرة ط٢/ ١٣٧٢.

ـ دليل مخطوطات الخزانة الحسنية بالمغرب.

ـ الصلة: لمؤلفه أبو القاسم خلف بن بشكوال، تراثنا ـ المكتبة الأندلسية ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦.

ـ طبقات المفسرين: لمؤلفه شمس الدين الداودي، تحقيق محمد علي عمر، دار الكتب ـ ط١/ ١٩٧٧.

ـ سير أعلام النبلاء: لمؤلفه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ ط٩/ ١٤١٣.

ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لمؤلفه ابن العماد الحنبلي، بيروت.

ـ العمدة في غريب القرءان: لمؤلفه مكي بن أبي طالب، شرح وتعليق يوسف عبد الرحمن المرعشلي، مؤسسة الرسالة ط١/ ١٩٨١.

ـ غاية النهاية في طبقات القراء: لمؤلفه شمس الدين بن الجزري، عني بنشره (ج برجستراسر)، دار الكتب العلمية ط٢/ ١٩٨٠.

ـ قبس من عطاء المخطوط المغربي: لمؤلفه محمد المنوني، دار الغرب الإسلامي ط١.

ـ فهرس ابن خير: لمؤلفه أبي بكر بن خير الفاسي نزيل إشبيلية، مطبعة قومش بسرقسطة ـ دار الآفاق الجديدة ـ ١٩٨٣.

ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع: لمؤلفه مكي بن أبي طالب، تحقيق محي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة ط٢/ ١٩٨١.

ـ معرفة القراء الكبار: لمؤلفه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

ـ مشكل إعراب القرءان: لمؤلفه مكي بن أبي طالب، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة ط٢/ ١٩٨٤.

ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: لمؤلفه أحمد بن محمد المغربي، تحقيق إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت.

المخطوطات:

ـ تفسير الهداية إلى بلوغ النهاية: مكي بن أبي طالب القيسي ـ مخطوط الخزانة العامة ـ رقم ٣٣٧ك ـ

ـ تفسير الهداية إلى بلوغ النهاية: مكي بن أبي طالب القيسي ـ مخطوط الخزانة العامة ـ رقم ٦٠٣ ق.

ـ تفسير الهداية إلى بلوغ النهاية: مكي بن أبي طالب القيسي ـ مخطوط الخزانة العامة ـ رقم ٥٨ ق.

ـ تفسير الهداية إلى بلوغ النهاية: مكي بن أبي طالب القيسي ـ مخطوط الخزانة العامة ـ رقم ٢١٧ ق.

ـ فهرس المنتوري: محمد بن عبد الملك المنتوري الأندلسي ـ مخطوط الخزانة الملكية بالرباط ـ رقم ١٥٧٨٠.

المجلات والندوات:

ـ القيروان عبر الندوات الإسلامية ـ مقال لعبد الله الوصيف: يحيى بن سلام رائد التفسير بالقيروان، منشورات مركز الدراسات الإسلامية بالقيروان.

ـ مجلة دار الحديث الحسنية العدد ٣/ ١٩٨٢ مقال محمد المنوني ص: ٦٦.

ـ المخطوطات العربية في الغرب الإسلامي: وضعية المخطوطات وآفاق البحث ـ مؤسسة الملك عبد العزيز ـ مطبعة النجاح الجديدة ١٩٩٠.

wadod.org

ورقات عن حضارة المرينيين

الأستاذ الدكتور بدري محمد فهد(*)

الأستاذ محمد المنوني من الباحثين المغاربة المعاصرين الذين أفنوا أعمارهم بين رفوف الكتب المخطوطة والمطبوعة، والتنقير عن المعلومات في مكتبات المغرب العتيد، ما بين المكتبة الصبيحية في سلا، والمكتبة الملكية في المشور الملكي، والخزانة العامة في الرباط، وخزانة المختصين بالنتاج العلمي المغربي بشكل عام، ولا سيما المخطوط منه الذي لا يعرفه إلا قلّة من الباحثين. ومن هنا جاءت أهمية أبحاثه وكتبه للمعنيين بالتراث، والحضارة العربية الإسلامية.

وقد سبق لي أن عرّفت بكتابة [تاريخ الوراقة المغربية] في مجلة الذخائر (العدد ٩ السنة الثالثة ٢٠٠٢م/ ١٤٢٢هـ)، ثم وجدت دعوة بالمجلة ذاتها للكتابة عن المغارب، في وقت كنت أقرأ فيه كتاب [ورقات عن حضارة المرينيين] وهو عنوان يذكر بعنوان كتاب المرحوم الباحث التونسي حسن حسني عبد الوهاب، وأقصد به كتاب [ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية] الذي أغنى المكتبة العربية بنشره، لما حواه من معلومات قيّمة لا يتسنى جمعها إلا لمثله أو لمثل المنوني.

وكتاب ورقات عن حضارة المرينيين يقدم صورة عن المغرب العربي الكبير بأقطاره الثلاثة، وإن كان محور الكتاب عن المغرب الأقصى الذي يجهل أهل المشرق العربي بعض جوانبه، كجهلهم بالكثير مما ينشر أو يحقق هناك، نتيجة لعدم وجود دور النشر التي تربط جناحي الوطن العربي، وتأخذ على عاتقها مسألة التعريف بما ينشر في كل منهما.

وقد طبع هذا الكتاب بالقطع العادي في ٥٨٨ صفحة، ويحتوي على عدة صور تمثل جوانب من الحضارة المدينية كالمساجد والمدارس. والكتاب في الأصل مجموعة أبحاث نشرها المؤلف في المجلات المغربية، ثم قامت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة ١٩٩٦ بنشرها تحت عنوان [ورقات عن الحضارة المغربية في عصر بني مرين] سنة ١٩٧٤، ثم اختصر العنوان في هذه الطبعة.

(*) أستاذ في كلية الاداب ـ جامعة بغداد ـ العراق.

wadod.org

امتازت هذه الطبعة للكتاب بميزات منها الإضافات المسهبة، ومنها تناوله في فصل مطول إبراز المسار الثقافي لمجموعة من العلوم الإسلامية والبحتة في العصر المريني (ص ٢٦٣ ـ ٣٧١)، فضلاً عن إضافات قصيرة تخللت بعض الفصول. كما أن من المزيد في هذه الطبعة الملحق الرابع لفصل الصلات الثقافية بين المغرب المريني وتونس الحفصية (ص ٤٨٨ ـ ٥١٢)، وثم تعديلات في ترتيب بعض المباحث، وعنونة مضامين الكتاب بمداخل وأبواب وفصول.

يبدأ الكتاب بمقدمة أو مدخل يشرح فيه وضع الدولة الموحدية في دور الانحلال، ويعـرف بـالـدولـة المـرينيـة التـي ابتـدأ ظهـورهـا فـي المغـرب الأقصـى فـي أواخـر سنـة ٦١٣هـ/ ١٢١٦م، ثم قامت بصورة نهائية سنة ٦١٦هـ/ ١٢١٩م في عهد عثمان بن عبد الحق، وفي سنة ٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م استولى يعقوب بن عبد الحق على مدينة مراكش حيث انقرضت الدولة الموحدية. ومن هذا التاريخ أصبح الأمير يعقوب يلقب بأمير المسلمين.

وقد بلغت الدولة المرينية أقصى اتساع لها ما بين معاقل الصحراء وتوات وتمنطيت جنوباً إلى القسم الجنوبي من إسبانيا (الأندلس) على مقربة من مالقة، وشرقاً إلى مصراتة في وسط (ليبيا الحالية).

ولما بدأ الانحلال يدب في جسم هذه الدولة تعرض المغرب لبداية الاستعمار الأوربي، فاستولى البرتغاليون على مدينة سبتة في سنة ٨١٨هـ/ ١٤١٥م وقصر مصمودة (القصر الصغير) سنة ٨٦٣هـ/ ١٤٥٨م، ثم طنجة ٨٦٩هـ/ ١٤٦٤م، وهو التاريخ الذي انتهت فيه الدولة المرينية بعد أن استمرت ٢٥٣ سنة وكانت عاصمة الدولة هي فاس.

أما أبواب الكتاب، فيتضمن الباب الأول ثلاثة فصول تتناول في الأول منها بناء فاس الجديد، والقصر الملكي وملحقاته. والفصل الثاني تناول فيه معسكرات الجيش. والفصل الثالث ملحق المدينة ومؤسساتها مثل المدارس والجوامع، والقصور، والرياض، والملاعب.

وفي الباب الثاني نجده قد خصص لنظم الدولة المرينية، فكان الفصل الأول للنظام المدني، حيث تناول فيه الإدارة العامة، ومجالس السلطة العليا. وفي الفصل الثاني تناول النظام العسكري، فتكلم عن الجيش والأسطول وآلات الحصار. وفي الفصل الثالث النظام الاقتصـادي حيـث تنـاول الميـزانيـة، والنقـود، والنشـاط الاقتصـادي (التجـارة، والصنـاعـة، والفلاحة). وفي الفصل الرابع تحت عنوان أنظمة عامة تناول فيه مبادىء الدولة كالمذهب واللغة، وجنسية الموظفين والأعلام. أما في الفصل الخامس فخصصه للعلاقات المرينية المشرقية.

وجعل الباب الثالث لتاريخ الفكر الإسلامي والدخيل، فتناول العلوم الأصيلة والدخيلة، وأنظمة الكتاب القرآني والإجازات، ثم الدراسات الحديثية، والفقهية، والدراسات الأصولية والنحوية، والكلامية، والأدبية، والرياضية.

وفي الفصل الثاني تناول التيارات الفكرية في المغرب المريني. والفصل الثالث جعله لاستقرار أصول الهداية المغربية. وفي الفصل الرابع تناول الصلات الثقافية بين المغرب

wadod.org

المريني وتونس الحفصية.

وتحت عنوان الباب الرابع الذي جعله لمنوعات موضوعية، تناول في الفصل الأول الاحتفالات بالمولد النبوي رسمياً وشعبياً، وفي الفصل الثاني جاء وصف المغرب أيام السلطان أبي الحسن المريني.

وإننا عند تصفحنا للكتاب نجد من ميزاته البارزة رجوع مؤلفه إلى المخطوطات التي لم تنشر بعد. إلا أننا نأخذ على المؤلف في الوقت نفسه تجاهله ما تم نشره من تلك المخطوطات، لا سيما أن بعضها قد قام بتحقيقه ودراسته أكثر من باحث معروف. فالمنوني لم يشر مثلاً إلى كتاب [تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله ﷺ من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية] لعلي بن محمد بن سعود الخزاعي ٧٨٩هـ/ ١٦٨٥م. وإلى الجهود التي تناولت الكتاب تحقيقاً وتعريفاً، واختصاراً فقد جلب انتباه رفاعة الطهطاوي لصلته بتفكيره في نظام الدولة فلخصه. ثم نال إعجاب الشيخ عبد الحي الكتاني فعلق عليه، وأضاف إلى أجزائه وفصوله وسماه [كتاب التراتيب الإدارية] وكان أكثر جهده استكثاراً أو إلحاقات. وإلا فإن الخزاعي كان كثير الاستقصاء والتدقيق، والفرق بينه وبين الكتاني هو الفرق بين مكتبتين، يغرف كل واحد منهما بحسب ما تيسر لديه من مصادر. وقد طبع التراتيب الإدارية في جزأين في فاس سنة ١٣٤٦هـ، وأعيد طبعه بالتصوير أكثر من مرة. وكان ينقصه الفصل العاشر، وهو الفصل الختامي.

ثم تناول كتاب «الدلالات السمعية» بالتحقيق فضيلة الشيخ أحمد محمد أبو سلامة من علماء الأزهر. فظهرت طبعته بمصر سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، وحققه أيضاً الدكتور إحسان عباس وطبع عام ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م لدى دار الغرب الإسلامي ببيروت. وهي طبعة كاملة.

وأخيراً قام الدكتور عبد الله الخالدي بتحقيق وطبع كتاب [التراتيب الإدارية] ببيروت بدار الأرقم سنة ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.

كان والد مؤلف «الدلالات السمعية» هو محمد بن سعود الخزاعي، ممن لقي الحظوة لدى بني زيان حكام تلمسان (في غرب جمهورية الجزائر الحالية) فعمل لديهم كاتباً، ثم أصبح وزيراً في أيام السلطان أبي زيان محمد بن عثمان بن يغمراسن الزياني (٧٠٣ ـ ٧٠٧هـ)، ثم تقلد كتابة الأشغال السلطانية في ظل أبي تاشفكين عبد الرحمن الزياني (٧١٨ ـ ٧٣٦هـ) وقد جمع محمد بين خطتي السيف والقلم. وفي تلمسان رزق ابنه علي سنة ٧١٠هـ في عهد بني عبد الواحد ونشأ في ظلهم وتولى من بعد في تلمسان ما كان ينولاه أبوه، خطة الأشغال السلطانية لأمير المسلمين المتوكل على الله أبي سعيد عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن (٧٣٧ ـ ٧٥٣هـ) فكان صدراً في تلك المحافل والنوادي، ثم استقر في مدينة فاس في أيام السلطان المريني أبي عنان فارس الملقب بالمتوكل ليقوم بما كان يقوم به من مهام.

وكان علي بن محمد الخزاعي معاصراً ومزاملاً لأبي القاسم بن رضوان صاحب كتاب [الشهب اللامعة في السياسة النافعة] في بلاط أبي سالم إبراهيم (٧٦٠ ـ ٧٦٢هـ).

وهناك كتاب آخر لم يشر المنوني، ولو إشارة بسيطة إلى من تناوله بالدراسة، وهو كتاب

wadod.org

[الشهب اللامعة في السياسة النافعة] لابن رضوان المزامل للخزاعي، وصديق العلامة ابن خلدون، وكان الكتاب الأول في ميدان السياسة، في حين أنه قد سبق بمؤلفين مغاربة أو مشارقة مثل أبي بكر محمد بن الحسين المرادي الحضرمي (ت٤٨٩هـ) الذي ألف كتاب [الإشارة إلى أدب الإمارة] وقد قام بتحقيقه الدكتور رضوان السيد وطبعه ببيروت بدار الطليعة ١٩٨٠.

وقد قام محققه بكتابة مقدمة عن حياة المؤلف ما بين الأندلس والمغرب، وتقديم بيان واضح عن كتب السياسة عند العرب التي منها ما يعرف [بمرايا الأمراء] وهذا الكتاب منها.

ثم قام بنشره الدكتور علي سامي النشار بعنوان [كتاب السياسة أو الإشارة في تدبير الإمارة] وهو ممن درّس في آخريات عمره في جامعة محمد الخامس بالرباط ـ فطبع في الدار البيضاء، في دار الثقافة سنة ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ووضع له مقدمة بيّن فيها حياة المؤلف، وتكوّن أفكاره، ثم استقراره قاضياً في مدينة أسكي جنوب المغرب، وأنه قدم كتابه إلى الأمير أبي بكر بن عمر المرابطي الذي توفي عام ٤٧٠هـ. وكان قد أصبح حاكماً للصحراء بعد أن استقر ابن عمه يوسف بن تاشفين في المغرب منذ عام ٤٥٣هـ ليصبح سلفاً لحكام الدولة المرابطية فيها.

وبيّن النشار أيضاً أهمية كتاب المرادي وتأثيره فيمن جاء بعده من المؤلفين في ميدان السياسة، مثل ابن رضوان صاحب كتاب [الشهب اللامعة في السياسة النافعة]، أو ابن الأزرق في كتاب [بدائع السلك في طبائع الملك] إذ كلاهما قد استند إلى المرادي في مواضع عدة من كتابيهما في علم الاجتماع السياسي.

وكان ابن رضوان قد استفاد من كتاب المرادي أكبر استفادة، إذ نقل نصوصاً هامة منه. وكان ينسب النصوص إليه أحياناً، وأحياناً أخرى يوردها مرسلة بدون ذكر المرادي.

ومن المؤكد أنه كان لدى ابن رضوان نسخة كاملة من الكتاب، ومن المؤكد أيضاً أنه كان في مكتبة القصر المريني نسخة منه.

ولعل ابن خلدون الذي كان هناك صديقاً لابن رضوان، ومن كتاب السلطان المريني أبي سالم، قد أفاد دون أن يذكر ذلك من تعبيرات المرادي.

وابن الأزرق ممن ذكر كتاب المرادي مراراً في كتاب [بدائع السلك] وهذا يظهر أهمية كتاب المرادي في نسق هذه المادة الهامة السياسية، أو فلسفة السياسة أو علم الاجتماع السياسي.

ومع ملاحظتنا عن عدم إشارة المنوني لما طبع من تراث المغرب، لا سيما المريني.

يبقى هذا الكتاب مهماً ويمثل جهداً علمياً قيّماً.

wadod.org

ملاحظات وتعقيبات على تحقيق كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم القرطاجني

الدكتور محمد الحافظ الروسي(*)

إن المدخل الصحيح لفهم أي نص قديم هو حسن قراءته، إذ يترتب على سوء القراءة سوء الفهم، وعلى سوء الفهم الخطأ في الاستنتاج، لأن ما بني على خطأ فهو خطأ. ولا يتأتى حسن القراءة إلا بعد ضبط النص وتحقيقه.

ومن أهم النصوص القديمة النص المتبقي من كتاب أبي الحسن حازم القرطاجني (ت: ٦٨٤هـ) «منهاج البلغاء وسراج الأدباء». وهذا النص هو الذي قام بتحقيقه الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة من علماء تونس المعاصرين(١).

وقد لاحظتُ وأنا أقرأ كتاب «المنهاج» أن مجموعة من نصوصه التي تناقلها الناس تحتاج إلى تصويب وإلا استمرت هذه الأخطاء في الشيوع. وهي أخطاء قد تكون هينة أحياناً، ولكنها في أحيان أخرى أخطاء جسيمة، وذلك كزعم وجود علم لم يوجد(٢) أو كاختلاق مصطلح لم يستعمله حازم(٣). فكان من ذلك هذا البحث.

وليس في هذا العمل تطاول على أحد ولا ادعاء علم وإنما هو عمل بما قاله السبكي رحمه الله تعالىٰ في «عروس الأفراح»، وذلك إذ قال متحدثاً عن كتابه: «فإن تصفح الناظر فيه الغلط فليصفح ولا يكن من أناس بالأغاليط يفرحون، وليصلح ما يجده فاسداً فإن الله تعالىٰ ذم رهطاً قال فيهم: يفسدون في الأرض ولا يصلحون»(٤).

---

* أستاذ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ تطوان ـ المغرب.

(١) صدرت طبعته الأولى بتونس سنة: ١٩٦٦. وهو في الأصل رسالة جامعية نال بها صاحبها درجة الدكتوراه من جامعة باريس سنة: ١٩٦٤. والطبعة المعتمدة عندنا هي طبعة دار الغرب الإسلامي. بيروت. ١٩٨٦.

(٢) ن. متن النص. ٢٢.

(٣) ن. متن النص: ٢.

(٤) السبكي. عروس الأفراح: ١/١٨ـ١٩.

wadod.org

وأيضاً فإن هذه الملاحظات ليست طعناً في جودة تحقيق محقق المنهاج، بل إنها مساهمة في سعي لاشك أن المحقق سعى إليه وهو إخراج هذا الكتاب على أفضل صورة ممكنة. وقد كان هذا الكتاب يحتاج إلى مثل الشيخ ابن الخوجة في سعة علمه ليخرج على هذه الصورة، فالكتاب في غاية الصعوبة، ومع ذلك استطاع المحقق أن يسهل قراءته على الناس، وأن يتجنب في تحقيقه كثيراً مما وقع المحققون فيه من أخطاء[١].

وقد قسمت حديثي في هذا التحقيق أقساماً أربعة، فقسم خصصته للحديث عما اعتبرته أخطاء في قراءة النص من لدن المحقق. وقسم للتعليق على الهوامش، وقسم للتعليق على معجم المصطلحات والألفاظ الغريبة، وقسم للفوات، وأقصد بذلك ما فات المحقق إدراجه من أنقال العلماء عن المنهاج، وهي الأنقال التي جعلها في ملحق. وهذا أمر له أهميته، إذ هناك من الدارسين من اعتبر هذا الملحق جامعاً فاقتصر عليه في محاولته إعادة بناء القسم المفقود من المنهاج[٢]. كما أن ما أثبته من نصوص في (الفوات) قد يدلنا على جملة من الاستنتاجات لا يوصل إليها بالاعتماد على ما ورد في ما وصلنا من المنهاج، ولا على ما أثبته المحقق في ملحقه. فمن ذلك مثلاً أنها تدلنا على أن حازماً قد استعمل مصطلحات خاصة به في الجزء المفقود من كتابه، وذلك كمصطلح (تجنيس الرسالة). وأنها تدلنا على سبب حرص حازم على استعمال تجنيس الاشتقاق في شعره حتى قال عنه الشريف السبتي في «رفع الحجب»: (. . والناظم كثيراً ما يستعمل هذا النوع من التجنيس حتى لا يكاد يخلي نظامه ولا نثاره منه)[٣]. ذلك أنه يعتبر أحق التجنيس أن يحتمل تكراره المشتق والملحق به[٤].

أولاً ـ متن النص:

١ ـ النص:

(ومن فساد المقابلة قول أبي عديّ:

يا ابنَ خيرِ الأخيارِ من عبدِ شمسٍ أنتَ زَيْنُ الدنيا وغيثُ الجُودِ

لأن غيث الجود ليس مقابلاً لزين الدنيا من طريق المقاربة ولا التضاد)[٥].

---

(١) مثال ذلك حسن روايته لبيت الصنوبري:

فكأنما أنفاسُهُ من شَعْرِهِ وكأنما قرطاسه من جلده

بينما درج المحققون ومنهم من وضع تحقيقه بعد تحقيق «المنهاج» على رواية الشطر الأول من هذا البيت: فكأنما أنفاسه من شعره.

ن. مثلاً: المنزع البديع: ٤٦٧. وكفاية الطالب: ٢٢٠. والعمدة: ١/ ٦٣٤. والأنفاس: جمع نفس. وهو المداد. ن.ل.٦/ ٢٤٠ يقصد كأن مداده اشتق من شعره لشدة سواد هذا الشعر.

(٢) ن. محمد العمري. البلاغة العربية: أصولها وامتداداتها: ٥١٢ـ٥١٨.

(٣) السبتي. رفع الحجب المستورة: ١/ ٢٣.

(٤) ن. السبكي. عروس الأفراح: ٤/ ٤٣٣.

(٥) المنهاج: ٥٥.

wadod.org

التعليق:

هذا البيت من شواهد قدامة في (نقد الشعر)[١] وقد ورد هناك بلفظ (الجنود) لا (الجود)، وكذلك ورد في (سر الفصاحة) لابن سنان[٢]. ولعل المحقق قرأها (الجود) رعياً للتناظر بين (الجود) و(الغيث).

٢ـ النص:

(.. وجب أن تكونَ الأقاويل الخطبية. اقتصادية كانت أو احتجاجية. غير صادقة ما لم يُعْدَل بها عن الإقناع إلى التصديق، لأن ما يُتَقَوَّم به وهو الظن مناف لليقين، وأن تكونَ الأقاويل الشعرية اقتصادية كانت أو استدلالية غير واقعة أبداً في طرفٍ واحدٍ من النقيضين اللذين هما الصدق والكذب، ولكن تقع تارة صادقة وتارة كاذبة..)[٣].

التعليق:

سبق لحازم أن قدَّم بأن (كل كلام يحتمل الصدق والكذب إمَّا أن يَرِد على جهة الإخبار والاقتصاص وإما أن يردَ على جهة الاحتجاج والاستدلال)[٤]، فهما فرعا كل كلام هذه صفته، ومن هذا الكلام الشعر والخطابة، فكل منهما لا تخلو أقاويله من أن تكون إخبارية اقتصاصية أو احتجاجية استدلالية. لذلك كان الوجه هنا، والله أعلم، أن تكون العبارة هي: اقتصاصية في مكان اقتصادية، في المرتين. وبذلك أخذ د. عبد الرحمان بدوي في بحثه: حازم القرطاجني ونظريات أرسطو في البلاغة والشعر[٥].

٣ـ النص:

(إضاءة: فأفضل الشعْرِ ما حسنت محاكاته وهيأته، وقويت شهرته أو صدقه، أو خفي كذبه، وقامت غرابته. وإن كان قد يعدُّ حذقاً للشاعر اقتدارهُ على ترويجِ الكذب وتمويهه على النفس وإعجالها إلى التأثر له قَبْلُ، بإعمالها الروية في ما هو عليه. فهذا يرجعُ إلى الشاعر وشدة تحيُّله في إيقاع الدُّلْسَةِ للنَّفْسِ في الكلام. فأما أن يكون ذلك شيئاً يرجع إلى ذات الكلام فلاَ)[٦].

التعليق:

يمكن توجيه هذه العبارة توجيهاً مَّا، بأن نقول، بأن الشاعرَ يُعجل نفس المتلقي إلى التأثر بوساطة دفعها إلى إعمال الروية في التمويه نفسه فيستغرقها ذلك عن النظر إلى أنه تمويه، أي أنه

(١) قدامة. نقد الشعر: ١٩٣. خ.٢٠٢.ك.
(٢) ابن سنان. سر الفصاحة: ٢٦٨.
(٣) المنهاج: ٦٢ـ٦٣.
(٤) المنهاج: ٦٢.
(٥) بدوي. إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين: ٩٢.
(٦) المنهاج: ٧١ـ٧٢.

wadod.org

يصرفها بتأثيره عن طبيعته.

وهذا توجيه مع ذلك بعيدٌ لأنه إذا أعمل الروية فيه فإنه لاشك منتبه إلى أنه تمويه وكذبٌ، لذلك كان من المرجح أن تكون العبارة هي: (. .وإعجالها إلى التأثر له قَبْلَ إعمالها الرويةَ في ما هو عليه). وبهذا يكون الشاعر قد استطاع باقتداره أن يجعل التأثير أسبق غلى نفس المتلقي من التفكير، فإذا أعمل المتلقي الروية بعد ذلكَ لم يمح ذلك من تأثير الشعر شيئاً لتمكنه في النفس قبلها، والله أعلم.

وقد قال الفارابي في «إحصاء العلوم»: (فإنَّ الإنسانَ كثيراً ما تتبع أفعالهُ تخيلاته أكثر مما تتبع ظنه أو علمه)[١].

وقال أيضاً وهو ما يزكي التصحيح المقترح: (وإنما تستعمل الأقاويل الشعرية في مخاطبة إنسانٍ يُستنهض لفعل شيء ما باستفزازه إليه واستدراجه نحوه: وذلك إما بأن يكون الإنسان المستدرجُ لا روية له ترشده فينهض نحو الفعل الذي يلتمس منه بالتخييل فيقوم له التخييل مقام الروية، وإما أن يكون إنساناً له روية في الذي يلتمس منه، ولا يؤمن إذا روَّى فيه أن يمتنع، فيعاجل بالأقاويل الشعرية لتُسبق بالتخييل رويتهُ، حتى يبادر إلى ذلك الفعل، فيكون منه بالعجلة قبل أن يستدرك برويته ما في عقبى ذلك الفعل، فيمتنع منه أصلاً، أو يتعقبه فيرى أن لا يستعجل فيه ويؤخره إلى وقت آخر)[٢].

٤ ـ النص:

(تنوير: فإن حسنت الهيأة والمحاكاة ولم يكن الكذب شديدَ الوضوح، خادعاً النفسَ عمَّا تستشعره أو تعتقده من الكذب، وحرَّكاها إلى اعتماد الشيء بفعلٍ أو اعتقادٍ أو التخلي عنه تحريكَ مغالطة، فهذا أدنى مراتب الشعر إذا لم يعتدَّ بما ذكرناه أوَّلاً)[٣].

التعليق:

ظني، والله أعلم، أنه قال: إذا لم يعتدَّ بما ذكرناه أوَّلاً، والذي ذكره أولاً هو: قُوَّةُ الصِّدْقِ، الذي هو أحد أسباب تحريك النفس وإنهاضها إلى فعل أو اعتقاد أو الامتناع عن فعل أو اعتقاد، والأسباب الأخرى هي: حسن المحاكاة، وحسن الهيأة، وقوة الشهرة؛ وإنما جاء حديثه عن (الكذب الخفي) بعد ذلك عند شروعه في الإضاءة الأولى من هذا المعرف[٤].

أما قراءتها: إذا لم يعتد بما ذكرناه أولاً، فتقتضي وجود أمورٍ إذا اعتد بها الشاعر جعلت (تحريك المغالطة) فوق رتبته وهي: الرتبة الأدنى في الشعر[٥]. وهي أمورٌ ألاحظ لها ذكراً.

---

(١) الفارابي. إحصاء العلوم: ٨٤.
(٢) المصدر نفسه: ٨٤ـ٨٥.
(٣) المنهاج: ٧٢.
(٤) ن. المنهاج: ٧١.
(٥) ن. المنهاج: ٧٢.

wadod.org

فقراءتي لها: إذْ، التي هي للتعليل: كما في قوله[١]:

وإن مُـدَّتِ الأيـدي إلـى الـزَّادِ لـم أكـن بـأعجلهـم إذ أجشـع القـوم أعجـلُ

وكما في قوله تعالىٰ: ﴿ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركونَ﴾[٢]، في مكان (إذا) التي هي ظرف متضمن معنى الشرط.

٥ـ النص:

(ولا يخلو الشيء الحسن من أن يكون أحسنَ ما في معناهُ، أو أن يكون ثَمَّ ما هو أحسن منه. وكذلك القبيح قد يوجد أقبح منه أو لا يوجد. فالحسن الذي لا أحسن منه، والقبيح الذي لا أقبح منه، ولا يوجد مساوٍ لهما في معنييهما، لا ينبغي أن تكون الأقوالُ فيها صادقةً في الأوْلَى والأكثر؛ فإن محاكاتَه بما هو دونه تقصير به وليس هناك إلى ما يطمح به. فأما الحسن والقبيح اللذان يوجد في معناهما ما هو أعظم منهما أو ما يساويهما، فإن الأقاويل الشعرية تَرِدُ فيهما صادقةً وكاذبة، بحسب ما يعتمده الشاعر من اقتصاد في الوصف أو مبالغة)[٣].

التعليق:

إن قراءة العبارة على ما وردت عليه تغير المعنى إلى نقيضه، وإنما الصوابُ في قراءة: لا ينبغي أن تكونَ الأقوالُ فيهما صادقةً، أن تقرأ: ينبغي أن تكون الأقوال فيهما صادقة، والعبارة التي بعد هذه تفسر السبب وهو أنه ليس هناك مجال للكذب أو المبالغة في شيء لا حَسَنَ فوقه فيشبه به، فكل تشبيه يصبح في هذه الحالة تقصيراً به لأنه من باب جعل المشبه أقوى من المشبه به في المعنى، وكذلك الأمر في القبيح الذي لا أقبح منه، فإن محاكاته بما هو أقل منه قبحاً إعلاء من شأنه وذهاب إلى غير المقصود من الكلام. فيكون الصدق في مثل هاتين الحالتين أوجب.

فإذا وجد للشيء مساوٍ في الحسن أو القبح أو وجد ما هو أعظم منه فيهما، فللشاعر إذا أراد الاقتصاد في الوصف أن يصدق، وإذا أراد المبالغة أن يستعمل الأقاويل الكاذبة. والذي يؤكد ما ذهبت إليه قول حازم نفسه في صفحة أخرى: (وأنا أذكر الأنحاء التي يترامى إليها صدق الشعر أو كذبه.. وهي ثمانية أنحاء:

تحسين حسن لا نظير له. فهذا يجب أن تكون الأقاويل فيه صادقة وكذلك تقبيح القبيح الذي لا نظير له)[٤].

٦ـ النص:

(كل هذه المذاهب الاستساغية والاستحسانية والصدقية يقع في جميع أنحاء الشعر الثمانية

---

(١) الشنفرى في لامية العرب.

(٢) ن. ابن هشام. مغني اللبيب: ١١٣ـ١١٥.

(٣) المنهاج: ٧٣.

(٤) المنهاج: ٧٤.

wadod.org

وهي:

١ـ تحسين حسن له نظير، ٢ـ وتحسين حسن لا نظير له، ٣ـ وتقبيح قبيح له نظير، ٤ـ وتقبيح قبيح لا نظير له، ٥ـ وتحسين قبيح له نظير، ٦ـ وتقبيح حسن لا نظير له)[١].

التعليق:

زعم حازمٌ، هنا، أن أنحاء الشعر ثمانية ثم لم يذكر منها إلا ستة. وعلق ابن الخوجة على ذلك بقوله في هامش الصفحة: «راجع بقية الأنحاء الشعرية في التفصيل الوارد: ٧٤ـ٧٦». وليس في ص: ٧٦ ذكر لشيء من هذه الأقسام. والغالب أن المحقق يريد الإحالة على التنوير السادس من المعرف الخاص بالدلالة على المعرفة بماهية الشعر وحقيقته، فهو الذي يستغرق هذه الصفحات كلها[٢]. وقد ذكر هناك أيضاً أن الأقسام ثمانية، أشار إلى ستة منها بوضوح وهي:

١ـ تحسين حسن لا نظير له[٣].

٢ـ وتقبيح قبيح لا نظير له[٤].

٣ـ وتحسين حسن له نظير[٥].

٤ـ وتقبيح قبيح له نظير[٦].

٥ـ وتحسين قبيح له نظير[٧].

٦ـ وتقبيح حسن له نظير[٨].

وألمح إلى اثنين منها، هما:

٧ـ تحسين قبيح لا نظير له[٩].

٨ـ وتقبيح حسن لا نظير له[١٠].

وذلك في قوله: (وقد يقع الصدق أيضاً في تحسين القبيح؛ ووقوعه في ما هو الغاية في القبح أقلُّ من وقوعه في ما هو دون الغاية من ذلك. وكذلك حكم تقبيح الحسن، فإن الصدقَ في

---

(١) المنهاج: ٨١.
(٢) المنهاج: ٧٤ـ٧٥.
(٣) المنهاج: ٧٤.
(٤) المنهاج: ٧٤.
(٥) المنهاج: ٧٤.
(٦) المنهاج: ٧٥.
(٧) المنهاج: ٧٥.
(٨) المنهاج: ٧٥.
(٩) المنهاج: ٧٥.
(١٠) المنهاج: ٧٥.

wadod.org

ما هو الغاية في ذلك أقل منه في ما دونها)[١].

فيكون القسمان الملمع إليهما في هذا النص هما:

١ـ تحسين قبيح لا نظير له ـ تحسين قبيح هو الغاية في القبح.

٢ـ وتقبيح حسن لا نظير له ـ تقبيح حسن هو الغاية في الحسن.

أما أحدهما وهو: تقبيح حسن لا نظير له، فقد ورد في صفحة: ٨١ بوضوح، وأما الآخر وهو: تحسين قبيح لا نظير له، فلا يستشف إلا من شيئين:

أولهما: هذا النص الذي ذكرته.

وثانيهما: اتباع القسمة المنطقية التي يأخذ بها حازم، والتي تجعل في مقابل تحسين قبيح له نظير ضرورة وجود: تحسين قبيح لا نظير له. فيكون قد سقط من هذا النص بعد قوله: وتحسين قبيح له نظير، (وتحسين قبيح لا نظير له وتقبيح حسن له نظير) ليأتي بعده قوله: وتقبيح حسن لا نظير له.

وواضح من النظر في هذا النص أنه كما يبدأ بما له نظير ثم يتبعه بما لا نظير له، وقد جاء وضعي لهذه العبارة بهذا الشكل منسجماً مع بقية النص على هذا الاعتبار. فكان وضعها هنا من المحقق بين قوسين ضرورياً لكي تتم قسمة الأنحاء، لوضوح سقوطها من الناسخ لما ذكرتهُ من القرائن النصية والسياقية. فهذا أفضل من الإحالة على تنوير طويل سابق تباعد ذكر الأقسام فيه مع اقتصار حازم في قسمين منها على الإلماع، مما يجعل القارىء محتاجاً لضبطها إلى صبر وأناةٍ وشدة انتباهٍ.

٧ـ النص:

(فجائز أن يغزوَ أرضَ قومٍ من الجيوش ما يصير حَزْنَهَا سهلاً وخيارها وعثاً[٢])[٣].

التعليق:

الغالب أنها (الخَبَارُ) أي ما استرخى من الأرض وتحفَّرَ[٤]، إذ لا يبدو معنى للخيار هنا. ويقصد حازم: ما يصيرها طريقاً مستقيماً ليناً، أي يصير المتحفر ليناً.

٨ ـ النص:

(وجهات التقابل أربعة: ١ـ جهة الإضافة.. ٢ـ وجهة التضاد.. ٣ـ وجهة الغنية والعدم.. ٤ـ وجهة السلب والإيجاب)[٥].

---

(١) المنهاج: ٧٥.

(٢) وعثاً: أي ليناً: ن.ل: ٢/٢٠١ـ٢٠٢.

(٣) المنهاج: ١٣٥.

(٤) ل. ٤/٢٢٨.

(٥) المنهاج: ١٣٧.

wadod.org

التعليق:

إن الذي يقابل العدم في كتب المنطق وفي اللغة: القنية بالقاف، وهي اسم لما يقتنى[١] وقد يعبر عنها بالملكة[٢] وكذلك وردت بالقاف: (قنية)، في سر الفصاحة[٣] ونقد الشعر[٤].

٩ـ النص:

(إنه وصف الحباب في البيت الأول بالبياض حين شبهها بالشيب)[٥].

التعليق:

الصواب: حين شبهه، لأن الضمير عائد على الحباب. وهذا النص نقله حازم عن (سر الفصاحة)[٦]، والعبارة هناك سليمة. بل إن حازماً نفسه يقول بعد ذلك: (ثم وصف الحباب في البيت الثاني بالسواد حين شبهه بتفري الليل)[٧].

١٠ـ النص:

(وقد تَكَلَّمَ الخفاجي في هذا، وأغفل التفرقة بين الأقاويل التي ترد على الأنحاء المتقدمة من جهة ما تقع فيه من المواطن والأحوال، وبَيَّنَ ما يسوغ من ذلك في حالٍ دون حالٍ وموطن دون آخر)[٨].

التعليق:

يقصد حازم أن الخفاجي تكلم فيما يوضع من المعاني وضع غيره، يشير إلى ما جاء في (سر الفصاحة) من حديث حول الصحة وأن منها ألا يوضع الجائز موضع الممتنع مع جواز وضع الممتنع موضع الجائز إذا كان ذلك على نحو من المبالغة[٩]. غير أنه يأخذ على ابن سنان عدم مراعاته للأحوال والمواطن، لأن وضع الجائز موضع الممتنع جائز عند حازم إذا كان المقصود به هزلاً أو مكابرة ومشاجرة، وهما حالان غير حال الجد التي لا يصلح فيها ذلك. فابن سنان لم يُبَيِّن ما يسوغ من ذلك في حالٍ دونَ حالٍ، بل إنه أغفل هذا التبيين. فتكون قراءة كلمة (بيْنَ) بتسكين الياء لا بتضعيفها كما فعل المحقق.

١١ـ النص:

(فأما قولُ هذيل الأشجعي:

---

(١) ن. الكفوي. الكليات: ٧٣٤.
(٢) ن. تلخيص كتاب المقولات لابن رشد: ١٣٦. وإسحاق بن حنين، كتاب المقولات. منطق أرسطو: ٦٣.
(٣) ن. ابن سنان. سر الفصاحة: ٢٣٩.
(٤) ن. قدامة. نقد الشعر. ك. ٢٠٤. وخ. ١٩٥.
(٥) المنهاج: ١٤١.
(٦) ن. ابن سنان. سر الفصاحة: ٢٤٣.
(٧) المنهاج: ١٤١.
(٨) المنهاج: ١٤٦.
(٩) ن. ابن سنان. سر الفصاحة: ٢٤٥.

wadod.org

فَمَا بَرِحَتْ تَرْمِي إِلَيْهِ بِطَرْفِهَا وَتُومِضُ أَحْيَاناً إِذَا خَصْمُهَا غَفَلْ

فيحتمل أن يكون من القسمة المتداخلة لأن الإيماء بالطرف والإيماض به سواء)[١].

التعليق:

إن قولَهُ: لأن الإيما بالطرف.. يدل على أنه قد روى البيتَ بعبارة: (تُومِي) في مكان (تَرْمِي) التي أثبتها المحقق. وقد نقل حازم شواهد المعرف الذي ورد فيه هذا البيت كلها عن (سر الفصاحة) إلا شاهداً واحداً لابن الرومي. وقد ورد البيت عند ابن سنان بلفظة (تومي) وكذلك ورد في (نقد الشعر) أول كتاب أورد هذا البيت شاهداً على فساد القسمة بسبب التكرير، وكذلك فعل من نقل عنه كالمرزباني في (الموشح)[٢].

١٢ـ النص:

(فَمِمَّا يُمَكِّنُ المعاني: أن تُوضَع مواضعَها اللائقة بها المهيَّأة، وألاَّ توضع موضعاً غيرُها من المعاني أولى به، وإن كان للمعنى الموضوعِ أيضاً موقع من ذلك الموضع لأنه مُقَصِّرٌ عن موقع غيره من المعاني فيه)[٣].

التعليق:

لا يمكن أن يكون للمعنى الموضوع موقعٌ من الموضع الذي غَيْرُهُ من المعاني أليق به بسبب تقصيره عن موقع غيره من المعاني فيه، وإنما يقصد حازم أن له موقعاً إلا أنه بالنسبة إلى موقع غيره من المعاني فيه يُعَدُّ موقعاً فيه تقصير. ومثال ذلك بيتا المتنبي:

وقفتَ وما في الموتِ شكٌّ لواقفٍ كأنك في جفن الردى وهو نائمُ

تمر بك الأبطالُ كلمى هزيمةً ووجهكَ وضَّاحٌ وثغركَ باسمُ

على رأي من رأى أن الشطر الثاني من البيت الأول مناسب للشطر الأول من البيت الثاني، والشطر الثاني من البيت الثاني مناسب للشطر الأول من البيت الأول. فيكون المعنى الوارد في الشطرين الأخيرين من البيتين. على هذا الرأي. ذا موقع ولكنه موقع فيه تقصير. والموقع الذي لا تقصير فيه هو أن يكون (آخر البيت الأول آخراً للبيت الثاني وآخر البيت الثاني آخراً للبيت الأول). فتكون العبارة على هذا هي: (إلا أنه مُقَصِّرٌ عن موقع غيره من المعاني فيه)، لا كما وردت في المنهاج أي: (لأنه مُقصر عن موقع غيره..).

١٣ـ النص:

(كتاركةٍ بيضها بالعرا ومُلبسةٍ بيضَ أخرى جناحَا)[٤]

---

(١) المنهاج: ١٥٧.

(٢) ن. قدامة. نقد الشعر. ك: ١٩٩. وابن سنان. سر الفصاحة: ٢٣٧. والمرزباني. الموشح: ١١٠.

(٣) المنهاج: ١٥٨.

(٤) المنهاج: ١٥٨.

wadod.org

التعليق:

تتفق كل المصادر التي رجعنا إليها على أن رواية البيت هي: بالعراء، بهمزة في آخر الكلمة وليست بالقصر كما وردت في المنهاج[١]. فتكون الرواية على هذا: بالعراءِ، على اعتبار وجود القبض في العروضة وهذا ممكن، كما في المثال الذي يذكره العروضيون:

أفـــاد، فجـــاد، وســـاد، فـــزادَ وقـــاد، فـــذاد، وعـــاد، فـــأفْضَـــلْ[٢]

والدليل على صحة هذا القول أن البيت الذي قبله ورد مقبوض العروضة كذلك في قوله:

وإني وتركي ندى الأكرمين..

١٤ـ النص:

(.. وَجُودُ كعب على النمري بالجُرَعِ التي آثرهُ بها على نفسه حتى مات عطشاً في المكان الذي كانا فيه أعظمُ أثراً في الكرم من وجودِ غيره بكل حظ جليلٍ لا تعود به السماحة عليه بمثل ما عادت على كعب)[٣].

التعليق:

هي: أعظم أثراً في الكرم من جود غيره.

١٥ـ النص:

(يحدث من تركيب.. العقل والعفة التنزُّهُ والرغبة عن المساوي والاقتصار على أدنى معيشة وما أشبه ذلك)[٤].

التعليق:

هي الرغبة عن المسألة لا المساوي، لأن الرغبة عن المسألة من عفة النفس، فهي التي تتركب من فضيلة العقل وفضيلة العفة. وكذلك هي في (نقد الشعر)[٥] وفي الكتب التي نقلت عن (نقد الشعر) ومنها (العمدة)[٦] التي ينقل عنها حازم هذا النص.

١٦ـ النص:

(وجميع تلك الأفعال ونقائِصها إنما تعد فضائل أو رذائل فيُستوجَبُ عليها الثناء المطلق أو الذم المطلق..)[٧].

---

(١) ن. في ذلك مثلاً: ابن سنان. سر الفصاحة: ٢٥٥. والعسكري. الصناعتين: ١٦٣. وابن طباطبا. عيار الشعر: ١٢٥. والمرزباني. الموشح: ٣٠٠ـ٣٠١.

(٢) ن. الواقي للتبريزي: ١٩١.

(٣) المنهاج: ١٦٣.

(٤) المنهاج: ١٦٦ـ١٦٧.

(٥) قدامة. نقد الشعر. ك: ٦٨.

(٦) ابن رشيق. العمدة: ٢/ ٧٧٩.

(٧) المنهاج: ١٦٧.

wadod.org

التعليق:

الرذائل نقائض الفضائل وليست نقائض لها، فالعبارة، إذن، هي: ونقائضها، بالضاد المعجمة لا بالصاد.

١٧ـ النص:

(السابعة: القوة على التحيل في تسيير تلك العبارات متزنة وبناء مباديها على نهاياتها ونهاياتها على مباديها)[١].

التعليق:

الواضح أنها: في تصيير تلك العبارات، بالصاد. وذلك كما قال: (ثم يشرع في نظم العبارات التي أحضرها في خاطره منتثرة فيصيرها موزونة)[٢].

١٨ـ النص:

(.. وإما أن يترك التصريع ويفتتح بعمدة غرضه كيفما حضرته العبارة ولو واقعاً في أولها الخزم. وبهذا المذهب كان الفرزدق يكمل نحو قوله:

منا الذي اختبر الرجالَ سماحةً وجوداً إذا هَبَّ الرياحُ الزعازعُ)[٣]

التعليق:

١ـ كتب المحققُ (اخْتَبَرَ) بالباء وضبط اللفظة كلها بالشكل، والبيت بهذا الشكل غير مستقيم عروضياً، إذ يصبح الشطر الأول منه على بحر الكامل في قصيدة من الطويل، أو تصبح (مفاعيلن) فيه (مفاعلتن) وهو ما لا يوجد في العروض كله، إذ ليس في العروض العربي تحريك ساكن. والصحيح أنها اختير بالياء، كما في ديوان الفرزدق[٤] وكما في الكتاب لسيبويه[٥] وكما في خزانة الأدب[٦]. أراد: اختير من الرجال، فحذف الجار وعدّى الفعل. عنى أباه غالباً.

٢ـ وأثبت المحقق: ولو واقعاً في أولها الخزم (بالزاي)، والبيت يدل على أن حازماً يقصد الخرم (بالراء) لا الخزم. لأن الذي في أول هذا البيت بهذه الرواية (خرم)، وقد ورد غير مخروم أي موفوراً في الخزانة، وذلك بإضافة الواو في أوله[٧].

ولعل قول حازم (يكمل) أوهم المحقق أنه يقصد (الخزم) وإنما يقصد حازم (إكمال البناء)

---

(١) المنهاج: ٢٠٠.
(٢) المنهاج: ٢٠٤.
(٣) المنهاج: ٢٠٧.
(٤) ديوان الفرزدق: ١/ ٤١٨. (دار صادر. بيروت). وديوان الفرزدق: ٣٦٠. (دار الكتب العلمية). وشرح ديوان الفرزدق: ٢/ ٧١. (دار الكتاب اللبناني).
(٥) كتاب سيبويه: ١/ ٣٩.
(٦) البغدادي. خزانة الأدب: ٣/ ٦٧٢. و٣/ ٦٦٩.
(٧) ن. المصدر نفسه: ٣/ ٦٧٢.

wadod.org

بعد أن يكون الشاعر قد بنى القصيدة على ما تكاثر من المقاطع، لا على المطلع، فالمطلع حينها إكمالٌ.

١٩ـ النص:

(فهذا ينبغي ألا يلتفت إلى ما وضعه أو غيَّره العروضيون أو الرواة من الأبيات التي تدفعها المقاييس البلاغية والقوانين الموسيقية والأذواق الصحيحة في هذا الوزن وغيره، نحو ما غيَّروه من قول القائل:

جـــانـــا مبشـــرنـــا بـــالبيـــانِ والنـــذرِ

فصيروه بتحريفهم وجهلهم بما يضمحلُّ في أصول وضع الأوزان إلى هذا التغيير الفاسد وهو:

أتـــانـــا مبشـــرنـــا بـــالبيـــانِ والنـــذرِ)[1]

التعليق:

الصواب أن تقرأ (جانا) في البيت: جاءنا، إذ هي بهذا الشكل الذي وردت عليه في (المنهاج) لا تستقيم على بحر المقتضب وتخرج بهذا الشطر إلى إيقاع البسيط (مستفعلن فعِلن). وإنما الدليل عنده في قوله: جاءنا، أي فاعلن عند حازم. فيكون إيقاع البيت هو: فاعلن مفاعلتن أو فاعلات مفتع لن بحسب تجزئة العروضيين لمثل هذا البيت. ويكون الفساد في قولهم:

أتـــانـــا مبشـــرنـــا بـــالبيـــان والنـــذرِ

ناشئاً عن وجود (فعولات) أو (مفاعيل) في الشطر الأول و(فاعلات) في الشطر الثاني، مع تخالفهما. لذلك فهو ينكر وجود (فعولات) في (المقتضب).

٢٠ـ النص:

(.. فمن ذلك اقترانُ السببين الثقيل والخفيف والوتد المجموع والمضاعف في الضرب السادس من الكامل. وهو الذي آخر أجزائه متفاعلان، واقتران الوتد المجموع والسبب الخفيف والسبب المتوالي في الرمل في الضربِ الذي آخر أجزائه فاعليَّانْ)[2].

التعليق:

هذه العبارة الأخيرة لا تصدق على (فاعليَّان) إلا بتغيير ترتيبها ليصبح: اقتران السبب الخفيف والوتد المجموع والسبب المتوالي. وذلك فيه نظر لأن حازماً حريص على وصف مؤلفات الجزء وهي الأسباب والأوتاد على حسب ورودها، كما راعى ذلك في وصف مؤلفات (متفاعلان). فإذا راعينا الترتيب في الوصفِ ووُجهنا بأنه ترتيب لا تقبله قواعد حازم، إذ هو يرى

---

(١) المنهاج: ٢٣٥.

(٢) المنهاج: ٢٤٠.

wadod.org

أن أجزاء عروض الشعر كلها إنما ينبت على توالي الشبيهين، إما بأن يتقدم السببان ويتأخر الوتد أو بأن يتقدم السبب ويتأخر الوتدان[١]. وليس في قواعده: توسط الوتد بين سببين. لذلك أرى رجحان أن يكون حازم قد قال: اقتران الوتد المفروق والسبب الخفيف والسبب المتوالي. فهذا هو الذي يصدق على (فاعليّان) ويراعى فيه الترتيب وينسجم مع قواعد حازم.

٢١ـ النص:

(ويشعثون الفاصلة التي في الجزء الأوّلِ فيصير مستفعلتن إلى مفعولاتن، نحو قوله:

شوقي شوقي به ووجدي وجدي)[٢].

التعليق:

المشار إليه هنا وزن الدبيتي كما يقدر جازم شطره، والتشعيث هو حذف أول أو ثاني الوتد المجموع أي ما سقط أحد متحركي وتده، فتتحول مستفعلتن إلى: مستفعلن لا إلى مفعولاتن كما ذكر. فيكون الصحيح أنه قال: ويسكنون الفاصلة التي في الجزء الأول. فبذلك تتحول: مستفعلتن إلى مفعولاتن، ويرجح هذا تقارب حروف يسكنون ويشعثون مما يجعل الخطأ في القراءة وارداً.

٢٢ـ النص:

(فأما الوزن الذي سموه المضارع، فما أرى أن شيئاً من الاختلاق على العرب أحقُّ بالتكذيب والردّ منه، لأن طباع العرب كانت أفضل من أن يكون هذا الوزن من نتاجها. وما أراه أنتجه إلا شعبة بن برسام خطرت على فكر من وضعه قياساً. فياليته لم يضعه ولم يدنس أوزان العرب بذكره معها، فإنه أسخف وزن سمع، فلا سبيل إلى قبوله ولا العمل عليه أصلاً)[٣].

قال المحقق في الهامش مشيراً إلى قوله: خطرت: (كذا بالأصل، والتقدير صورته، أي صورة الوزن).

التعليق:

من الدارسين من نقل **النص** كما هو في المنهاج وأضاف إليه ما وضعه المحققُ في الهامش وهي كلمة (صورته)، دون أن يشير إلى ذلك موهماً القارىء أن هذه الكلمة من وضع حازم. وهو الدكتور أحمد فوزي الهيب في (الجانب العروضي عند حازم القرطاجني)[٤]، ومنهم من غير كلام حازم بكلام من عنده فقال: (وعندي أن في كلام حازم السابق تصحيفاً لعل صوابه أن يكون هكذا: «وما أراه أنتجه إلا عِلَّةُ برسامٍ، خطرت على فكر من وضعه قياساً»[٥]. ثم شرح البرسام

---

(١) ن. المنهاج: ٢٣١.

(٢) ن. المنهاج: ٢٤٢.

(٣) المنهاج: ٢٤٣.

(٤) أحمد فوزي الهيب. الجانب العروضي عند حازم القرطاجني: ٢٤.

(٥) محمد العلمي، العروض والقافية: دراسة في التأسيس والاستدراك: ٢٨٢.

wadod.org

بالجدري، وأتبعه بقوله: «فكأن حازماً، وهو يجعل طباعَ العرب أفضل من أن يكونَ هذا الوزن من نتاجها، لأنه أسخف وزنٍ سُمع، يجعل علة الجدري تصيب فكر من وضَعَهُ، وتكون نتيجةُ ذلك هذا الوزن السخيفَ عنده»[١]. وهذا شرح بعيد لكلام أعيدت صياغته دون مسوغ.

والأمر أقرب من هذا كله إذا أدركنا أن المحقق قرأ الميم باءً في قول حازم: شعبةٌ من برسام، فتصور العبارة: شعبة بن برسام، ثم ظن شعبة بن برسام شخصاً هو الذي اختلق المضارع، فأثبته في فهرس الأعلام[٢]. فالعبارة إذن هي: (وما أراه أنتجه إلا شعبةٌ من برسامٍ خطرت على فكر من وضعه قياساً). والذي وضع المضارع هو الخليل، ولكنَّ حازماً تأدب بعدم ذكره. وقد وضعه مع أن العروضيين على أنه لم يسمع من العرب، ولم يجيء فيه شعر معروف[٣]. فضمه إلى غيره من الأوزان. لذلك نرى حازماً يقول: (فياليته لم يضعه ولم يدنس أوزان العرب بذكره معها). ووضعه له في نظر حازم كان على سبيل القياس فكأنه قاس المضارع على المجتث، لأنه إنما سمي المضارع لأنه ضارع المجتث، ولكنه قياسٌ غير صحيح، وقد يوقع الغلط في القياس في كثير من المذاهب الفاسدة. قال حازم في مكان آخر من كتابه: (وعلى هذا النحو وقع كثيرٌ من المذاهب الفاسدةِ في كلام العرب لأن أرداف الفصاحةِ منهم إذا رأوا لصدورهم استعمالاً مَّا في شيء قاسوا على ذلك ما يرون أنه مماثل لذلك الشيء، وقد تكون بينهما مفارقة من وجه أو أوجه فيغلطون في القياس..)[٤]. ولأن هذا القياس فاسدٌ اعتبره حازم ناتجاً عن ضرب من التخليط، إذ يقال: برسم إذا خلط في مرضه. فيكون معنى العبارة، إذن، (وما أراه أنتجه إلا شعبة من التخليط والهذيان خطرت، أي هذه الشعبة، على فكر من وضع هذا البحر وهو المضارع قياساً على غيره) ومثل هذه العبارة كثير متداول، فمنه على سبيل المثال لا الحصر، قول المتنبي:

إنَّ بَعْضاً مِنَ القريضِ هُذَاءٌ ... ليس شيئاً وبعضَه أحكامُ

منه ما يجلبُ البراعةُ والفضـ ... ـلُ ومنه ما يجلبُ البِرْسَامُ[٥]

أي: ومنه ما يجلبه البرسامُ أي ما يكون عن مرضٍ وهذيانٍ.

ومنه أيضاً قول الآمدي عن بعض شعر أبي تمام: (فإن هذا من كلام المبرسَمين)[٦]. ومثل ذلك بعض ما جاء في الذخيرة مما قاله ابن أرقم في رده على ابن سيده إذ قال: (في هذا البرسام

---

(١) المرجع نفسه: ٢٨٢.
(٢) المنهاج: ٤٢٦.
(٣) ن. الواقي للتبريزي، مثلاً: ١٦٣. وعروض الورقة للجوهري: ٦١. والعمدة لابن رشيق: ٢/ ١٠٧٥.
(٤) المنهاج: ١٨٠.
(٥) ديوان المتنبي: ٤/ ٢٢٥-٢٢٦. ون. ابن الأثير. المثل السائر: ١/ ١٩٩.
(٦) الآمدي. الموازنة: ١/ ٢٨٦.

wadod.org

غريبتان..)[١].

وعلى أية حال فهذا تعبير لا يمكن حصره لفشوه وكثرة تداوله، على أنه يمكن ذكر عبارة لابن سنان هي من أقرب العبارات إلى عبارة حازم، حتى لتكاد تكون هي نفسها. وهي قوله عن بيت لمسلم بن الوليد: ..(لكني إخال خطرةً من الوسواس أو شعبة من البرسام عرضت له وقت نظم هذا البيت، فليته لما عاد إلى صحة مزاجه وسلامة طباعه جحده فلم يعترف به)[٢]. ولا يخفى ولوع حازم بابن سنان، فلا يبعد أن يكون قد تمثل عبارته وبنى عليها هذا التركيب الذي يعقبه تمنٍّ.

٢٣ـ النص:

(وقد يقع نُقلة الترقي المضادة لهذا الوضع في المضارعاتِ أيضاً تناسب في الوضع وحُسن مسموع)[٣].

التعليق:

الصواب أن تكون العبارة: وقد يقعِ لنُقْلَةِ الترقي.. تناسبٌ في الوضعِ. فالفاعل هو تناسب لا نُقلة.

٢٤ـ النص:

(ومتى أمكن أن يهيء الشيء الذي يجعل تذكرةً لشيءٍ آخر ويقصدُ به تمثيله في الأفكار بهيأة تشبه هيأة ذلك الشيء المقصود تذكرة من وجوه كثيرة يتسق بها الشبه كان أنجع في التحريك إليه والانصباب في شُعب الولوع به)[٤].

التعليق:

الواضح أن العبارة هي: ..تَذَكُّرُهُ من وجوه كثيرة..

٢٥ـ النص:

(واعلم أن السواكنَ التي تفصل بين قطرين أصليين لا يجوز حذفهما وإن كانت من أسباب)[٥].

التعليق:

يقصد حازم أنه لا يجوز حذف السواكن التي ذكر حالتها لا القطرين. وبذلك فإن العبارة هي: لا يجوز حذفها.

---

(١) ابن بسام. الذخيرة: ٥/ ٣٩٠.
(٢) ابن سنان. سر الفصاحة: ١٠٤ـ١٠٥.
(٣) المنهاج: ٢٤٧.
(٤) المنهاج: ٢٥٠.
(٥) المنهاج: ٢٥٨.

wadod.org

٢٦ـ النص:

(. . أي متوالٍ فيه أربع سواكن)[١].

التعليق:

الصواب: . .فيه أربعة سواكن، لأن الساكن يُذَكَّر، وهي صحيحة في كل الكتاب إلا هنا[٢].

٢٧ـ النص:

(فالتأليف من المتناسبات له حلاوة في المسموع، وما ائتلف من غير المتناسبات والتماثلات فغير مستحلى ولا مستطاب. ويجب أن يقال في ما ائتلف على ذلك النحو شِعْرٌ، وإن كان له نظام محفوظ لأنا نشترط في نظام الشعر أن يكون مستطاباً)[٣].

التعليق:

من الواضح أنها: ولا يجب أن يقال. . إلخ.

٢٨ـ النص:

(قال بعض العرب لبنيه: «اطلبوا الرماحَ فإنَّها قرون الخيل. .)[٤].

التعليق:

صحح هذه العبارة د. محمد ابن شريفة[٥] فجعلها: أطيلوا الرماح، ثم قال: ولعل الصواب ما أثبتنا.

وهو كما ذكر، إذ أنها هكذا وردت في وصية حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري[٦].

وأيضاً فقد وضع المحقق القوسَ الدال على انتهاء كلام حصن بن حذيفة بعد كلام لم يقله حصن وإنما هو من شرح حازم. فجاء الكلام على هذا الشكل: (قال بعض العرب لبنيه: «اطلبوا الرماحَ فإنها قرون الخيل وأجيدوا القوافي فإنها حوافر الشعر. أي عليها جريانه واطراده، وهي مواقفه. فإن صحت استقامت جَرِيُّهُ وحسنت مواقفه ونهاياته»)[٧].

وواضح أن القوس إنما يجب أن يوضع بعد قوله: حوافر الشعر، لأن ما بعد ذلك هو من كلام حازم.

---

(١) المنهاج: ٢٥٨.
(٢) ن. المنهاج: ٢٦٠، مثلاً.
(٣) المنهاج: ٢٦٧.
(٤) المنهاج: ٢٧١.
(٥) التنبيهات: ١١.
(٦) ن. جمهرة خطب العرب: ١/١٢٩.
(٧) المنهاج: ٢٧١.

wadod.org

٢٩ـ النص:

(فأما إذا كانت الواو مضموماً ما قبلها والياء مكسوراً ما قبلها فلا يرد معهما ما ليس فيه حرفُ علةٍ للطولِ الذي فيهما؛ إذا كانت حركة ما قبل كليهما من جنسه)[١].

التعليق:

إن حركة ما قبل كليهما من جنسه. لذلك فإن الصواب أن تكون العبارة هي: إذْ كانت حركة.. إلخ أي لهذه العلة كان الطول فيهما. فإذ هنا للتعليل.

٣٠ـ النص:

(.. وكثيراً ما تَتْبَعُ معانيَ من شأنُه هذا ألفاظُهُ في القوافي، وذلك عيب)[٢].

التعليق:

العيبُ هو أن يتبع المعنى اللفظَ، وأما أن يتبع اللفظُ المعنى، فهو مطلوب[٣]. وهذا يدل على أن ضبط المحقق لمعاني بالفتح ولألفاظه بالضم غير صحيح، والصواب هو فتح ألفاظ ونزع الفتح عن معاني، فتكون العبارة هي: (وكثيراً ما تتبع معاني من شأنه هذا ألفاظَهُ في القوافي..).

٣١ـ النص:

(معلم دالٌ على طرق العلم بما يجب في المطالع والمقاطع على رأي من قال: هي أوائل البيوت وأواخرها)[٤].

التعليق:

الواقعُ أَنَّ أَكْبَرَ عنايةِ حازم انصرفت إلى البحث في موضوع المطالع والمقاطع على رأي من يقول هي استهلالاتُ القصائد وأواخرها. أما الرأيُ الذي ذكرهُ في تصدير المعلم فلم يخصه إلا بتنوير واحدٍ هو التنوير الثامن آخر المعلم[٥]. لذلك يُرَجَّح أن يكون قد سقط من هذه العباراتِ جزءٌ أقدِّرُ أن يكون هو: (وعلى رأي من قالَ هي استهلالاتُ القصائد وأواخرها).

ويدل على ذلك أن العبارة التي جاءت في المنهاج بعد قوله: (هي أوائل البيوت وأواخرها)[٦]. هي: (فأما ما يجب في المطالع على رأي من يجعلها استهلالاتِ القصائد.. إلخ)[٧]، وهي عبارة لا علاقة لها بالأولى، ولكنها ذات علاقة بالكلام الذي قدرتُ سقوطَهُ.

---

(١) المنهاج: ٢٧٣.
(٢) المنهاج: ٢٨١.
(٣) ن. مثلاً. المنهاج: ٢٨٢. إضاءة: ١.
(٤) المنهاج: ٢٨٢.
(٥) ن. المنهاج: ٢٨٦.
(٦) المنهاج: ٢٨٢.
(٧) المنهاج: ٢٨٢.

wadod.org

٣٢ـ النص:

(فإن للتصريع في أوائل القصائدِ طلاوةً وموقعاً من النفس لاستدلالها به على قافية القصيدة قبل الانتهاء إليها، ولمناسبةٍ تحصل لها بازدواج صيغتي العروض والضرب وتماثل مقطعها لا تحصل لها دون ذلك)[١].

التعليق:

ليس للقافية أكثر من مقطع واحدٍ لا يمكن أن يماثل نفسه. وإنما الضمير هنا عائد إلى العروض والضرب لا إلى القافية، فتكون العبارة هي: مقطعهما لا مقطعها. فبتماثل مقطعي العروض والضرب يحصل التناسب في القافية.

٣٣ـ النص:

(.. فكما أَنَّ الحروفَ إذا حسنت حسنت الفصولُ المؤلفة منها إذا رُتِّبت على ما يجب وَوُضِعَ بعضها من بعضٍ على ما ينبغي كما أَنَّ ذلك في الكلم المفردةِ كذلك. وكذلك يحسن نظم القصيدة من الفصول الحسان كما يحسن ائتلاف الكلام من الألفاظ الحسانِ إذا كان تأليفها منها على ما يجب)[٢].

التعليق:

الصحيح أن تكون العبارة هي: فكما أن الأبياتَ إذا حسنت إلخ. بثلاثِ قرائن هي:

أولاً: إن الذي يؤلف الفصولَ هي الأبيات لا الحروف، وإنما تؤلف الحروفُ الكلمة لا الفصولَ.

ثانياً: إن الذي يشرح قوله: كما أن ذلك في الكلم المفردةِ كذلك هو أن تكون العبارة كما قلتُه لا كما جاء في المنهاج. لأن الكلم المفردة عنده هي التي تناظر الفصول، فبها يقع التشبيه وتتمّ المناظرة. فيكون المعنى: إنها تحسن كالفصولِ إذا حسنت الحروف المؤلفة لها ورتبت على ما يجب ووضع بعضها من بعضٍ على ما ينبغي.

ثالثاً: لأن قوله: فكما أن الأبياتَ.. إلخ. هو ما يقابل على الترتيبِ العبارة التي تليه وهي: وكذلك يحسن نظم القصيدة من الفصول الحسانِ كما يحسن ائتلافُ الكلامِ من الألفاظ الحسان.

فقد ابتدأ أولاً بما يتعلق بالشعر المنظوم ثم قابله ثانياً بما يتعلق بالكلام المؤلف، فينبغي أن يكون ترتيب العبارتين واحداً.

٣٤ـ النص:

(فأما القانون الثاني وهو ترتيبُ بعض الفصولِ إلى بعضٍ، فيجب أن يُقدَّم من الفصولِ ما

---

(١) المنهاج: ٢٨٣.

(٢) المنهاج: ٢٨٧.

wadod.org

يكون للنفس به عناية بحسب الغرض المقصود بالكلام.. ويتلوه الأهم فالأهم إلى أن تُتَصَوَّرَ التفاتة ونسبة بين فصلين تدعو إلى تقديم غير الأهم على الأهم. فهناك يُترك القانون الأصلي في الترتيب)[١].

التعليق:

هذه الالتفاتة لا تُتَصَوَّرُ في كل الأحوال، لذلك يُرجح أن يكون حازم قد قال: (إلا أن تتصور.. إلخ) أي باستثناءِ ذلك.

٣٥ـ النص:

(معرف دالٌّ على طرق المعرفةِ بما يجب اعتماده في الفصولِ من جهة اشتمالها على أوصاف الجهات التي هي مسانح[٢] أقناص المعاني ومعاضدة التخييل فيهما بالإقناع)[٣].

التعليق:

١ـ تُجمع (القانص) على قُنّاصٍ، ورأى ابن جني أنها تجمع على قَنِيصٍ أيضاً. وتجمع (القانصة) على القوانص. وأما (أقناص) فليست جمعاً لأحدهما[٤]. والذي أراه أنها: مسانح اقتناص المعاني، بدليل أنها كذلك وردت في مكان آخر من الكتاب، حيث قال: (.. فمثل هذه الجهات يعتمد وصف ما تعلق بها من الأحوال التي لها عُلقة بالأغراض الإنسانية، فتكون مسانح لاقتناص المعاني بملاحظة الخواطر ما يتعلق بجهة جهة من ذلك)[٥].

٢ـ وأيضاً فإن الراجح أن تكون بقية العبارة هي: ومعاضدة التخييل فيها، أي الفصول. وذلك ما يبينه في الإضاءة الثالثة من هذا المعرف[٦].

٣٦ـ النص:

(لما وجدوا النفوس تسأم التمادي على حال واحدة.. وتسكن إلى الشيء، وإن كان متناهياً في الكثرة، إذا... احتيل في ما يستجد نشاط النفس لقبوله من تنويعه والافتتان، في أنحاء الاعتماد، به اعتمدوا في القصائد أن يقسموا الكلام فيها إلى فصول)[٧].

التعليق:

يقصد حازم: الافتتان به في أنحاء الاعتماد، لذلك وضعتُ: في أنحاء الاعتماد، بين فاصلتين، وهو ما لم يفعله المحقق. وحديثه عن الافتتان والتنويع لا عن الافتتان. وقد وردت

---

(١) المنهاج: ٢٨٩.
(٢) أي معارض.
(٣) المنهاج: ٢٩٢.
(٤) ن. ل. ٧/ ٨٣.
(٥) المنهاج: ٧٧.
(٦) ن. المنهاج: ٢٩٣.
(٧) المنهاج: ٢٩٦.

wadod.org

هذه الكلمة على وجهها الصحيح في مكان آخر من نفس الصفحة، لذلك لا يبعد أن يكون هذا الخطأ هنا من أخطاء الطباعة.

٣٧ـ النص:

(وأحسن ما ابتدىء به من أحوال المحِبّيْنِ ما كان مؤلماً من جهة ملذاً من أخرى.. ثم يتدرَّجُ من ذلك إلى ذكر ما يؤلم من بعض الأحوالِ التي لها علقة بهما معاً، ثم إلى ذكر ما يؤلم ويلذ من الأحوال التي لها بهما أيضاً علقة)[١].

التعليق:

الصواب أن تكون العبارة هي: (..إلى ذكر ما يلذ من الأحوال..) لأنه إذا كانت العبارة كما نقلها المحقق، لكان ذلك يعني أن على الشاعر أن يبتدأ بالأحوال الشاجية ثم يتدرج إلى ذكر الأحوال المؤلمة ثم إلى ذكر الأحوال الشاجية مرة أخرى. وهذا غير ممكن لعدة اسباب:

١ـ منها: أن حازماً يرى أن إيراد هذه الأحوال قائم على ضرب من المقابلة بين ما يسر وما يُحزن[٢]. وليس بين الأحوال الشاجية والأحوال المؤلمة مقابلة.

٢ـ ومنها: أنه عندما ذكر الأحوال التي ترجع إلى المحب والمحبوب معاً، نص على استحسان إرداف ما يشجو وقوعه بما يسر وقوعه.

٣ـ ومنها: أنه ليس في هذه الأحوال ذكر ما يلذ، مع أنه يوجد في أحوال المحِبّيْنِ ما يلذ. وهذا أمر لا يمكن أن يغفله حازم.

٤ـ ومنها أن في هذه العبارة تكرارٌ وعودة إلى ما ابتدأ به. إذ لا يمكن للشاعر أن يعود إلى ذكر الطرق الشاجية بعد فراغه منها.

٥ـ ومنها: أن هذه العبارة لا تخصص لما يلذ مكاناً، كما خصصت لما يؤلم مكاناً.

٦ـ ومنها: أن حازماً حريص على تنويع ذكر الأحوال، لأنه يعتبر التنويع قيمة رئيسة في الشعر، وهذه العبارة التي تغفل ذكر ما يلذ وقوعه تنقص من كمال التنويع.

٧ـ ومنها: أن حازماً عندما يتحدث عن التدرج في ذكر الأحوال إنما يستلهم ما قاله ابن سينا في كتاب الشعر من الشفاء. وإنما تحدث ابن سينا عن الانتقال من حالة غير جميلة إلى حالة جميلة بالتدريج[٣]، وهو ما يناسبه الانتقال مما يؤلم إلى ما يلذ، وليس الانتقال مما يؤلم إلى ما يؤلم ويلذ في الوقت نفسه.

٣٨ـ النص:

(فِـرَاقٌ وَمَـنْ فَـارَقْـتُ غَيْـرُ مُـذَمَّـمِ وَأَمٌّ وَمَـنْ يَمَّمْـتُ غَيْـرُ مُيَمَّـمِ)[٤]

---

(١) المنهاج: ٣٠٤.
(٢) ن. المنهاج: ٣٠٤.
(٣) ن. ابن سينا. فن الشعر. بدوي: ١٧٩.
(٤) المنهاج: ٣٠٧.

wadod.org

التعليق:

الصواب: خَيْرُ مُيَمَّمٍ. فإن المتنبي لم يرد ذم كافور، وإنما أراد الجمع بين مدحه وقد قصده وبين مدح سيف الدولة وقد فارقه[١].

٣٩ـ النص:

(أيهـا البـرقُ بِـتْ بِـأَعْلَـى البُـرَاق واغْـدُ فيهـا بِـوَابِـلٍ غَيْـدَاقِ)[٢]

التعليق:

هذا البيت لأبي تمام، وإنما هو البِرَاق بالكسر (جمع بُرْقة، مثل بَرْمَة وبِرَام، وهي الأرض ذات الطين والحصى تكون ذات ألوان مختلفة)[٣]. وليس البُراق بالضم[٤].

٤٠ـ النص:

(فهذه مذاهب الحذّاق المطبوعين: تحسين هيآت القصائد وتحصين مبانيها قد أبنتها، فمن سلك ذلك السبيل وذهب ذلك المذهب فقد سرى على سواء المنهج من هذه الصناعة، إن شاء الله)[٥].

التعليق:

سرى إذا سرا ليلاً[٦]. وأظنها (سار)، إذ لا موجب لهذا التخصيص.

٤١ـ النص:

(.. وكثيراً ما كانوا يتسلسلون فيه في ذكر المواضع نحو قول امرىء القيس:

فَغَـوْلٍ، فَحِلْيَـتٍ، فَنَفْـيٍ فَمَنْعِـجٍ[٧] إلى عاقِلٍ[٨]، فَالْجُبِّ ذِي الأَمْرَاتِ[٩])[١٠]

التعليق:

الصواب: فَنَفْءٍ، بالهمزة[١١]. وكذلك ذكر المحقق في هامش نفس الصفحة أن طالع القصيدة التي منها هذا البيت هو:

---

(١) ون. ديوان المتنبي ٤/٢٦٣. ويوسف البديعي. الصبح المنبي: ٤٥٧. وابن الأثير. المثل السائر: ٣/١٠٥.

(٢) المنهاج: ٣٠٨.

(٣) الآمدي. الموازنة: ١/٤٦٤. ون. ديوان أبي تمام: ٢/٤٤٧.

(٤) ومن الذين أخطأوا في ضبط هذه الكلمة أيضاً محقق حلية المحاضرة: ١/٢٠٩.

(٥) المنهاج: ٣٠٩.

(٦) ن.ل. ١٤/٣٨١.

(٧) هذه كلها مواضع.

(٨) عاقل: جبل.

(٩) الأمْرَات، واحدها أَمْرَة، وهي الجبيل الصغير.

(١٠) المنهاج: ٣١٠.

(١١) ن. ديوان امرىء القيس: ٧٨.

wadod.org

غَشِيتُ دِيارَ الحيِّ بِالبَكَرَاتِ[١] فَعَارِمَةٍ فَبُرْقَةِ[٢] العِيَاراتِ

والصواب أنها: العِيَرَات، أي مواضع الأعيار وهي حمر الوحش.

٤٢ـ النص:

(ومثله قول حسان:

إن كنت كاذبة الذي حدثتني فنجوتِ منجى الحرث بن هشام)[٣]

التعليق:

هو الحارث بن هشام[٤] وليس الحرث بن هشام.

٤٣ـ النص:

(فأما من لا يقوى من الشعراء على أكثر من أن يجمع خاطره في وصف شيء بعينه.. ثم يرتب تلك المعاني على الوجه الأحسن فيها ويلاحظ تشكلها في عبارات منتشرة.. ثم ينظم تلك العبارات المنتشرة.. فهذا لا يقال فيه بعيد المرامي في الشعر)[٥].

التعليق:

الأقرب أن يكون حازم قد قال: في عبارات منتشرة، بالثاء. لأن هذا ما يلائم حديثه عن نظمها بعد ذلك، ويلائم حديثه عن القوى الفكرية العشر، إذ تحدث عن القوة على التحيل في تصيير العبارات متزنة، وهي القوة السابعة من هذه القوى[٦]، ويلائم قوله في المنهاج: (..ثم يشرع في نظم العبارات التي أحضرها في خاطره منتشرة فيصيرها موزونة..)[٧].

٤٤ـ النص:

(فأما طريق معرفة القسمة الصحيحة التي للشعر من جهة أغراضه فهو أنَّ الأقاويل الشعرية لمَّا كان القصد بها استجلابَ المنافعِ واستدفاعَ المضارِّ ببسطها النفوسَ إلى ما يراد من ذلك وقبضها عما يراد بما يخيل لها فيه من خير أو شر.. سمي القول في الظفر والنجاة تهنئةً..)[٨].

التعليق:

الأقرب أن تكون العبارة: وقبضها عما لا يراد..

---

(١) جُبَيْلات بطريق مكة.

(٢) أرض فيها حجارة ورمل.

(٣) المنهاج: ٣١٦.

(٤) ن. السجلماسي. المنزع البديع: ٤٦٢. والعسكري. الصناعتين: ٤٤٨. والبغدادي. قانون البلاغة: ١١٤. وابن المعتز. البديع: ٦١. والحاتمي. الحلية: ١/٢١٦ـ٢١٧. وبديع أسامة: ٧٦. وابن أبي الإصبع. تحرير التحبير: ١٣٠ـ١٣١.

(٥) المنهاج: ٣٢٤.

(٦) ن. المنهاج: ٢٠٠.

(٧) المنهاج: ٢٠٤.

(٨) المنهاج: ٣٣٧.

wadod.org

٤٥ـ النص:

(فأما الأمور التي لم تحصل مما شأنه أن يطلب أو يُهرب عنه فلا يخلو من أن يكون المتكلم هو الطالبَ لها أو الهاربَ منها من تلقاء السامع، و يكونَ السامع هو الطالبَ لها أو الهاربَ عنها من تلقاء المتكلم. فما كان من المتكلم إلى السامع مما شأنه أن يطلب يُسَمَّى إذا لم يعلم رأيه فيه غرضاً، وما كان من تلقاء السامع إلى المتكلم وكان طلباً جزماً سمي اقتضاءً، فإن كان بتلطف سمي استعطافاً، وإن كان يرى أنه قد جاوز الوقتَ الذي كان يجب فيه سمي استبطاء، فإن كان ممَّا شأنه أن يهرب منه وأَنذَرَ به المتكلمُ من تلقاء نفسه أو من غيره سمي ذلك إيعاداً وتهديداً وإنذاراً وتخويفاً ونحو ذلك. فإن خافه من تلقاء السامع واستدفعه إياه سمي ذلك استعفاء أو استقالة أو ترضياً أو نحو ذلك.

فقد حصل بهذا الاعتبار إذن أقاويلُ عرضيات وترهيبات وتخويفيات واستدفاعيات ومنها الإطماعيات أيضاً ومقابلَتُها وهو ما أَطْمَعَ القائلُ فيه أو أَيأَسَ منه)[١].

(. . فينقسم القول على هذا إلى قصص ومشاجرة وحُكم وإشارة واستشارة وغرض واقتضاء وكفاية واستكفاء وترغيب وترهيب وإطماع وإياس)[٢].

التعليق:

الذي أراه أنه قال (العرض) ولم يقل (الغرض)، لقوله: فقد حصل بهذا الاعتبار إذن أقاويلُ عرضيات. . إلخ. فالترهيبات والتخويفيات هي ما يسمى الإيعاد والتهديد والإنذار والتخويف ونحو ذلك، والاستدفاعيات هي ما يسمى بالاستعفاء والاستقالة والترضي ونحو ذلك، والإطماعيات هي: الاقتضاء والاستعطاف والاستبطاء. فبقي العرضيات وليس في مقابلها إلاَّ ما كان من المتكلم إلى السامع مما شأنه أن يطلب ولم يعلم رأيه فيه.

ثم إن كل ما ذكره من استعطاف واستبطاء واقتضاء وتخويف واستعفاء أغراضٌ أيضاً[٣]. فأين ما يميز هذا النوع الأول، إذا لم يكن قد سماه عَرَضاً ؟

٤٦ـ النص:

(وقد يستشير أيضاً في الفضل بين المتنازعين)[٤].

التعليق:

الصواب: . .في الفصل بين المتنازعين، (بالصاد). لقوله قبل هذا: (. .فيكون الكلامُ على هذا إمَّا اقتصاصاً وإما مشاجرة وإما فصلاً في مشاجرة)[٥].

---

(١) المنهاج: ٣٤٠.
(٢) المنهاج: ٣٤٠.
(٣) ن. المنهاج: ٣٤١. معرف. ب.
(٤) المنهاج: ٣٤٠.
(٥) المنهاج: ٣٣٩.

wadod.org

٤٧ـ النص:

(وقصيدة عدي بن زيد يرثي ولده علقمة:

أَعَرَفْتَ أمسِ من لَمِيسَ طَلَلْ)[١].

التعليق:

رواية هذا الشطر في الأغاني هي:

تَعْرِفُ أَمْسِ مِنْ لَمِيسَ الطَّلَلْ[٢].

وقد أشار إلى ذلك المحقق نفسه في الهامش. وهي رواية صحيحة الوزن، بينما لا يصلح وزن هذا الشطر من السريع كما ورد في المنهاج إلا بتسكين العين، ولا أعتقد مثل حازم يجيز هذه الرواية ويفضلها على غيرها.

٤٨ـ النص:

(وليس يستعمل الكلام بالنظر إلى من قُصِدَ بالقول أولى ممن اتفق له بالعَرَضِ سكونُ نفسٍ إلى ما لا تسكن النفوس إليه خاصة بل بالنظر إليه وإلى غيره ممن يُقَدَّرُ مرور ذلك الكلام على سمعه عامة)[٣].

التعليق:

الصواب: إلى من قصد بالقول أوّلاً.. والمقصود بالقول أولاً قد يتفق له ما ذكر، أي سكون النفس إلى ما لا تسكن إليه النفوس من توالي ذكر المعاني الموحشة، لذلك لا يُستعمل الكلام بالنظر إليه فقط، بل بالنظر إليه وغلى غيره ممن لا يقصد بالقول أولاً ايضاً.

٤٩ـ النص:

(فإن النظام اللطيف المأخذ، الرقيق الحواشي، المستعملَ فيه الألفاظُ العرفية في طريق الغزل، تخيل رقة نفس القائل)[٤].

التعليق:

الصواب: يخيل رقة نفس القائل، بالياء. لأن المقصود هو النظام.

٥٠ـ النص:

(أَسَفِي عَلَى أَسَفِي الَّذِي دلهْتِنِي عن علمه فيه عليَّ خفاء)[٥]

التعليق:

الصواب: فبه عَلَيَّ خَفَاءُ، بالباء. والخطأ في إثباته (فيه) واضح معنى وعروضاً. إذ يقصد

---

(١) المنهاج: ٣٥٢.
(٢) ن. الأغاني: ٢/ ١٥٣.
(٣) المنهاج: ٣٥٩ـ٣٦٠.
(٤) المنهاج: ٣٦٤.
(٥) المنهاج: ٣٦٨.

wadod.org

المتنبي أنه حزن لذهاب عقله لما لقي في هوى محبوبته من الشدة حتى لقد خفي عليه حزنه الذي إنما يدرك بالعقل[١].

٥١ـ النص:

(واعتبر ذلك بقول أبي سعيد المخزومي..)[٢].

التعليق:

الصحيح أنه أبو سَعْد لا أبو سعيد. ولا يَبْعُدُ أن يكون الخطأ من حازم نفسه. ن. سمط اللآلي ١/ ٥٧٨. والموشح: ٤٢٧. وأخبار أبي تمام: ٤٥ و٢٦٨. والمختار من شعر بشار: ٨٠. وطبقات ابن المعزّ: ٢٩٤. والأغاني في أماكن متفرقة من ترجمة دعبل: ٢٠/ ١٦٥ـ١٧٥. وشرح الحماسة للشنتمري: ١/ ٣١٠. ون. تصحيح المرصفي لهذا الخطأ على هامش زهر الآداب: ٢/ ٣٨٥. وهو من الأخطاء التي نبه عليها المرزباني في (معجم الشعراء).

٥٢ـ النص:

(كم أذنبتْ إليَّ الخيلُ بكري في جوانبها)[٣].

التعليق:

الصواب: كم أذنبتُ إلى الخيلِ بكري في جوانبها.

٥٣ـ النص:

(وقد جارانا الكلام في هذا الباب الفقيه العلامة أبو الحسن سهلٌ بن مالك، وكان إماماً في هذه الصناعة، وهناك الكاتب الأبرع أبو المطرف ابن عميرة نسيجُ وحده في البلاغة.

فقال ابو الحسن.. فقال لي أبو المطرِّف..)[٤].

التعليق:

الخطاب لأبي الحسن بن سهل بن مالك فوجب إسقاط (لي) من النص، وكذلك فعل د. محمد ابن شريفة عند استشهاده به في مقدمة التنبيهات[٥]. وكأني بالناسخ توهم أن أبا الحسن هنا في قوله: فقال أبو الحسن.. هو أبو الحسن حازم القرطاجني فأضاف (لي) من عنده، والله أعلم.

ثانياً ـ الهوامش:

١ـ قال حازم: (والمعاني الشعرية منها ما يكونُ مقصوداً في نفسه بحسب غرض الشعر ومُعْتَمَداً إيرادُهُ ومنها ما ليس بمعتمد إيراده ولكن يورد على أن يُحاكَى به ما اعْتُمِدَ من ذلك أو

---

(١) ن. ديوان المتنبي: ١/ ١٤٢.
(٢) المنهاج: ٣٧٢.
(٣) المنهاج: ٣٧٢.
(٤) المنهاج: ٣٧٢ـ٣٧٣.
(٥) ن. التنبيهات: ١٢.

wadod.org

يحالَ به عليه أو غيْرَ ذلك. ولنسمِّ المعاني التي تكون من متن الكلام ونفس غرض الشعر المعاني الأول، ولنسمِّ المعاني التي ليست من متن الكلام ونفس الغرض ولكنها أمثلة لتلك أو استدلالات عليها أو غيرُ ذلك لا موجب لإيرادها في الكلام غير محاكاة المعاني الأُوَل بها أو ملاحظة وجه يجمع بينهما على بعض الهيآت التي تتلاقى عليها المعاني ويصارُ من بعضها إلى بعض: المعاني الثواني. فتكون معاني الشعر منقسمةً إلى أوائل وثوان)[١].

وقال المحقق في الهامش: «انظر محمد الطاهر ابن عاشور: ٥٦».

التعليق:

يتحدث حازم عن معاني الشعر، لا عن معاني الألفاظ، التي يتحدث عنها عبد القاهر، فعبد القاهر يتحدث عن المعنى (المعنى الأول)، ومعنى المعنى(المعنى الثاني) فقولنا: هو أسد، له (معنى أول) هو مدلول هذا الكلام، و(معنى ثان) هو كونه شجاعاً[٢].

بينما يتحدث حازم عن معان أول هي التي لها علاقة مباشرة بالغرض الشعري، وثوانٍ لا علاقة لها مباشرة بالغرض، وإنما تذكر بوساطة المعاني الأول لعلاقة تجمع بينهما كالاستدلال أو التشبيه أو الإحالة وما شابه ذلك اقتضت ذكر هذه المعاني الثواني وجعلت لها مكاناً ضمن متن النص[٣]. (فالأُوَلُ هي التي يكون مقصد الكلام وأسلوب الشعر يقتضيان ذكرها وبنية الكلام عليها. والثواني هي التي لا يقتضي مقصد الكلام وأسلوب الشعر بنية الكلام عليها)[٤].

لذلك فإن إشارة المحقق في نهاية هذه الإضاءة بالرجوع إلى كتاب شرح المقدمة الأدبية لمحمد الطاهر ابن عاشور فيه تغليط للقارىء، إذ أن ما يذكره ابن عاشور في كتابه، هو تعريف عبد القاهر للمعاني الأول والمعاني الثواني، ينقله عنه بالنص؛ وهو مختلف عن تعريف حازم لهما كما ذكرتُ.

٢ـ قال حازم: (وقد قال أبو علي ابن سينا: (الأقاويل الشعرية مؤتلفة من المقدمات المخيلة من حيث يعتبر تخييلها، كانت صادقة أو كاذبة. وبالجملة تؤلَّفُ من المقدمات من حيث لها هيئة وتأليف تقبلها النفس بما فيها من المحاكاة، بل ومن الصدق؛ فلا مانع من ذلك)[٥].

وقال المحقق في الهامش: هذا النص غير موجود في نشرة بدوي.

التعليق:

هو موجود في (الإشارات والتنبيهات) لابن سينا[٦].

---

(١) المنهاج: ٢٣.

(٢) ن. الجرجاني. دلائل الإعجاز: ٢٦٣ـ٢٦٤. والتهانوي. كشاف اصطلاحات الفنون: ٣/ ١٠٨٥.

(٣) المعاني الثواني هي معانٍ تابعة بعبارة حازم. المناج: ٢٤.

(٤) المنهاج: ٢٤.

(٥) المنهاج: ٨٣.

(٦) قال ابن سينا: (..والشعرية.. مؤلفة من المقدمات المخيلة، من حيث يعتبر تخييلها.. كانت صادقة أو =

wadod.org

٣ـ قال حازم: (ثم قال ابن سينا: (ولا يلتفت إلى ما يقال من أَنَّ البرهانية واجبة والجدلية ممكنةٌ أكثريةً والخطبيةَ ممكنة متساويةٌ لا ميل فيها ولا ندرة. والشعريةَ كاذبة ممتنعة. فليس الاعتبار بذلك، ولا أشار إليه صاحب المنطق)[١].

وقال المحقق في الهامش: هذا النص غير موجود في نشرة بدوي.

التعليق:

هو في (الإشارات والتنبيهات) لابن سينا[٢].

٤ـ قال حازم: (وقال أبو علي أيضاً في موضع آخر: «وليس يجب في جميع المخيلات أن تكون كاذبة، كما لا يجب في المشهورات وما يخالف الواجب قبوله أن تكون لا محالة كاذبة. وبالجملة التخييل المحرك من القول متعلق بالتعجب منه: إما لجودة هيئته أو قوة صدقه أو قوة شهرته أو حسن محاكاته)[٣].

وقال المحقق في الهامش: تقرأ هذه الجملة بهذا الوجه لا كما هي عليه عند بدوي: ١١٠.

التعليق:

ليس في الصفحة المشار إليها شيء من ذلك، ولست أدري إلى ماذا يشير في نشرة بدوي، فالنص المذكور إنما يوجد في (الإشارات والتنبيهات)[٤].

٥ـ قال حازم: (وقد قال أبو علي ابن سينا: «إنهم كانوا ينزلون الشاعر منزلة النبي فينقادون لحكمه ويصدقون بكهانته)[٥].

وقال أيضاً: (وكان القدماء.. على حالٍ قد نَبَّه عليها أبو علي ابن سينا فقال: «كان الشاعر في القديم ينزل منزلة النبي فيعتقد قوله، ويصدق حكمه، ويؤمن بكهانته)[٦].

= كاذبة. وبالجملة تؤلف.. من المقدمات من حيث لها هيأة وتأليف.. تستقبلها.. النفس بما.. فيها من المحاكاة، بل ومن الصدق. فلا مانع من ذلك ويروجه الوزن.

ولا تلتفت إلى ما يقال من أن.. البرهانية واجبة. والجدلية ممكنة أكثرية. والخطابية ممكنة.. متساوية لا ميل فيها ولا ندرة. والشعرية كاذبة ممتنعة. فليس الاعتبار بذلك، ولا أشار إليه صاحب المنطق). الإشارات والتنبيهات: ٤٦٢ـ٤٦٣.

(١) المنهاج: ٨٤.

(٢) ابن سينا. الإشارات والتنبيهات: ٤٦٢ـ٤٦٣. ن. الهامش ما قبل السابق.

(٣) المنهاج: ٨٤.

(٤) ابن سينا. الإشارات والتنبيهات: ٣٦٣.

(٥) المنهاج: ١٢٢.

(٦) المنهاج: ١٢٤.

wadod.org

التعليق:

علق المحقق على هذا النص بقوله[١]: لم نقف على هذه الجملة في نشرة بدوي. والنص في (الخطابة)[٢] لا في كتاب الشعر.

٦ـ قال المحقق في هامش صفحة: ١٤٦. معلقاً على بيت خالد بن صفوان:

فَإِنْ صُورةٌ رَاقَتْكَ فَاخْبُرْ فَرُبَّمَا أَمَرَّ مَذَاقُ العُودِ وَالعُودُ أَخْضَرُ

(أورده قدامة بن جعفر والمرزباني ومثلا به لما عيب من معاني الشعر بسبب مخالفتها للعرف)[٣].

التعليق:

بل قال قدامة[٤] ونقل عنه المرزبني[٥]: (ومن عيوب المعاني أيضاً أن ينسب الشيء إلى ما ليس منه، كما قال خالد بن صفون..)، أما (مخالفة العرف) فهو العيب المذكور قبل ذكر هذا العيب، فكأن المحقق انتقل بصره من هناك إلى البيت مباشرة.

٧ـ قال حازم: (وقد فرّق الناس بين ما يكون المدح أو الذم حقيقياً، وما ليس بحقيقي من ذلك. وقسموا الفضائل التي يكون بها المدح الحقيقي إلى أربع خلال على ما أنا شارع في ذكره. فمن ذلك قول ابي الفرج قدامة، وقد سبقه القدماء إلى هذه القسمة..)[٦].

قال المحقق في الهامش: (المراد بالقدماء هنا الرواة وشراح الأشعار ونقادها، إذ ليس قبل كتاب قدامة كتب ذات مقاييس وقواعد).

التعليق:

المراد بالقدماء هنا قدماء الفلاسفة فهم الذين تحدثوا عن الكمال الذي يحصل بالفضائل[٧]. أما رواة الشعر وشراحه فقد كانوا أبعد الناس عن الحديث في مثل هذا.

---

(١) المنهاج: ١٢٢.

(٢) قال ابن سينا: (..ولمثل هذا ما كان الشاعر في القديم ينزل منزلة النبي، فيعتقد قوله، ويصدق حكمه، ويؤمن بكهانته). ابن سينا الخطابة: ٢٢١. وقد زعم مصطفى الجوزو أن هذا الكلام المنسوب إلى ابن سينا غير موجود في كتبه المعروفة لدينا. (ن. نظريات الشعر عند العرب: ٢٠٨). وكأن د. علي لغزيوي شك في هذه النسبة أيضاً في بحثه: (مناهج النقد الأدبي في الأندلس) إذ قال، بعد أن نقل كلام الجوزو: «ومهما يكن من أمر بشأن نسبة هذه المقولة إلى ابن سينا فإن المعنى اللغوي للفظة (شعر) عند العرب يحمل شيئاً من تلك الدلالة». (مناهج النقد الأدبي في الأندلس: ١٥٦).

(٣) المنهاج: ١٤٦.

(٤) قدامة. نقد الشعر. ك: ٢١٥.

(٥) ن. المرزباني. الموشح: ٢٩٥.

(٦) المنهاج: ١٦٥.

(٧) ن. ابن تيمية. كتاب الرد على المنطقيين: ٤٤٦ـ٤٤٧. وأرسطو. الخطابة: ٥٠ـ٥١.

wadod.org

٨ـ قال حازم: (لكني أوردُ في ما تَعَلَّقَ ببعض ذلك كلاماً كنت قيدتُهُ فيما تَقَدَّمَ، فإن فيه زيادة إفادةٍ إلى ما ذكرته)[١].

وقال المحقق في الهامش: الإشارة هنا إلى نفس ما احتوى عليه المعرف ذاته لارتباط المعلم (با)إثر ذلك به.

التعليق:

هذه الإشارة. كما هو بين لكلام سوف يأتي لا إلى كلام مضى. لذلك لا يمكن القول إنها إشارة إلى نفس ما احتوى عليه المعرف. وأما قوله: كنت قيدته فيما تقدم، فالظاهر، والله أعلم، أنه يريد، فيما تقدم من الزمان، وهو إشارة إلى كونه كان قد كتب المعلم الذي أورده بعد هذا المعرف، قبل كتابته لهذا المعرف نفسه. فكأنه وجد ما كتبه في هذا المعرف شديد الإجمال ووجد نفسه قد قيد ما أورده في المعلم الذي يليه في مرحلة سابقة من الزمانِ، فأتى به تالياً له، تتميماً وتكميلاً وتفصيلاً. وهو قوله في أول المعلم: (وأنا شارع في تتميم ذلك وتكميله وإيراد القول فيه مفصلاً)[٢]. ودليل ذلك هذا التكرار الذي نجده في المعلم الموالي، إذ لو كان كتبه لاحقاً لتجنبه لسَبْقِ وروده لحرصه على الإجمال واللمحة الدالة وبنائه لكتابه على ذلك. ولكنه كان مكتوباً على هذا الشكل أو قريب منه من قبل، ومثال ذلك قوله في أول هذا المعلم: (وبيان المعاني يكون بتعريها من الأوصافِ التي تبعدها عن البيان. وتلك الأوصافُ تنقسم: إلى ما يرجع إلى المعنى وإلى ما يرجع إلى اللفظ المعبر عنه. وتلك الأشياء الراجعة إلى المعنى أو إلى العبارة: إما أن تكون راجعة في كليهما إلى مادة أو إلى وضع وترتيب أو إلى مقدار أو إلى ما يكون متضمناً لهما أو ملتزماً)[٣].

فهذا الكلام يكاد يكون هو نفسه الوارد في الإضاءة السابعة من المعرف الذي سبق هذا المعلم وهو قوله: (وجملة الأمرِ أن اشتكال المعاني وغموضها من جهة ما يرجع إليها أو إلى عباراتها يكون لأمور راجعةٍ إلى موادُ المعنى أو مواد العبارة أو إلى ما يكون عليه إجراؤهما من وضع وترتيبٍ أو إلى مقادير ما ترتب من ذلك أو إلى أشياء مضمنة فيهما أو أشياء خارجة عنهما)[٤].

٩ـ قال المحقق معلقاً على بيت أبي دهبل الذي ذكره حازم وهو:

صاح حي الإله أهلاً وداراً عند أصل القناة من جيرونِ

(..والبيت طالع قصيدة لأبي دهبل في شامية أراد أن يتزوجها)[٥].

---

(١) المنهاج: ١٧٦.
(٢) المنهاج: ١٧٧.
(٣) المنهاج: ١٧٧.
(٤) المنهاج: ١٧٥.
(٥) المنهاج: ٢٤٠.

wadod.org

التعليق:

الصحيح أنها في شامية كان قد تزوجها[١].

١٠ـ وذكر حازم قول القائل:

«هـذا ولهـي، وقـد كتمـت الـولهـا صـونـاً لحـديـث مـن هـوى النفـس لهـا
يـا آخـر محبتـي ويـا أولهـا أيـام عنـائـي فيـك مـا أطـولهـا»

فقال المحقق: «الشاهد من فرائد المنهاج»[٢].

التعليق:

هذا الشاهد ليس من فرائد المنهاج، فقد ورد في المدهش لابن الجوزي[٣].

١١ـ قال المحقق معلقاً على قول حازم: (وقد وقع ما فيه الألفُ مع ما ليس فيه على قبح)[٤]:

«ويسمى هذا سنادا. ومنه قول العجاج:

يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي.

ثم قوله:

بسمسَم وعن يمين سَمْسَمِ»[٥].

التعليق:

ما ذكره المحقق لا شاهد فيه على ما يريده حازم، ولكن الشاهد على سناد التأسيس هو قوله من هذه القصيدة: فخندف هامة هذا العالم.

إذ أن كل القصيدة غيرُ مؤسَّسَة إلا هذا البيتَ وحدهُ[٦].

١٢ـ وقال المحقق معلقاً على قول حازم: (ومن المراثي قول الشاعر:

أَيَـا جَـارَتَـا مَـنْ يجتمـعْ يتفَـرَّقِ وَمَـنْ يَـكُ رهْنـاً للحـوادثِ يَغْلَـقِ)[٧]

(البيت من فرائد المنهاج).

التعليق:

كيف يكون هذا البيت من فرائد المنهاج وقد جعله حازم ضمن أبيات قال عنها: إنها مما

---

(١) ن. الأصفهاني. الأغاني: ٧/ ١٢٧.
(٢) المنهاج: ٢٤٢.
(٣) ن. ابن الجوزي. المدهش: ٤٠٨.
(٤) المنهاج: ٢٧٢.
(٥) المنهاج: ٢٧٢.
(٦) ن. في ذلك: ابن الدهان. الفصول في القوافي. ٧٤. وابن رشيق. العمدة: ١/ ٣١٨. والمرزباني. الموشح: ١٩ و٣١.
(٧) المنهاج: ٣١٢.

wadod.org

اختاره الناس قبله ؟[١]. فهذا بيت معروفٌ ذكرهُ أكثر من واحد، منهم القالي في أماليه، والبكري في فصل المقال واللآلي، والعسكري في الجمهرة. وهو لزُميل بن أُبَيْر الفزاري، قاتل سالم بن دارة. وقد يروى لطارق بن صفوان الضبي أو لعمارة بن صفوان[٢].

١٣ـ قال حازم (فأما العبث في العبارات والزيادة في حروف الكلم على ما سُمع من العرب، كقول بعضهم:

شَـــرِبْـــرِبْـــتُ بِمَـــاخُـــورِ علـــــــى دُفٌ وَطَنْبُـــــــورِ

فليس يقع مثل هذا لمن يقصد أن يكون كلامه عربياً..)[٣].

التعليق:

لم يذكر المحقق صاحب هذا البيت، والظاهر أنه لم يتوصل إلى معرفته، لأنه حريصٌ على تخريج الأبيات. وهو للأحنف العكبري وقد ذكره الثعالبي في (اليتيمة)[٤].

١٤ـ قال حازم: (فقد عاب بعض المتكلمين في هذه الصناعة قول أبي نصر بن نباتة:

وقـــال لنـــا الـــزمـــانُ: ظلمتمـــوهـــم فقلنـــا للـــزمـــان: دعِ الفضـــولاَ

لأن هذا ليس من نمطِ ما بني عليه كلامه من الجد.. ولو ورد مثل هذا في شعر ابن حجاج وأضرابه من أهل الهزل والمجون لكان مرضياً مختاراً بالنسبة إلى طريقته)[٥].

وقال المحقق في الهامش معلقاً على قول حازم: فقد عاب بعض المتكلمين..: (يريد النقاد والأدباء).

التعليق:

الحقيقة إنما يريد حازم ابن سنان لا غيره، فهو صاحب هذا الشاهد، وعنه نقله حازم، ونقل عنه تعليقه عليه أيضاً. قال ابن سنان: (..ألا ترى أن قول ابن نباتة:

وقـــال لنـــا الـــزمـــان: ظلمتمـــوهـــم فقلنـــا للـــزمـــان دع الفضـــولاَ

ليس بمختار على طريقته في الجد وفنه، ولو ورد في شعر أبي عبد الله ابن الحجاج كان مرضياً مختاراً)[٦].

١٥ـ وقال المحقق معلقاً على قول حازم: «قال القائل:

ومـــا الشعـــر إلا خطبـــة مـــن مـــؤلـــف يجـــيء بحـــق أو يجـــيء ببـــاطـــل»

---

(١) ن. المنهاج: ٣١٢.

(٢) ن. سمط اللآلي للميمني: ٢/٦٨٨. وجمهرة الأمثال للعسكري: ٢/٢٢٠. وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري: ٢٦.

(٣) المنهاج: ٣٣٢.

(٤) ن. الثعالبي. اليتيمة: ٣/١٣٩.

(٥) ن. المنهاج: ٣٣٢.

(٦) ابن سنان. سر الفصاحة: ١٦٩.

wadod.org

(البيت من فرائد المنهاج)[١].

التعليق:

هذا بيت معروف للأحوص. وكيف يكون من فرائد المنهاج بيت أورده ابن قتيبة في الشعر والشعراء، والأصبهاني في الأغاني ؟[٢].

١٦ـ وقال المحقق معلقاً على شاهدٍ أورده حازم، وهو قول الشاعر:

ألا يا لقومي للرقاد المسهّدِ

«لم نقف على بقية البيت، وهو من فرائد المنهاج»[٣].

التعليق:

هذا بيت لإسماعيل بن يسار ذكره الأصفهاني في الأغاني وبقيته:

وللماءِ ممنوعاً من الحائمِ الصَّدِي[٤].

١٧ـ وقال المحقق معلقاً على قول الشاعر الذي أورده حازم، وهو:

تَبَـدَّلَ بـالأنـسِ صَـوْتَ الصَّـدَى وسَجْـعَ الحمـامـةِ تـدعـو هـديـلاَ

«البيت من فرائد المنهاج»[٥].

التعليق:

هذا البيت لكثير عزة، وقد ورد في الأغاني برواية:

تبـدل بـالحـي صـوتَ الصَّـدى ونَـوْحَ الحمـامـةِ تـدعـو هَـديـلاَ[٦]

١٨ـ وقال المحقق معلقاً على قول حازم:

«واعتبر ذلك بقول أبي سعد المخزومي:

ذنبـي إلـى الخيـل كـري فـي جـوانبهـا إذا مشـى الليـث فيـا مَشْـيَ مُخْتَبِـلِ»

[البيت من فرائد المنهاج][٧].

---

(١) المنهاج: ٣٦١.

(٢) ن. ابن قتيبة. الشعر والشعراء: ١/٥٠٦. والأصبهاني. الأغاني: ٩/٢٥٩. والزجالي. ري الأوام ومرعى السوام في نكت الخواص والعوام (مخطوط): (٧١.أ).

(٣) المنهاج: ٣٦٩. هـا:٣.

(٤) ن. الأصفهاني. الأغاني: ٤/٤٠٦. و٤/٤٢١.

(٥) المنهاج: ٣٧٠. هـا:١.

(٦) ن. الأصفهاني. الأغاني: ٨/٣٧٣. والهديل صوت الحمام أو خاص بوحشيها. أو هو فرخ على عهد نوح مات عطشاً وضيعة، أو صاده جارح من الصيد، فما من حمامة إلا وهي تبكي عليه. ن. ابن قتيبة. أدب الكاتب: ١٦٠ـ١٦٢. والفيروز آبادي. القاموس: ٤/٦٩. والبغدادي. حاشية على شرح بانت سعاد: ٢/٣١.

(٧) المنهاج: ٣٧٢.

wadod.org

التعليق:

كيف يكون من فرائد المنهاج بيت ورد ضمن حماسة أبي تمام بشرح الأعلم الشنتمري (٤١٠-٤٧٦هـ) ؟ وهو من حماسية أولها:

مَنْ لِي بِرَدِّ الصِّبا واللَّهْوِ والغَزلِ هيهات ما فاتَ من أيامها الأُولِ[١]

ثالثاً - معجم المصطلحات والألفاظ الغريبة:

ألحق المحقق بآخر الكتاب معجماً وضعهُ للمصطلحاتِ والألفاظ الغريبة، وهو على أهميته يتخلله قصورٌ من جهاتٍ عدةٍ، يمكن رَجْعُها إلى خمسة أمورٍ هي:

أولاً - الاقتصار في تعريف المصطلح على تكرار تعريف حازم له:

وهو أمر لا يحتاج معه القارىء إلى ذكر مثل هذا التعريف في المعجم لوروده في متن الكتاب، وإنما يُحتاج إلى كشف أعمق عن معنى ذلك المصطلح بزيادة شرحٍ وبيانٍ، ومثال ذلك قول المحقق في تعريف الدخيل: (.. المتصورات أو المعاني الأصيلة. المتصورات أو المعاني الدخيلة ما لم يوجد لها فرح أو ترح أو شجو في خطرة النفوس ومعتقداتها العادية. فلا يتألف منها كلام عال في البلاغة)[٢]. فهذا إنما هو تكرار وإعادة لما قاله حازم في تعريفه. إذ قال: (فالمتصورات التي في فطرة النفوس ومعتقداتها العادية أن تجد لها فرحاً أو ترحاً أو شجواً هي التي ينبغي أن نسميها المتصورات الأصيلة. وما لم يوجد ذلك لها في النفوس ولا معتقداتها العادية فهي المتصورات الدخيلة)[٣].

ثانياً - النقل من بعض المعاجم المصطلحية دون النظر إلى خصوصية المصطلح المستعمل عند حازم:

ومثال ذلك نقله عن (التعريفات) للجرجاني تعريفه للنظم بقوله بأنه (الألفاظ المرتبة المسوقة المعتبرة دلالتها على ما يقتضيه العقل)[٤]. فهذا تعريف لا يشرح بالضرورة معنى مصطلح (النظم) في (المنهاج) بقدر ما يشرح معنى مصطلح (النظم) بصفة عامة.

ثالثاً - عدم التمييز بين المعنى المعجمي والمعنى الاصطلاحي:

ومثال ذلك تعريفه لمصطلح الشجو بأنه يعني الهم والحزن[٥]، وهذا تعريف معجمي صحيح، ولكنه بالنظر إلى استعمال حازم لهذه الكلمة غير صحيح، أي أنه تعريف (مصطلحي) غير صحيح، لأن حازماً يقسم طرق الشعر من حيث التأثير إلى ثلاث جهات: جهة الفرح، وجهة التفجع والحزن، وجهة ثالثة هي الشاجية، وهي التي تجمع بين الفرح والحزن، واللذة

(١) ن. شرح حماسة أبي تمام للأعلم الشنتمري: ١/٣١٠-٣١٣.
(٢) ابن الخوجة. م.م. المنهاج: ٤٠٢.
(٣) المنهاج: ٢٢.
(٤) المنهاج: ٤١٧. والجرجاني. التعريفات: ٢٤٢.
(٥) ن. المنهاج: ٤٠٧ و٢٢.

wadod.org

والألم[١]. فتعريف الشجو بما عرفه به ابن الخوجة فيه تكرارُ ذكرٍ للطريقة الثانية، وإغفال لما يقصده حازم بالشجو.

ومن ذلك أيضاً تعريفه لمصطلح الأسلوب بأنه يعني الطريق والمنهج[٢]. وهو تعريف عام لا يساعد على فهم ما يقصده حازم بالأسلوب، ولو نقل تعريف حازمَ له لكان أجْدَى، فقد عرف حازم الأسلوب بقوله: (فالأسلوب هيأة تحصل عن التأليفات المعنوية، والنظم هيأة تحصل عن التأليفات اللفظية)[٣].

رابعاً ـ شرح الألفاظ شَرْحاً عاماً غير خاص:

ومن ذلك شرحه لكلمة الطراءة بكونها تعني اللين[٤] وذلك في قول حازم الذي نقله عن ابن سينا: (وللمحاكاة شيء من التعجيب ليس للصدق لأن الصِّدْقَ المشهور كالمفروغ منه، ولا طراءة له. والصدق المجهول غير ملتفت إليه)[٥].

وواضح أن اللين قد يلحق المحاكاة كما قد يلحق الصدق بنوعيه. فيكون قصده هنا أن الصدق المشهور لا جِدَّة له ولا غرابة، وذلك لشهرته. من طرى إذا تجدَّدَ أو من الطري بمعنى الغريب[٦]. والأمر أوضح في قول حازم: (..وأيضاً فإن محاكاة الشيء بغيره أطرف من محاكاته بصفات نفسه. وهي أكثر جدة وطراءة منها..)[٧].

خامساً ـ تقديم تعريفات غير دقيقة لمصطلحات حازمية:

فمن ذلك تعريف المحقق لمصطلح (الركن) في (معجم المصطلحات والألفاظ الغريبة) بقوله: (..من البيت زاويته. ومن الوزن الشعري السواكن مطردة كانت أو غير مطردة)[٨].

وهذا تعريف غير دقيق إذ لا يعتبر حازم الساكن غير المطرد ركناً إلا إذا جاءَ بعد حركتين فأكثر. وهذا أمرٌ إن لم يكن قاله فقد دلت عليه أمثلته. وذلك كما لم يعتبر الحركة بين ساكنين قطراً[٩]. ولهذا الأمر جَعَلَ الكامل قائماً بعد القطع (حذف ساكن الوتد المجموع وإسكان ما قبله: فعلاتن) على أحد عشر ركناً وقبله على اثني عشر ركناً، لأنه لم يعد الساكن الأخير الذي جاء بعد حركة واحدة ركناً. وكذلك الأمر في الوافر إذ جعله قائماً على عشرة أركان، لأنه لا يعد الساكن الأخير في (فعولن) ركناً لوروده بعد حركة واحدة. بل وكذلك الأمر في سائر البحور التي

---

(١) ن. المنهاج: ٢١ـ٢٢.
(٢) ن. المنهاج: ٤٠٦.
(٣) المنهاج: ٣٦٤.
(٤) المنهاج: ٤١٠.
(٥) المنهاج: ٨٦.
(٦) ن.ل. مادة. طرا: ٦/١٥.
(٧) المنهاج: ١٢٩.
(٨) المنهاج: ٤٠٤.
(٩) ن. المنهاج: ٢٥٤ـ٢٥٦.

wadod.org

ذكر عدد أركانها[١]. وإذا كان الأمر كذلك فإنه ليس صحيحاً أن حازماً يقصد بالأركان السواكن على إطلاقها كما يفهم من كلام المحقق.

ومن ذلك أيضاً تعريفه لمصطلح الغرض بقوله في معجم المصطلحات والألفاظ الغريبة: (غرض. متداول = قصد. ما يهدف إليه الشاعر من القول)[٢]. وهذه عبارة لا تسعف كثيراً في فهم ما يريده حازم الذي يفرق بين الغرض والمقصد وذلك في مثل قوله: (معرف دال على طرق المعرفة بكيفيات مآخذ الشعراء في نظم الكلام وإنشاء مبانيه وما يقدمونه بين يدي ذلك من تصور أغراض القصائد والمقاصد اللائقة بتلك الأغراض وتصور المعاني المنتسبة إلى تلك المقاصد والمنتمية إليها..)[٣]. إذ عبارة المحقق عامة، وتوحي مع ذلك أن الغرض والقصد شيء واحد. والذي يبدو، والله أعلم، أن الغرض أعم من المقصد، والمثال الذي نقدمه على ذلك مما يمكن أن يكون كالتفسير لعبارة حازم التي أوردناها، هو قول الأخطل:

وقد جعل الله الخلافة فيكم ... لأزهر لا عاري الخوان ولا جدبِ

فالغرض هنا هو: المدح. والمقصد هو: مدح الخليفة. والمعنى غير المنتسب إلى هذا المقصد هو مدحه الخليفة بما لا يمدح به الملوك ويمدح به غيرهم[٤]. فهذا المعنى قد ينتسب إلى الغرض الذي هو المدح ولكنه لا ينتسب إلى المقصد الذي هو مدح الخليفة. لذلك نظر إلى المعاني في انتسابها إلى المقاصد لا إلى الأغراض، ونظر إلى المقاصد في انتسابها إلى الأغراض. ومثال عدم تصور المقصد للغرض قول الأخطل:

قد كنت أحسبه قينا وأنبؤه ... فاليوم طَيَّرَ عن أثوابه الشَّرَرُ

(أراد أن يمدحه فهجاه)[٥].

رابعاً ـ الفوات:

١ـ قال السبكي: (وقال حازم في منهاج البلغاء: الفصاحة أخصُّ من البلاغة)[٦].

٢ـ قال السبكي عند حديثه عن شروط فصاحة المفرد: (..منها أن تكون متوسطة بين قلة الحروف وكثرتها. والمتوسطة ثلاثة أحرف. فإن كانت الكلمة على حرف واحد مثل: قِ، فعل أمر، في الوصل قبحت وإن كانت على حرفين لم تقبح إلا بأن يليها مثلها. ذكره حازم)[٧].

---

(١) ن. المنهاج: ٢٥٦ـ٢٥٧.
(٢) المنهاج: ٤١٢.
(٣) المنهاج: ٢٠٢.
(٤) ن. المرزباني. الموشح: ١٩٢. والعسكري. الصناعتين: ٩٠. وابن رشيق. العمدة: ٢/ ٧٧٤. وابن سنان. سر الفصاحة: ٢٦٠.
(٥) المرزباني. الموشح: ٣٨٠. وابن سنان. سر الفصاحة: ٢٥٩.
(٦) السبكي. عروس الأفراح (شروح التلخيص): ١/ ٧٥.
(٧) المصدر نفسه: ١/ ٩١.

wadod.org

٣ـ قال السبكي: (وقد ذكر حازم كراهة لفظ (الجرشى)[١] وعلله بتتابع الكسرات وتماثل الحروف وكونها حوشية)[٢].

٤ـ قال السبكي: (ونقل حازم عن جماعة أن التكرار يحسن في مواضع الشوق والمدح والهجاء. ويرد بأن هذه المواضع وغيرها سواء في اختلاف ذلك باختلاف المقام والحال. وذكر من المستحسن قول أبي تمام:

كريمٌ متى أَمْدَحْهُ أَمْدَحْهُ والورى معي وإذا ما لمتُه لُمْتُهُ وحدي

قال: فإنه لا سبيل إلى التعبير عن هذا المعنى إلا بالتكرار. وقال: وكذلك كل ما لا يمكن التعبير عنه إلا بالتكرار فهو حسن. قال: فهذا بيت تكررت فيه حروف الحلق وتكررت فيه ألفاظ وهو يحسن. قلتُ: ومنه يُعلمُ أن ما لعله يُتخيل فيه من الثقل إنما هو للتكرار لا لاجتماع الحاء والهاء كما سبق. ألا ترى إلى قوله: تكررت فيه حروف الحلق ولم يقل تعددت. قال: ومِمَّا لا يمكن التعبير عنه إلا بالتكرار فَحَسُنَ، وإن خالف فيه بعضهم، قول المتنبي:

وحمدان حمدون وحمدون حارث وحارث لقمان ولقمان راشد

فلعل ممدوحه كان له قصد في ذكره الأسماء على هذا الترتيب)[٣].

٥ـ قال السبكي: (قال حازم نقلاً عن أفلاطون: الفصاحة لا تكون إلا لموجود، والبلاغة تكون لموجود ومفرد)[٤].

٦ـ قال السبكي: (وأما الكاف وكأنَّ فالمتبارد إلى الذهن أن (كأن) أبلغ وكذلك صَرَّحَ به الإمام فخر الدين في «نهاية الإيجاز» وكذلك حازم في «منهاج البلغاء». وقال: وهي إنما تستعمل حيث يقوى الشبه حتى يكاد الرائي يشك في أن المشبه هو المشبه به أو غيره. ولذلك قالت بلقيس: كأنه هو)[٥].

٧ـ قال السبكي: (وشرط قدامة في الطباق اتحادَ اللفظ أي اشتراكَ المعنيين المتقابلين في لفظ واحدٍ. قال: وأما ذكر الشيء وضده من غير اتحاد اللفظ فيسمى: التكافؤ. كذا نقله عنه جماعة منهم حازم[٦] وابن الأثير وعبد اللطيف[٧]

---

(١) أي في قول المتنبي:

مبارك الاسم أغر اللقب كريم الجِرِشَّى شريف النسب

الجرشى أي النفس. ون. ابن سنان. سر الفصاحة: ٦٦ وديوان المتنبي: ١/ ٢٢٧.

(٢) السبكي. عروس الأفراح: ١/ ٩١.

(٣) المصدر نفسه: ١/ ١١٧.

(٤) المصدر نفسه: ١/ ١٣٥.

(٥) المصدر نفسه: ٣/ ٣٩٤. والزركشي. البرهان: ٢/ ٤٠٨. والسيوطي. معترك الأقران: ٢/ ٢٤٦. وقد أثبت المحقق هذا النص (المنهاج: ٣٩٠) ولكنه غفل عن وروده في (عروس الأفراح) فأورده نقلاً عن الزركشي.

(٦) ن. المنهاج: ٤٨.

(٧) يقصد البغدادي.

wadod.org

وغيرهم)[١].

٨ـ قال السبكي: (ذكر غير المصنف أنواعاً من التجنيس منها التجنيس المعتل، وهو ما تقابل في لفظيه حرفًا مَدٌّ ولين متغايران أصليان أو زائدان، مثل: نار ونور، وشمال وشمول. ومنها التجنيس المقصور، نحو: سنا وسناء، ومثل: جنا وجناح. ومنها تجنيس التنوين، إما مقصور نحو: شجى وشجن، أو منقوص نحو: مطاعن ومطاع في قافية نونية. ذكر ذلك كله حازم. ومنها تجنيس الإشارة وسماه حازم تجنيس الرسالة، وهو أن يُكنى عن إحدى الكلمتين كقوله:

إنـــي أحبـــك حبـــاً لـــو تضمنـــه سلمـى سميـك زل الشـاهـق الـراسـي[٢]

أراد بسميها سلمى أحد جبلي طيء.. قال حازم: ومنها تجنيس الإضافة مثل: بدر تمام وليل تمام، كقول البحتري:

أيـــا قمـــر التمـــام أعنـــت ظلمـــاً علـــي تَطَـــاوُلَ الليـــلِ التَّمـــامِ[٣][٤]

٩ـ قال السبكي: (الصنف الواحد من التجنيس في الصفة الواحدة لا ينبغي أن يقع بين أكثر من لفظين وأن لا يعززا بثالث إلا حيث يكون المعنى يقتضي اقتران أشياء يصدق عليها لفظ متفق باشتراك وتواطؤ، فيكون في اقتران تلك الأشياء على وجوه من التعلق تحسين للمعنى، فيعبر عن تلك الأشياء على جهة تجنيس أو تصدير أو ترديد ونحوه، فأما ما فوق ذلك فمكروه عندهم؛ نقله حازم. قال: وأما مقدار ما يستعمل في القصيدة من أصناف التجنيس فيجب أن لا يعنى بكثرته كل العناية فإن ذلك شاغل عن النظر في المعاني. قال: وأحق التجنيس أن يحتمل تكراره المشتق والملحق به، وأحقهما بالإقلال المركب والمصحف)[٥].

بيـان الرمـوز

ل: لسان العرب.

ك: كمال مصطفى.

خ: محمد عبد المنعم خفاجي.

ن: انظر.

ت: توفي.

ط: طبعة.

ق.ب: قبل الميلاد.

---

(١) السبكي. عروس الأفراح: ٤/ ٢٨٧.

(٢) البيت لدعبل. ن. ابن رشيق. العمدة: ١/ ٥٦٥. والسجلماسي. المنزع البديع: ٤٩٦ـ٤٩٧. وسماه تجنيس الكناية.

(٣) ن. ابن رشيق. العمدة: ١/ ٥٦٢. والجرجاني. الوساطة: ٤٤، وسماه التجنيس المضاف.

(٤) السبكي. عروس الأفراح: ٤/ ٤٣٢ـ٤٣٣.

(٥) المصدر نفسه: ٤/ ٤٣٣.

wadod.org

لائحة المصادر والمراجع

● الآمدي (أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى). ت: ٣٧٠هـ.

ـ **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري**: تحقيق: السيد أحمد صقر. ج: ١و٢. دار المعارف. ط: ٤. دراسة وتحقيق: د. عبد الله حمد محارب. ج: ٣. ق: ١و٢. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط: ١. ١٤١٠هـ. ١٩٩٠م.

● ابن الأثير (أبو الفتح ضياء الدين). ت: ٦٣٧هـ.

ـ **أ. كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب**: تحقيق: د. النبوي عبد الواحد شعلان. الزهراء للإعلام العربي ـ القاهرة.

ـ **ب ـ المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر**: قدمه وعلق عليه: د. أحمد الحوفي و د. بدوي طبانه. دار نهضة مصر ـ القاهرة.

● أرسطوطاليس. ت: ٣٢٢ق.م.

ـ **فن الخطابة**: ترجمة عن اليونانية وعلق عليه وقدم له: د. عبد الرحمان بدوي. دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد. ط: ٢. ١٩٨٦م.

● إسحاق بن حنين. ت: ٢٩٩هـ.

ـ **كتاب المقولات. (كتاب أرسطوطالس المسمى «قاطيغوريا» أي «المقولات»)**: طبع ضمن كتاب «منطق أرسطو». ج: ١. حققه وقدم له: د. عبد الرحمان بدوي. وكالة المطبوعات. الكويت. دار القلم. بيروت. ط: ١. ١٩٨٠م.

● ابن أبي الإصبع (أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد المصري). ت: ٦٥٤هـ.

ـ **تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن**: تحقيق: د. حفني محمد شرف. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. القاهرة.

● الأصبهاني (أبو الفرج علي بن الحسين). ت: ٣٥٦هـ.

ـ **كتاب الأغاني**: المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر. (طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب).

● بدوي (عبد الرحمان).

ـ **حازم القرطاجني ونظريات أرسطو في البلاغة والشعر**: ضمن كتاب: إلى طه حسين في عيد ميلاده السبعين. طبعة: ١٩٧١م.

● البديعي (الشيخ يوسف البديعي الدمشقي). ت: ١٠٧٣هـ.

ـ **الصبح المنبي عن حيثية المتنبي**: تحقيق: مصطفى السقا. محمد شتا. عبده زيادة عبده. دار المعارف. ط: ٢.

● البرقوقي (عبد الرحمان). ت: ١٩٤٤م.

ـ **شرح ديوان المتنبي**: دار الكتاب العربي. بيروت. ١٩٨٠م.

● ابن بسام (أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني). ت: ٥٤٢هـ.

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: تحقيق: د. إحسان عباس. دار الثقافة. بيروت. ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

● البغدادي (عبد القادر بن عمر). ت: ١٠٨١هـ.

ـ **أ. حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام**: تحقيق: نظيف محرم خواجه. دار النشر فرانز شتايزج: ١. شتوتغارت/ دار صادر. بيروت. ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م. ج: ٢. فيسبادن/ دار صادر. بيروت. ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م. ط: ١.

wadod.org

ـ ب. **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية**: دار صادر. بيروت. ط: ١.

● البكري (أبو عبيد). ت: ٤٨٧هـ.

ـ **فصل المقال في شرح كتاب الأمثال**: تحقيق: د. إحسان عباس ود. عبد المجيد عابدين. مؤسسة الرسالة. بيروت. ط: ٣. ١٩٨٣م.

● التبريزي (الخطيب التبريزي). ت: ٥٠٢هـ.

ـ **الوافي في العروض والقوافي**: تحقيق: عمر يحيى وفخر الدين قباوة. دار الفكر. ط: ٣. ١٩٧٩م/ ١٣٩٩هـ.

● أبو تمام. (حبيب بن أوس الطائي). ت: ٢٣١هـ.

ـ **ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي**: تحقيق: محمد عبده عزام. دار المعارف. القاهرة. المجلد الأول. ط: ٥. المجلدان الثاني والثالث. ط: ٤. المجلد الرابع. ط: ٣.

● التهانوي (محمد أعلى بن علي).

ـ **كتاب كشاف اصطلاحات الفنون**: دار صادر. بيروت.

● ابن تيمية (تقي الدين أحمد). ت: ٧٢٨هـ.

ـ **كتاب الرد على المنطقيين**: دار المعرفة. بيروت. (طبعة مصورة عن طبعة بمباي بالهند. ١٣٦٨هـ).

● الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل). ت: ٤٢٩هـ.

ـ **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر**: تحقيق: مفيد محمد قميحة. دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١. ١٩٨٣م.

● الجرجاني (الشريف علي بن محمد). ت: ٨١٦هـ.

ـ **كتاب التعريفات**: دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١. ١٩٨٣م.

● الجرجاني (عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد). ت: ٤٧١هـ.

ـ **دلائل الإعجاز. (كتاب دلائل الإعجاز)**: قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط: ٢. ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

● الجرجاني (علي بن عبد العزيز). ت: ٣٦٦هـ.

ـ **الوساطة بين المتنبي وخصومه**: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. علي محمد البجاوي. دار القلم. بيروت.

● الجوزو (مصطفى).

ـ **نظريات الشعر عند العرب «الجاهلية والعصور الإسلامية»**: دار الطليعة. بيروت. ط: ٢. ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

● ابن الجوزي (أبو الفرج جمال الدين بن علي). ت: ٥٩٧هـ.

ـ **المدهش**: تحقيق: مروان قباني. دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ٢. ١٩٨٥م.

● الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد). ت: ٣٩٣هـ أو ٤٠٠هـ.

ـ **عروض الورقة**: تحقيق: محمد العلمي. دار الثقافة. الدار البيضاء. ط: ١. ١٩٨٤م.

● الحاتمي (أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر). ت: ٣٨٨هـ.

ـ **حلية المحاضرة في صناعة الشعر**: تحقيق: د. جعفر الكتاني. دار الرشيد للنشر. العراق. ١٩٧٩م.

● حازم القرطاجني (أبو الحسن حازم بن محمد). ت: ٦٨٤هـ.

wadod.org

ـ **منهاج البلغاء وسراج الأدباء**: تحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة. دار الغرب الإسلامي. ط: ٣. بيروت. ١٩٨٦م.

● ابن حيدر البغدادي (أبو طاهر محمد بن حيدر). ت: ٥١٧هـ.

ـ **قانون البلاغة في نقد النثر والشعر**: تحقيق: د. محسن غياض عجيل. مؤسسة الرسالة. بيروت. ط: ١. ١٩٨١م.

● الخفاجي (أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان). ت: ٤٦٦هـ.

ـ **سر الفصاحة**: دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١. ١٩٨٢م/ ١٤٠٢هـ.

● ابن الدهان (أبو محمد سعيد بن المبارك). ت: ٥٦٩هـ.

الفصول في القوافي: تحقيق: د. محمد عبد المجيد الطويل. دار الثقافة العربية. القاهرة. ط: ١. ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

● ابن رشد (أبو الوليد بن رشد). ت: ٥٩٥هـ.

ـ **تلخيص كتاب المقولات**: تحقيق: د. محمود قاسم. راجعه وأكمله وقدم له وعلق عليه: د. تشارلس بترورث و د. أحمد عبد المجيد هريدي. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٨٠م.

● ابن رشيق (أبو علي الحسن). ت: ٤٥٦هـ.

العمدة في محاسن الشعر وآدابه: تحقيق: د. محمد قرقزان. دار المعرفة. بيروت. ط: ١. ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

● الزجالي (أبو يحيى). ت: ٦٩٤هـ.

ـ **ري الأوام ومرعى السوام في نكت الخواص والعوام**. (مخطوط المكتبة العامة بالرباط).

● الزركشي (بدر الدين محمد بن عبد الله).

ـ **البرهان في علوم القرآن**: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعرفة. بيروت. ط: ٢.

● السبكي (أحمد بن تقي الدين علي بن عبد الكافي بهاء الدين). ت: ٧٧٢هـ.

عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح: طبع ضمن «شروح التلخيص». دار الكتب العلمية. بيروت.

● السجلماسي (أبو محمد القاسم). (القرن الثامن للهجرة).

ـ **المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع**: تحقيق: د. علال الغازي. مكتبة المعارف. الرباط. ط: ١. ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م.

● سيبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر). ت: ١٧٧هـ.

ـ **الكتاب**: تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون. عالم الكتب. بيروت.

● ابن سينا (أبو علي الحسين بن عبد الله). ت: ٤٢٣هـ.

ـ **أ ـ الإشارات والتنبيهات. (القسم الأول)**: تحقيق: د. سليمان دنيا. دار المعارف. القاهرة. ط: ٣.

ـ **ب ـ الخطابة (الشفاء/ المنطق)**. ج: ٤. : تحقيق: د. محمد سليم سالم. تصدير ومراجعة: د. إبراهيم مدكور. القاهرة.

ـ **ج. فن الشعر من كتاب الشفاء**: تحقيق: عبد الرحمان بدوي. (ضمن كتاب «فن الشعر»). دار الثقافة. بيروت. ط: ٢. ١٩٧٣م.

● السيوطي (جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر). ت: ٩١١هـ.

معترك الأقران في إعجاز القرآن: ضبطه وصححه: أحمد شمس الدين. دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١. ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

wadod.org

● الشنتمري (أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم). ت: ٤٧٦هـ.
ـ **تجلي غرر المعاني عن مثل صور الغواني والتحلي بالقلائد من جوهر الفوائد في شرح الحماسة**: تحقيق: د. علي المفضل حمودان. مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي. دار الفكر. بيروت. ط: ١. ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
● صفوت (أحمد زكي).
ـ **جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة**: دار الحداثة. بيروت. ط: ١. ١٩٨٥م.
● ابن طباطبا (محمد بن أحمد). ت: ٣٢٢هـ.
ـ **عيار الشعر**: تحقيق: د. طه الحاجري. د. محمد زغلول سلام. المكتبة التجارية. القاهرة. ١٩٥٦م. وبتحقيق: عباس عبد الساتر. دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١. ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
● العسكري (أبو هلال). ت. بعد: ٣٩٥هـ.
ـ أ ـ **جمهرة الأمثال (كتاب جمهرة الأمثال)**: ضبطه: د. أحمد عبد السلام. خرج أحاديثه: محمد سعيد بن بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١. ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
ـ ب ـ **الصناعتين (كتاب الصناعتين: الكتابة والشعر)**: تحقيق: مفيد قميحة. دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١. ١٩٨١م.
● العلمي (محمد).
ـ **العروض والقافية: دراسة في التأسيس والاستدراك**: دار الثقافة. الدار البيضاء. ط: ١. ١٤٠٤هـ(١٩٨٣م.
● **العمري (محمد)**.
ـ **البلاغة العربية: أصولها وامتداداتها**: أفريقيا الشرق. الدار البيضاء. بيروت. ١٩٩٩م.
● ابن عميرة (أبو المطرف أحمد ابن عميرة).
التنبيهات على ما في التبيان من التمويهات. ت: ٦٥٨هـ: تحقيق: محمد ابن شريفة. مطبعة النجاح الجديدة. الدار البيضاء. ط: ١. ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.
● الفارابي (أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان). ت: ٣٣٩هـ.
ـ **إحصاء العلوم**: تحقيق: د. عثمان أمين. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ط: ٣. ١٩٦٨م.
● الفرزدق (همام بن غالب بن صعصعة). ت: ١١٤هـ.
ـ **ديوان الفرزدق**: دار صادر بيروت. وبشرح: علي فاعور. دار الكتب العلمية. بيروت. ط: ١. ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
ـ **شرح ديوان الفرزدق. إيليا الحاوي**: دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة. بيروت. ط: ١. ١٩٨٣م.
● الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب). ت: ٨١٧هـ.
ـ **القاموس المحيط**: دار الجيل. بيروت.
● **أبو القاسم السبتي (محمد بن أحمد). ت: ٧٦٠هـ.**
ـ **رفع الحجب المستورة عن محاسن المقصورة**: تحقيق وشرح: محمد الحجوي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المملكة المغربية. ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
● ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم). ت: ٢٧٦هـ.
ـ أ ـ **أدب الكاتب**: تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. مطبعة السعادة. مصر. ط: ٤. ١٩٦٣م.

wadod.org

ـ ب ـ الشعر والشعراء: تحقيق: أحمد محمد شاكر. دار المعارف. القاهرة. ١٩٨٢م.

● قدامة بن جعفر (أبو الفرج قدامة بن جعفر بن قدامة). ت: ٣٣٧هـ.

ـ نقد الشعر: تحقيق: كمال مصطفى. مكتبة الخانجي. القاهرة. ط: ٣. وبتحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي. دار الكتب العلمية. بيروت.

● الكفوي (أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني). ت: ١٠٩٤هـ.

ـ الكليات: أعده للطبع ووضع فهارسه: د. عدنان درويش ومحمد المصري. مؤسسة الرسالة. ط: ١. ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

● الغزيوي (علي).

ـ مناهج النقد الأدبي في الأندلس بين النظرية والتطبيق خلال القرنين السابع والثامن للهجرة. (مرقون): أطروحة لنيل دكتوراة الدولة في اللغة العربية وآدابها، أعدت تحت إشراف: د. محمد ابن شريفة. السنة الجامعية: ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩ـ١٩٩٠م. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. الرباط.

● امرؤ القيس (امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو).

ـ ديوان امرىء القيس: تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف. القاهرة. ط: ٥.

● المرزباني (أبو عبيد الله محمد بن عمران). ت: ٣٨٤هـ.

ـ الموشح: مآخذ العلماء على الشعراء في عدة أنواع من صناعة الشعر: تحقيق: علي محمد البجاوي. دار الفكر العربي. القاهرة.

● ابن المعتز (عبد الله). ت: ٢٩٦هـ.

ـ البديع (كتاب البديع): تحقيق: أغناطيوس كراتشقوفسكي. طبعة مصورة عن طبعة لندن. ١٩٣٥م.

● ابن منظور المصري (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم). ت: ٧١١هـ.

ـ لسان العرب المحيط: دار صادر. بيروت.

● ابن منقذ (أسامة بن منقذ). ت: ٥٨٤هـ.

ـ البديع في نقد الشعر: تحقيق: د. أحمد أحمد بدوي. د. حامد عبد المجيد. مراجعة: إبراهيم مصطفى. مصطفى البابي الحلبي. القاهرة. ١٩٦٠م/ ١٣٨٠هـ.

● الميمني الراجكوتي (عبد العزيز). ت: ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

ـ سمط اللآلي المحتوي على اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري الأونبي: لجنة التأليف والترجمة والنشر. ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٦م.

● ابن هشام(أبو محمد جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري). ت: ٧٦١هـ.

ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: تحقيق: د. مازن المبارك. محمد علي حمد الله. مراجعة: سعيد الأفغاني. دار الفكر. بيروت. ط: ٥. ١٩٧٩م.

● الهيب (أحمد فوزي).

ـ الجانب العروضي عند حازم القرطاجني في منهاج البلغاء وسراج الأدباء: دراسة مقارنة: دار القلم. الكويت. ط: ١. ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

wadod.org

اصدارات

القسم الثاني

اعداد:	الأستاذ: حسن عريبي الخالدي

ـ ف ـ

● **فائت شعر ابن حيوس الفاسي المتوفّى سنة ٥٧٠هـ ـ عبد العزيز الساوري.** مجلة/ المناهل (الرباط) ع٥١ (٠٠٠ ـ ١٩٩٦م) ٣٠٥ ـ ٣٢٤.

● **فاعول صيغة عربية صحيحة: دراسة ومعجم ـ** ط١، بغداد، منشورات المجمع العلمي العراقي، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٠٧ص.

● **فتاوى قاضي الجماعة أبي القاسم بن سراج الأندلسي ـ** تح: محمد أبي الأجفان ط١، ابو ظبي، منشورات المجمع الثقافي، ١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠٠م، ٢٩٢ص.

● **الفتح القدسي في آية الكرسي ـ لبرهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي القاهري الدمشقي الأديب المفسر (٨٠٩ ـ ٨٨٥/ ١٤٠٦ ـ ١٤٨٠م) دراسة وتحقيق** د.عبد الحكيم الأنيس، ط١، دبي، منشورات، دار البحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

● **فتح المتعال لشرح القصيدة المسماة لامية الأفعال ـ لمحمد بن محمد الرائقي الصعيدي (تصريف الأسماء) ـ** تح: إبراهيم بن سليمان البعيمي مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج١ (١٤١٧ ـ ١٩٩٧) ٢٩٨ ـ ٣٧٦.

● **فتح الوصيد في شرح القصيد ـ للعلم السخاوي علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد الشافعي المقرىء المفسر (٥٥٨ ـ ٦٤٣هـ/ ١١٦٣ ـ ١٢٤٥م) دراسة وتحقيق مولاي محمد إدريس الظاهري رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ: التهامي الراجي الهاشمي، جامعة محمد الخامس (الرباط/ المغرب).**

● **الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور ـ لناصر الدين شافع بن علي بن عباس الكناني العسقلاني المؤرخ الأديب الشاعر (٦٤٩ ـ ٧٣٠هـ/ ١٢٥١ ـ ١٣٣٠م) تح د.عمر عبد السلام تدمري،** ط١، بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨، ٢١٦ص.

● **فقه النوازل في سوس: قضايا وأعلام من القرن التاسع إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري ـ** الحسن العبادي، ط١، أكادير (المغرب) منشورات كلية الشريعة، ١٤١٩ ـ

wadod.org

١٩٩٩، ٦١١ص.

● **الفكر الاقتصادي عند إمام الحرمين الجويني** ـ د. رفيق المصري، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٩٦ص.

● **الفلاحة الرومية** ـ قسطا بن لوقا البعلبكي الطبيب الحكيم (٠٠٠ ـ بعد ٢٦٠هـ/ ٠٠٠ ـ ٨٧٣م) تح: وائل عبيد، ط١، عمان (الأردن) منشورات دار البشير للنشر والتوزيع، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٤٦٩ص.

● **فلس عباسي نادر حزب حجر اليمامة** ـ نايف عبد الله الشرعان مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج١ (١٤١٧ ـ ١٩٩٧) ٤٨١ ـ ٤٩٨.

● **فلسطين من التقسيم إلى أوسلو ١٩٣٧ ـ ١٩٩٥** ـ د. طاهر خلف البكاء ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٠٣ص.

● **فن الرثاء في الشعر العربي في العصر المملوكي الأول** ـ رائد مصطفى عبد الرحيم رسالة دكتوراة بإشراف د. عبد الجليل عبد المهدي، الجامعة الأردنية (عمان) ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

● **الفهارس المفصلة لمجلة معهد المخطوطات العربية** ـ المجلدات ١ ـ ٤٤ (١٣٧٤ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩٥٥ ـ ٢٠٠٠م) كل مجلد في ١ ـ ٢ج في الأغلب ـ إعداد محمد فتحي عبد الهادي ود. فيصل الحفيان. وقد بلغت جملة الفهارس فيه عشرة.. وسيصدر في جملة مطبوعات معهد المخطوطات العربية في القاهرة عام ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

● **الفهرس العام لمجلة هيئة اللغة السريانية** (المجمع العلمي العراقي) المجلدات ١ ـ ١٨ للسنوات (١٤٠٦ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩٨٦ ـ ٢٠٠١م) إعداد: عمانوئيل موسى شكوانا مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٢٠٩ ـ ٢٣١.

● **فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية (المصاحف المخطوطة، التجويد، القراءات القرآنية، التفسير، علوم القرآن)** ط١، دمشق، منشورات مكتبة الأسد، مديرية المخطوطات، وزراة الثقافة، ١٤١٣ ـ ١٤١٧هـ/ ١٩٩٣ ـ ١٩٩٧، ١ ـ ٥ج، ٢٥٩ص+ ٢٥٢ص+ ٣١٤ص+ ٢١٠ص+ ٣٩٤ص.

● **فهرس لمخطوطات منتخبة من مكتبة عارف حكمت** ـ إعداد: عابدين سليمان المشوخي، عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٣ (١٤١٩ ـ ١٩٩٨) ٣ ـ ٢٤٣.

● **في الوطن العربي. المملكة، مصر، السودان، الشام، العراق، اليمن، الإمارات، عمان، قطر، البحرين، الكويت** ـ تأليف علامة الجزيرة المرحوم الشيخ حمد الجاسر (١٣٢٨ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩١٠ ـ ٢٠٠٠م) ط١، الرياض، منشورات مجلة (العرب)، دار اليمامة للبحث والنشر، ط مطابع الفرزدق التجارية، ١٤١٩ ـ ١٩٩٩، ٤١٢ص. من رحلات حمد الجاسر.

● **فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح للسيوطي** ـ **لابن الطيب الشرقي أبي عبد الله محمد بن الطيب بن محمد بن موسى الشرقي الفاسي المدني المالكي المحدث،**

wadod.org

ولمسند، اللغوي (١١١٠ - ١١٧٠هـ/١٦٩٨ - ١٧٥٧م) دراسة وتحقيق د. محمد يوسف فجال، ط١، دبي، منشورات دار البحوث للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م.

- ق -

● **قائمة بيليوجرافية بمؤلفات ابن جني** - عبد العزيز الخريف. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (الرياض) ع١، مج٥ (١٤٢٠هـ - ١٩٩٩).

● **القاضي عياض مؤرخاً: دراسة منهجية نقدية مقارنة** - عبد الواحد عبد السلام شعيب، تقديم: محمد بن عبود، ط١، تطوان (المغرب) منشورات الجمعية المغربية للدراسات الأندلسية، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٢١٣ص.

● **قاعدة معلومات الكتب العلمية ودروها في إشاعة المصطلح العلمي العربي** - د. حسام إسماعيل العاني. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ٩٠١ - ٩١٨.

● **قاموس الأمثال العربية التراثية** - عفيف عبد الرحمن، ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ١٣١٩ - ١٩٩٩، ٦١٥ص.

● **كتاب القبائل العربية، أنسابها وأعلامها** - د. إحسان النص، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ١ - ٢ج.

● **قبيلة الأزد: من فجر الإسلام إلى قيام الدولة السعودية الأولى** - محمد بن علي بن حسين الحريري، ط١، أبها، نادي أبها الأدبي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ١٤٤ص.

● **القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي** - د. محمود الصغير، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ - ١٩٩٩، ٦٢٨ص.

● **القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني** - محمد الحبش، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ٠٠٠٠ - ١٩٩٩، ٣٧٤ص.

● **قراءة أخرى لختم دمغة من الرصاص باسم عبد الرحمن الداخل** - إبراهيم باجس عبد المجيد. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢/ مج١ (١٤١٧ - ١٩٩٧) ٥١٢ - ٥١٤.

● **قراءة في دراسات عن إمارة آل رشيد.** تأليف د. عبد الصالح العثيمين عرض د. عبد العزيز بن صالح الهلابي. العرب (الرياض) ج١ - ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٨٩ الكتاب أصلاً عرض لكتاب إمارة آل رشيد تأليف د. مضاوي الرشيد وإمارة آل رشيد في حائل تأليف د. محمد الزعارير وعبد العزيز بن رشيد والحماية البريطانية، الكتابان الأول والثاني رسالتان جامعيتان.

● **قراءة نقدية في كتاب الدكتور إبراهيم القادري بوتشيش. مباحث في التاريخ الاجتماعي للمغرب والأندلس خلال عصر المرابطين** - محمد تضغوت، دراسات مغاربية (الرباط) ع١٣ (٠٠٠ - ٢٠٠١م) ٤٥ - ٥٢.

● **قراضة الذهب في علمي النحو والأدب** - عثمان زادة، تح د. محمد التونجي ط١، بيروت، دار صادر، ١٤١٩ - ١٩٩٨، ٣٥٠ص.

● **القرطبي: حياته وآثاره العلمية ومنهجه في التفسير** - مفتاح السنوسي بلعم، ط١،

wadod.org

بنغازي، منشورات جامعة بنغازي، ١٤١٨ ـ ١٩٩٨، ٣٢٧ص.

● **قصور العراق العربية والإسلامية حتى نهاية العصر العباسي** (٦٥٦هـ) تأليف الأستاذ: طالب علي الشرقي، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٩٩ص.

● **قصيدة وأرجوزة لأبي النجم العجلي (منتزعة من النصوص لصاعد الأندلسي)** د.حاتم صالح الضامن، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٢٥ ـ ٢٣٩.

● **قضاة بغداد ـ تأليف:** إبراهيم عبد الغني الدروبي (١٣١٢ ـ ١٣٧٨/ ١٨٩٤ ـ ١٩٥٩)، مراجعة وتقديم الأستاذ: أسامة ناصر النقشبندي ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م ـ ١ ـ ٢ج، ٤٣٥ص.

● **قضية التعريب في مصر ـ محمود حافظ.** مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج ٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٨٦٣ ـ ٨٩٢.

● **قطوف من ثمار الأدب الأندلسي: علي أحمد عبد الهادي الخطيب.** القاهرة، دار نهضة المشرق، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٢٦٨ص.

● **قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ـ لابن الشعّار كمال الدين أبي البركات المبارك بن أحمد بن حمدان الموصلي المؤرخ الأديب** (٥٩٥ ـ ٦٥٤هـ/ ١١٩٨ ـ ١٢٥٦م) تح: د. خورشيد رضوي، ط١، لاهور (باكستان) منشورات مركز الشيخ زايد الإسلامي بجامعة بنجاب، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ج٦ في ٨٤٤ص.

أقول: نُشِر الجزء الثالث منه بتحقيق المرحوم د.نوري حمودي القيسي والأستاذ محمد نايف الدليمي. في الموصل، عام ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م، وقامت على نشره وطبعه جامعة الموصل، وقع هذا الجزء في ٤٤٤ص منها الفهارس الفنية للكتاب، واشتمل على (١٤٥) ترجمة، راجعه الدكتور عبد الوهاب محمد علي العدواني، وصنع فهارسه الفنية محمد نايف الدليمي، ولم تستكمل جامعة الموصل طبع الكتاب على ما عرف أنَّ الكتاب قد أنجز تحقيقه.

● **قواعد المقاصد عند الإمام الشاطبي عرضاً ودراسة وتحليلاً ـ** عبد الرحمن الكيلاني، ط١، دمشق، دار البشائر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٤٨٨ص.

● **القول الأقوى في تعريف الدعوى ـ** للعمادي حامد بن علي بن إبراهيم بن عبد الرحمن الفقيه الأديب الشاعر (١١٠٣ ـ ١١٧١هـ/ ١٦٩٢ ـ ١٧٥٨م). تح: عبد الله بن محمد بن مسعد الحجيلي. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج (١٤١٧ ـ ١٩٩٦) ٦٥ ـ ١٠٢.

● **القول المجمل في الرد على المهمل ـ** للسيوطي جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الخضيري (٨٤٩ ـ ٩١١هـ/ ١٤٤٥ ـ ١٥٠٥م). تح: أحلام خليل محمد. مجلة آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣٤، س٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٦٩ ـ ١٨٣.

● **قيام الدولة الزيدية في اليمن ـ** حسن

wadod.org

خضيري أحمد، ط١، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٣١٦ - ١٩٩٦، ٢٤٠ص.

● **الكتاب التذكاري، نعيم اليافي**، بقلم مجموعة من الدارسين والأدباء، ط١، دمشق، منشورات الأوائل، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، ١٧٦ص+ صور.

● **كتاب (التنبيه) مخطوطاً. موضوعه. مصادره. أثره في خالفيه** - وليد محمد السراقبي، مجلة عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (١٤١٧ - ١٩٩٦) ١٢٥ - ١٣٦ والمبحث عرض لمخطوطة التنبيه لمحمد بن ناصر بن محمد السلامي (٤٩٠ - ٥٥٠هـ).

● **كتاب الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة - للتقي الفاسي: تقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسني العلوي المكي المؤرخ القاضي** (٧٧٥ - ٨٣٢هـ/ ١٣٧٣ - ١٤٢٩م). بقلم: أحمد علي محمد، مجلة/عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (١٤١٧ - ١٩٩٦) ١٣٧ - ١٤٤.

● **كتاب العين في ضوء النقد اللغوي** - نعيم البدري، ط١، عمان (الأردن) دار أسامة للنشر، ٠٠٠ - ١٩٩٩، ٢٧٢ص.

● **كتاب غاية البيان نادرة الزمان في آخر الأوان - لقوام الدين أمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الفارابي الإتقاني الحنفي الفقيه اللغوي المحدث** (٦٨٥ - ٧٥٨هـ/ ١٢٨٦ - ١٣٥٦م). بقلم أبي زكريا صالح الحجي مجلة/عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١(١٤١٧ - ١٩٩٦) ١٧٢ - ١٨١.

● **كتاب الكندي إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى - لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي** (٠٠٠ - ٢٥٢هـ/ ٠٠٠ - ٨٦٧م). تح: موفق فوزي الجبر، ط١، دمشق، دار النمير للطباعة والنشر والتوزيع، ٠٠٠ - ١٩٩٧ ١١٠ص (سلسلة تراثنا).

● **كتاب الماء: أول معجم طبي لغوي - لأبي محمد عبد الله بن محمد الأزدي الصَّماري البصري البغدادي المتوفى ببلنسية** (٠٠٠ - ٤٥٦هـ/ ٠٠٠ - ١٠٦٤م). تح الأستاذ د. هادي حسن حمودي - عرض الأستاذ د. عبد الهادي التازي. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ٨٢٣ - ٨٢٦.

● **الكتابة** - د. ديرينجز ترجمة وتعليق د. عامر سليمان، ط١، بغداد منشورات المجمع العلمي العراقي، ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ٢٥٦ص.

● **كتابة البحث وتحقيق المخطوطة خطوة خطوة** - عبد الله الكمالي، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ١١٩ص.

● **كتب «الغريب» بين حقيقة المعنى وواقع التأليف** - د. محمد كشاش، مجلة اللسان العربي (الرباط) ع٤٩ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ٤٣ - ٥٤.

● **الكتب والمكتبات في الأندلس** - حامد الشافعي دياب، القاهرة، دار قباء، ٠٠٠ - ١٩٩٨، ١٦٠ص.

● **كَحَل العيون النُّجل في حل مسألة الكحل - لابن الحنبلي رضي الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحمن** (٩٠٨ - ٩٧١هـ/ ١٥٠٢ - ١٥٦٣م) تح: وليد محمد السراقبي. مجلة/عالم

wadod.org

المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج٣ (١٤١٩ ـ ١٩٩٨/ ١٩٩٩) ٤٢٨ ـ ٤٥٧.

● **كشف المعاني في متشابه المثاني ـ لابن جماعة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي البياني الفقيه (٦٣٩ ـ ٧٣٣هـ/ ١٢٤١ ـ ١٣٣٣م).** تح: محمد داود، ط١، القاهرة، دار المنار، ٠٠٠ ـ ١٩٩٨، ٢٧٤ص (سلسلة تحقيق التراث ـ ١).

● **كتاب الكناش في فني النحو والصرف ـ للملك المؤيد عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد الأيوبي الأديب الشاعر المؤرخ (٦٧٢ ـ ٧٣٢هـ/ ١٢٧٣ ـ ١٣٣١م).** دراسة وتحقيق رياض الخوام، ط١، بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٢مج.

ـ ل ـ

● **اللجلاج الحارثي أهو عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ـ** عبد الله بن سليم الرشيد مجلة العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٤٦ ـ ٤٩.

● **لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة ـ لابن مماتي أبي المكارم أسعد بن المهذب بن مينا الكاتب الأديب الشاعر (٥٤٤ ـ ٦٠٦هـ/ ١١٤٩ ـ ١٢٠٩م).** تح وتقديم نسيم مجلي، ط١، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٣٦٩ص. الكتاب أصلاً تلخيص لكتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسام الشنتريني وقد اعتمد المحقق على نسخة محفوظة في مكتبة جامعة القاهرة. وجاءت مطبوعة الكتاب خالية من الفهارس سوى فهرس المحتويات.

● **لغة الحوار في القرآن الكريم دراسة وظيفية أسلوبية ـ** فوز سهيل كامل نزال، رسالة دكتواره، الجامعة الأردنية (عمان) ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م وكانت بإشراف د. محمود السمرة.

● **اللغة والنحو والصرف والهجاء في البرديات الأموية ـ** د. جاسر خليل أبو صفية. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١١ ـ ٥٨.

● **كتاب لمحات الأنوار ونغمات الأزهار وري الظمآن لمعرفة ماورد من الآثار في ثواب قارىء القرآن ـ للملاحي أبي القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن مفرج الغافقي الأندلسي المحدث الحافظ المؤرخ النسابة الأديب (٥٤٩ ـ ٦١٩هـ/ ١١٥٤ ـ ١٢٢٢م).** دراسة وتحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ١ ـ ٣مج.

● **لمحات الأنوار ونفحات الأزهار في فضائل القرآن العظيم ـ للملاحي أبي القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغرناطي الأندلسي (٥٤٩ ـ ٦١٩هـ) ١١٥٤ ـ ١٢٢٢م).** دراسة وتحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي العزاوي، ط١، بغداد، شركة الخنساء، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م، ١٨٤ص.

● **اللهجات العربية في القراءات القرآنية ـ** عبده الراجحي، ط١، الرياض مكتبة المعارف، ٠٠٠ ـ ١٩٩٩، ٣١٢ص.

ـ م ـ

● **المآخذ على شرح ديوان المتنبي لابن**

wadod.org

معقل (ت٦٤٤هـ) - د. عبد العزيز بن ناصر المانع. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٦ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٤ - ٦٥ المقال تعريف بمخطوطة الكتاب المودعة مكتبة فيض الله باستانبول، وهي نسخة المؤلف. وقد وطأ بهذا المقال نفسه للكتاب الذي نشره فيما بعد.

● **كتاب المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي - لعز الدين أبي العباس أحمد بن علي بن الحسين بن معقل المهلبي الأزدي الحمصي الأصل والولادة، الدمشقي التوطن والوفاة، الأديب النحوي، الناقد العروضي الشاعر** (٥٦٧ - ٦٤٤هـ/ ١١٧١ - ١٢٤٦م). تح د. عبد العزيز بن ناصر المانع، ط١، الرياض، منشورات مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مطبعة مركز الملك فيصل. ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ١ - ٥ج في ١ - ٤مج، ٣٠٨ص +٢٤٠ص +(١٧١ +٩٣ص في مجلد واحد) +٥٢٥ص، تحقيق التراث، (١). وقد ردَّ المؤلف فيه على ابن جني في (الفسر) وأبي العلاء المعري في (اللامع العزيزي) وابن الخطيب التبريزي في (الموضح) وأبي اليمن الكندي في الصفوة في معاني شعر المتنبي وشرحه، والواحدي في (شرح ديوان المتنبي).

● **ماذا في آلة المحقق** - د. إبراهيم السامرائي. العرب (الرياض) ج٥ - ٦، س٣٧ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م) ٢٦٩ - ٢٧٨.

● **الماوردي والاجتماع السياسي، دراسة سوسيولوجية وسياسية تحليلية** - محمود محمد سلمان ط١، بغداد، منشورات بيت الحكمة، ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ٤٨٢ص.

● **ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه** - للمحبي محمد أمين بن فضل الله بن محب الله الحموي الأصل الدمشقي الحنفي المؤرخ (١٠٦١ - ١١١١هـ/ ١٦٥١ - ١٦٩٩م). تح د. محمد حسن عبد العزيز. راجعه د. حسن الشافعي، ط١، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ومن المقرر أن يطبع الجزء الثاني منه بتحقيق د. فتحي جمعة محمد ومراجعة د. أمين علي السيد والجزء الثالث بتحقيق عاطف.

● **مباحث الأنوار في أخبار بعض الأخيار** - لأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الوالي المغربي المالكي الفقيه (٠٠٠ - ١١٢٨/ ٠٠٠ - ١٧١٦م). دراسة وتحقيق: عبد العزيز بوعصاب، الرباط، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ٠٠٠ - ١٩٩٩، ٣٤٢ص.

● **المبادىء الأساس في وضع المصطلح وتوليده** - محمد أحمد السيد، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٣، مج٧٥ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ٦١٧ - ٦٤٨.

● **مبادىء اللغة مع شرح أبياته** - للخطيب الإسكافي أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأديب الكاتب الشاعر اللغوي الأصبهاني (٠٠٠ - ٤٢٠هـ/ ٠٠٠ - ١٠٢٩م). تح: عبد المجيد دياب، ط١، القاهرة، دار الفضيلة للنشر والتوزيع ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٣٩٩ص (من نوادر كتب اللغة).

● **المبرد والقراءات القرآنية** - د. علي ناصر غالب. مجلة/ المورد (بغداد) ع٤، مج٢٩ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٣٥ - ٤١.

● **المبهج**: للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري

wadod.org

الأديب (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ/ ٩٦١ ـ ١٠٣٨م). تح: إبراهيم صالح، ط١، دمشق دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩، ١٣٢ص.

● **المتبقي من شرح ابن كيسان لمعلقة طرفة بن العبد** ـ تح: بهاء الدين عبد الوهاب عبد الرحمن. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٢ (١٤١٨ ـ ١٩٩٧) ١٣٣ ـ ١٤٥.

● **المتشابه ـ للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري الأديب** (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ/ ٩٦١ ـ ١٠٣٨م). تح المرحوم د. إبراهيم السامرائي (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠١م) ط١، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩) ٧٢ص.

● **المجاز معياراً نقدياً في النقد العربي القديم** ـ ارميض مطر حمد الدليمي رسالة دكتوراة بإشراف د. حسن يحيى الخفاجي، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ١٩٨ص.

● **المجالس ـ للخطيب الإسكافي أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأديب الكاتب الشاعر اللغوي الأصبهاني** (٠٠٠٠ ـ ٤٢٠هـ/ ٠٠٠ ـ ١٠٢٩م). فرغ د. غانم قدوري حمد، من تحقيقه وسيصدر في عمان (الأردن) عن دار عمار عام ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠١م.

● **مجالس ابن الجوزي في بغداد وآثارها الاجتماعية** ـ الأستاذ د. حسن عيسى الحكيم. مجلة/ المورد (بغداد) ع٤، مج٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٦٣ ـ ٦٦.

● **مجمعي في ذمة الله**. الأستاذ: إبراهيم السامرائي (١٤٢٠هـ ـ ٢٠٠١م) مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٥٠ ـ ٢٥١.

● **مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البحتري** ـ **لابن البحتري أبي جعفر محمد بن القاسم الكرخي البصري المحدث** (٠٠٠ ـ ٣٤٣هـ/ ٠٠٠ ـ ٩٥٤م). تح: نبيل جرار، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٥١٥ص (مجامع الأجزاء الحديثية ١).

● **مجموعات المخطوطات العربية في العالم الإسلامي** ـ تصنيف مبدئي ـ بقلم: يحيى محمود بن جنيد الساعاتي. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (٤١٧ ـ ١٩٩٦) ٦ ـ ٢٣.

● **محاولات التدخل الروسي في الخليج العربي** ١٢٩٧ ـ ١٣٢٥هـ/ ١٨٨٠ ـ ١٩٠٧م: تأليف: د. نادية وليد الدوسري، إصدار دارة الملك عبد العزيز ـ الرياض ١٤٢٢هـ.

● **المحجة في سير الدلجة** ـ **لابن رجب الحنبلي زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن رجب البغدادي ثم الدمشقي** (٧٣٦ ـ ٧٩٥/ ١٣٣٦ ـ ١٣٩٣). تح: يحيى مختار غزاوي، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٠٠٠ ـ ١٩٩٨ ١٢٧ص.

● **المحكم والمحيط الأعظم** ـ **لابن سيدة أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي** (٣٩٨ ـ ٤٥٨/ ١٠٠٧ ـ ١٠٦٦م) **فهرس الشعر** ـ سيصدر في جملة منشورات معهد المخطوطات العربية في القاهرة بعد أن أتم المعهد طباعة الكتاب في ١ ـ ١٢ج. وكان المعهد يعتزم إعداد فهارس فنية شاملة له. إلا أن غزارة مادته وسعة الكتاب وضيق

wadod.org

الوقت حالت دون ذلك، فاقتصر على صنعة فهرس الشعر على أن يشفع به قريباً جزء آخر يشتمل على بقية الفهارس.

● **محمد بن مسعود الغَزْني وجهوده في النحو** - د. محمد حسن عواد. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٥٩ - ٨٢.

● **محمد بن ناصر السلامي (٤٦٧ - ٥٥٠هـ)**. محدث العراق. د. بهجت كامل ود: زكية حسن. مجلة/ الآداب (بغداد) ع٥٢ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٩٧ - ١١٢.

● **محمود محمد شاكر (١٣٢٧ - ١٤١٨/ ١٩٠٩ - ١٩٩٧)** إبراهيم الكوخجي، ط١، عمان، دار البشير للنشر والتوزيع، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٣٣٥ص.

● **محمود محمد شاكر الرجل والمنهج** - عمر القيام، ط١، عمان (الأردن) دار البشير للنشر والتوزيع ٠٠٠ - ١٩٩٧، ٢٨٧ص.

● **المخالفة الصوتية في اللغة العربية** - علي خليف، مجلة/ المورد (بغداد) ع٢، مج٢٩ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٣٢ - ٤١.

● **مخالفة المبرد لأهل البصرة من خلال كتاب المقتضب** - وفاء عبد الغفور العزاوي رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م (قيد الطبع).

● **مختار أشعار القبائل لأبي تمام نصوص مجموعة** - أحمد محمد علي عبيد الهنداسي مجلة/ العرب (الرياض) ج٣ - ٤، س٣٧ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ١٦٣ - ١٧٧.

● **المختار من شرحي ابن خروف والصفار لكتاب سيبويه** - تح د. محمد خليفة الدفاع، ط١، بيروت، دار النهضة العربية، ٠٠٠ - ١٩٩٦، ٢٧٠ص.

● **مختارات من شعر خضر الطائي (١٩٠٨ - ١٩٦٩)**. إعداد ودراسة د. عبد الله الجبوري، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزراة الثقافة، ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ١٧٥ص.

● **مختصر تاريخ الخلفاء - لأبي محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادي الخطي المؤرخ المحدث الإخباري الأديب الخطيب (٢٦٩ - ٣٥٠/ ٨٨٢ - ٩٦١م)**. دراسة وتحقيق الآنسة سعاد صمد حمد السوداني، رسالة ماجستير بإشراف الأستاذة الفاضلة نبيلة عبد المنعم داوود، مجلس التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، اتحاد المؤرخين العرب، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٢٦١ص.

● **مختلف الحديث بين المحدثين والأصوليين الفقهاء** - أسامة خياط، ط١، بيروت دار ابن حزم، ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ٤٩٣ص (سلسلة الرسائل الجامعية - ٦)

● **المخطوطات الإسلامية في العالم (مجموعاتها وفهارسها)**. بقلم مجموعة من الدارسين، أشرف على تحرير الطبعة الإنجليزية: جيوفري وربير. ترجمة وتحقيق د. عبد الستار الحلوجي. تقديم الشيخ أحمد زكي يماني، ط١، لندن، منشورات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤١٧ - ١٤٢١هـ/ ١٩٩٧ - ٢٠٠٠م، ١-٢ج، ٧٥٧ص + ٩٨٨ص، شمل الجزء الأول تسعاً وعشرين دولة (أثيوبيا - البرازيل) وشمل الجزء الثاني سبعاً وثلاثين دولة (البرتغال - سيراليون) نشر الأصل الإنجليزي للكتاب في الأعوام ١٤١٢ - ١٤١٤/ ١٩٩٢ -

wadod.org

١٩٩٤ في أربعة مجلدات، ووقع فيما يزيد على ألفي صفحة وشمل (١٠٧) دولة، وعنوانه في الأصل (مسح دولي للمخطوطات الإسلامية). وقد اشتملت الطبعة (الاصدارة) العربية منه على مانشر من فهارس بعد صدور الأصل الإنجليزية وماجَدَّ من معلومات بشأن مجموعات المخطوطات. ومن المؤمل أن تبلغ النسخة العربية خمسة مجلدات. وتعد أوسع قائمة فهارس خصت المخطوطات. على الإطلاق.

● **مخطوطات خزانة أحمد سالم الكيلاني** ـ أسامة ناصر النقشبندي، مجلة/ المورد (بغداد) ع٤، مج٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٩٥ ـ ١١٢.

● **المخطوطات العربية بجامعة برنستون مجموعة جاريت** ـ أحمد بن علي تمراز، عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٢ (١٤١٨ ـ ١٩٩٧) ٩١ ـ ٩٧.

● **المخطوطات العربية في ألمانيا (مكتبة برلين وفهرس آلورد)** ـ د. عادل سلمان جمال. مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) ج٢، مج٤٤ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م).

● **المخطوطات العربية في مكتبة الأسكوريال** ـ ترجمة: مي كنفاني، ط١، بيروت، عالم الكتب، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٤١٣ص.

● **مخطوطات العلامة السيد محمد سعيد الراوي المتوفى سنة ١٩٣٦** ـ د. عماد عبد السلام رؤوف، ط١، بغداد، منشورات مركز إحياء التراث العلمي العربي، جامعة بغداد، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م.

● **مخطوطات مجموعة: محمد إبراهيم الخشني في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة** ـ عبد الرحمن بن سليمان المزيني، مجلة عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (١٤١٧هـ ـ ١٩٩٦م) ٢٤ ـ ٤٣.

● **مخطوطات الموسيقى والغناء والسماع في دار صدام للمخطوطات** ـ إعداد الأستاذ: اسامة ناصر النقشبندي، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية، وزارة الثقافة، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ١١٩ص.

● **المخطوطات وذاكرة الأمة** ـ ندوة عقدتها كلية دار العلوم جامعة القاهرة يوم ١٣ مارس عام ٢٠٠١م افتتح الندوة د. عبد اللطيف عبد الحليم وكيل الكلية، وأدار الجلسة د. أحمد كشك. وألقيت في الندوة بحوث متخصصة للأستاذ أيمن فؤاد سيد والأستاذ عصام الشنطي ود. محمد فتحي عبد الهادي وغيرهم.

● **مخطوطة أخرى لكتاب (في حفظ الأسنان واللثة واستصلاحها)** لحنين بن إسحق (١٩٤ ـ ٢٦٠هـ/ ٨٠٩ ـ ٨٧٣م) ـ محمد فؤاد الذاكري. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٢ (١٤١٨ ـ ١٩٩٧) ١٩٨ ـ ٢١٥.

● **مخطوطة شرح ابن مالك لألفية ابن معطي ـ سليمان بن سليمان الراجح العنقري**. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م/ ٢٠٠٢م).

● **المدارس النحوية بين أيدي الدارسين** ـ د. نعمة رحيم العزاوي. مجلة/ المواد (بغداد) ع٣، مج٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٤ ـ ٢١.

● **مدخل إلى تاريخ العلوم بالمغرب**

wadod.org

المسلم حتى القرن التاسع هـ/١٥م - د. إبراهيم حركات، الدار البيضاء (المغرب)، دار الرشاد الحديثة، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ١ - ٣مج، ٤٥٨ص +٤٤٢ص +٢٤٧ص.

● **مدخل إلى علم اللغة** - د. محمود فهمي حجازي، ط جديدة مزيدة ومنقحة، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، - ١٩٩٨، ٢٦٤ص.

● **المدخل إلى فقه النوازل** - عبد الناصر أبو البصل. مجلة/ أبحاث اليرموك (الأردن) ع١، مج١٣ (١٤١٨ - ١٩٩٧) ١٢٣ - ١٥١.

● **المدخل إلى كتاب سيبويه وشروحه** - د. محمد عبد المطلب البكاء، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة، ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ٢٦٩ص.

● **مدخل إلى مناقشة مختصر المستصفى لابن رشد** - وليد خوري. مجلة الفكر العربي المعاصر (بيروت) ع١٠٨ - ١٠٩ (٠٠٠ - ١٩٩٩) ١٢٨ - ١٣١.

● **مدرسة بغداد الفلسفية: دراسة تحليلية لتأسيساتها الأولى حتى عصر الكندي ١٤٥ - ٢٥٢هـ/ ٧٦٢ - ٨٦٦م** - صالح مهدي هاشم، تقديم د. حسام الدين الألوسي، ط١، عمان (الأردن) دار الكرمل للنشر والتوزيع ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ٢٥٩ص.

● **المدرسة البغدادية في الخط العربي** - محمود شكر الجبوري، ط١، بغداد منشورات بيت الحكمة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ج١، ٤٥٦ص.

● **مدرسة الحديث بالأندلس: معجم شيوخ أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد القرطبي الأندلسي** - معمر نوري، تطوان (المغرب) مطبعة الهداية، ٠٠٠ - ١٩٩٦، ١٤٠ص.

● **مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري** - أمين القضاة، بيروت، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٩ - ١٩٩٨، ٦٧٢ص.

● **مدرسة الحديث في بلاد الشام** - محمد بن عزوز، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٦٩٦ص.

● **المدرسة العمرية بدمشق** - محمد مطيع الحافظ، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٤٨٠ص.

● **المدينة المنورة في العصر المملوكي (٦٤٧ - ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠ - ١٥١٧م)، دراسة تاريخية**. إعداد: عبد الرحمن مديرس المديرس، ط١، الرياض، منشورات مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، سلسلة (رسائل جامعية).

● **المذكر والمؤنث** - لأبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني البصري (١٧٢ - ٢٥٥هـ/ ٧٨٨ - ٨٦٩م) تح د. عزة حسن، ط١، دمشق، دار الفكر، ١٤١٨، ١٩٩٧، ٣٢٨ص.

● **مذكرات برترام توماس، الحاكم السياسي البريطاني لمنطقة الناصرية - العراق ١٩١٩ - ١٩٢٠**، ترجمة عبد الهادي فنجان، تقديم وتعليق: كامل سلمان الجبوري، (ط٢) مؤسسة العارف للمطبوعات - بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

● **مذكرات الكابتن مان، الحاكم**

wadod.org

السياسي البريطاني لمنطقة الشامية ـ العراق ١٩١٩ ـ ١٩٢٠، ترجمة: كاظم هاشم الساعدي، تقديم وتعليق: كامل سلمان الجبوري، مؤسسة العارف للمطبوعات ـ بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

● **مذكرات وخواطر طبيب بغدادي** ـ الدكتور مهدي عبد الأمير السماك، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية)، وزارة الثقافة، ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ج١، ٤٨٠ص.

● **المذهب في أصول المذهب** ـ د. ولي الدين محمد صالح فرفور، وهو شرح على كتاب المنتخب لحسام الدين محمد بن محمد الاخسيكتي الحنفي المتوفى سنة ٦٤٤هـ قدم للكتاب د. مصطفى سعيد الخن. وقد اعتمد الشارح على نسخة خطية وحيدة من المنتخب كانت بحوزته، دمشق، منشورات دار الفرفور، ١ ـ ٢ج، ٦٨٦ص.

● **مراثي الآباء والأمهات للبنين والبنات من الجاهلية**. عبد المعين الملوحي، ط١، بيروت، دار الكنوز الأدبية، ٠٠٠ ـ ١٩٩٦، ٣١٤ص.

● **المراثي الشعرية في عصر صدر الإسلام** ـ مقبول علي بشير النعمة، ط١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ـ ١٩٩٧، ٢٥٦ص.

● **مراكز المخطوطات في الجنوب الجزائري إقليم توات نموذجاً** ـ عبد الكريم عوفي. مجلة آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣٤، س٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١١٣ ـ ١٣٠.

● **مسائل في التجويد والقراءات** ـ لابن النجار شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن داود الدمشقي الشافعي المقرىء (٧٨٨ ـ ٨٧٠تقريباً/ ١٣٨٦ ـ ١٤٦٦م). تح د. طه محسن. مجلة المورد (بغداد) ع٢، مج ٢٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٨١ ـ ٩٢.

● **المستدرك على دواوين الشعراء** ـ د. حاتم صالح الضامن، ط١، بيروت، عالم الكتب، ٠٠٠ ـ ١٩٩٩م، ١٢٠ص.

● **المسلك السهل في توشيح ابن سهل** ـ **تأليف محمد الأفراني**. تح: محمد العمري الرباط، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المغرب، ٠٠٠ ـ ١٩٩٨ ٥١٥ص عرض: عمر أوكان. مجلة اللسان العربي (الرباط) ع٤٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٦٧ ـ ٧٢.

● **مسودة كتاب المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار (مع الإشارة إلى كتاب المقفى الكبير) وكلاهما للمقريزي تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر الحسيني المؤرخ** (٧٦٩ ـ ٨٤٥هـ/ ١٣٦٧ ـ ١٤٤١م). حقق المخطوطة وكتب مقدمتها الأستاذ د. أيمن فؤاد سيد، لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤١٦ ـ ١٩٩٥، عرض د. قاسم السامرائي مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م/ ٢٠٠٢م).

● **مسيرة تعريب المناهيج بالكليات العلمية في الجماهيرية الليبية** ـ د. عبد الكريم أبو شويرب. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ

wadod.org

٢٠٠٠م) ٨٩٣ - ٩٠٠.

● مشاهدات بريطاني عن العراق سنة ١٧٩٧م للرحالة الإنجليزي جاكسون. ترجمة د. خالد فاروق عمر، ط١، بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ١٣١ص +١٢ص صور.

● كتاب مشتبه النسب في الخط واختلافهما في المعنى واللفظ - لأبي محمد عبد الغني بن سعيد بن بشر بن مروان الأزدي المصري، المحدث الحافظ النسابة (٣٣٢ - ٤٠٩هـ/ ٩٤٤ - ١٠١٨م) تح د. عمر عبد السلام تدمري، ط١، بيروت، دار المنتخب العربي للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٩٧، ٢٢٩ص.

● مشرب العام والخاص من كلمة الإخلاص - لأبي المواهب الحسن بن مسعود بن محمد اليوسي المراكشي (١٠٤٠ - ١٠٠٣/ ١٦٣١ - ١٦٩١). تقديم وتحقيق وعرض وتحليل وفهرسة: حميد حماني، الدار البيضاء (المغرب) دار الفرقان، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٥٤١ص.

● مشكلات موطأ مالك بن أنس - لابن السيد البطليوسي الأندلسي أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد الأديب النحوي اللغوي (٤٤٤ - ٥٢١هـ/ ١٠٥٢ - ١٢٢٧م). تح: طه التونسي، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ٠٠٠ - ١٩٩٩، ١٩٨ص.

● مشكلة الهمزة العربية - د. رمضان عبد التواب، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ٠٠٠ - ١٩٩٦، ١٨٤ص.

● مشيخة أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي، تخريج الحافظ محمد بن القاسم بن محمد البرزالي، تح الأستاذ: إبراهيم صالح، ط١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، - ١٩٩٧، ١٤١ص.

● مشيخة أبي طاهر بن أبي الصقر محمد بن أحمد الأنباري - تح الشريف: حاتم العوني، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ٠٠٠ - ١٩٩٧م.

● مصادر البيروني في علم الأحجار الكريمة - عماد عبد السلام رؤوف. مجلة/ المورد (بغداد) ع٢، مج٢٩ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٦٧ - ٧٢.

● المصادر التاريخية العربية في الأندلس: القرن السابع وحتى الثلث الأول من القرن الحادي عشر - ك. يوكيا - نقله إلى العربية: نايف أبو كرم، دمشق دار علاء الدين - ١٩٩٩، ١٧٤ص.

● مصادر التراث الأندلسي من كتاب كشف الظنون - د. مقداد رحيم، ط١، أبو ظبي، منشورات المجمع الثقافي، ٠٠٠ - ١٩٩٩، ١٧٤ص.

● مصارعة الفلاسفة - للشهرستاني أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أحمد الشافعي الفقيه الحكيم المتكلم (٤٦٧ - ٥٤٨هـ/ ١٠٧٥ - ١١٥٣م). تح وتعليق: موفق فوزي الجبر، ط١، دمشق، دار النمير للطباعة والنشر والتوزيع ٠٠٠ - ١٩٩٧ ١٢٨ص (سلسلة تراثنا).

● المصباح في علم النحو - للمطرزي برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن

wadod.org

علي الخوارزمي الأديب النحوي اللغوي (٥٣٨ ـ ٦١٠هـ/ ١١٤٣ ـ ١٣١٣م) حققه وعلق عليه: ياسين محمود الخطيب. راجعه وقدم له: مازن المبارك، بيروت، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ... ـ ١٩٩٧، ١٤٤ص.

● **مصباح مشكاة الأنوار من صحاح حديث المختار ـ لابن الربيع وجيه الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عمر الزبيدي اليمني الشافعي** (٨٦٦ ـ ٩٤٤هـ/ ١٤٦١ ـ ١٥٣٧م). تح: علي البواب، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ... ـ ١٩٩٩، ٧٥٩ص.

● **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية** ـ عبد العزيز الصنيع، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ... ـ ٢٠٠٠م، ٣٠٤ص.

● **المصطلح العلمي بين الأمس واليوم** ـ عبد الهادي التازي، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، ع٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٨٠٩ ـ ٨٢٢.

● **المصطلح الفلسفي عند العرب نصوص من التراث الفلسفي في حدود الأشياء ورسومها** ـ دراسة وتحقيق وتعليق د.عبد الأمير الأعسم، ط٢، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ... ـ ١٩٩٧، ٥٢٥ص.

● **المصطلح النحوي في كتاب الأصول لابن السراج**. دراسة تحليلية ـ خولة مالك حبيب داود. رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها بإشراف د.لطيفة عبد الرسول عبد، كلية التربية، الجامعة المستنصرية (بغداد) ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٢١٩ص.

● **مصنفات اللحن والتثقيف اللغوي** ـ د.أحمد قدور، ط١، دمشق وزارة الثقافة، ... ـ ١٩٩٦، ٥٧٦ص.

● **مطلب الفوز والفلاح في آداب طريق أهل الفضل والصلاح** ـ لعيسى بن محمد الراسي البطوئي (؟) دراسة وتحقيق حسن الفكيكي، الرباط، منشورات مركز طارق بن زياد للدراسات والأبحاث، ٢٠٠٠م، ١٧٠٠ص.

● **مع السعيدين: سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير في رحلة العمر** ـ سلمان نصيف الدحدوح، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ... ـ ١٩٩٨، ٩٥ص.

● **مع كتاب أخبار فخ، وخبر يحيى بن عبد الله وأخيه إدريس بن عبد الله ـ لأحمد بن سهل الرازي**. دراسة وتحقيق د.ماهر جرار، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ... ـ ١٩٩٥، عرض المرحوم د.إبراهيم السامرائي مجلة/العرب (الرياض) ج١١ ـ ١٢، س٣٣ (١٤١٩ ـ ١٩٩٨) ٧٥٠ ـ ٧٧٠.

● **المعاجم السريانية ومحتواها** ـ د. يوسف حبي، مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (... ـ ٢٠٠١م) ٣ ـ ١٥.

● **المعاجم الطبية باللغة العربية** ـ محمد زهير البابا. مجلة/التراث العربي ـ دمشق) ع٧٧ (... ـ ١٩٩٩) ١٠٩ ـ ١٢٦.

● **معالم تاريخ الدولة الساسانية** ـ د. مفيد العابد، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر ... ـ ١٩٩٩،

wadod.org

١٦٠ص.

● **معالم من السجال الديني بالمغرب والأندلس من خلال كتابي السيف الممدود ورسالة السائل والمجيب** - عبد الواحد العسري. مجلة/عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (١٤١٧ - ١٩٩٦) ١٤٥ - ١٧١.

● **معاني القراءات - لأبي منصور الازهري محمد بن احمد بن الازهر الشافعي النحوي** (٢٨٢ - ٣٧٠هـ/ ٨٩٥ - ٩٨٠م)، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٩٩، ٦٣٢ص.

أقول: طبع الكتاب بين ١٩٩١ - ١٩٩٣ في القاهرة، بتحقيق: د. عيد مصطفى درويش وعوض أحمد التوزي في ١ - ٣ج.

● **معاني القرآن - للكسائي أبي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي المقرىء اللغوي** (٠٠٠ - ١٨٩هـ/ ٠٠٠ - ٨٠٥م). جمع: عيسى شحاتة عيسى، ط١، القاهرة، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٩ - ١٩٩٨، ٣٠١ص.

● **معاني القرآن - للاخفش الأوسط أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي ولاءً النحوي اللغوي العروضي** (ت٢١٥هـ/ ٨٣٠م)، تحقيق: د. هدى محمود قراعة ط، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١ -٢ج، في ٨٤٥ص.

وكان الكتاب قد طبع عام ١٤٠٠ - ١٩٧٩ ط١ بتحقيق فائز فارس الحمد في ١ - ٢ج ٢٦٥ص+ ٤٠١ص وصدرت طبعته الثانية عن دار البشير ودار الأمل عام ١٤٠١ - ١٩٨١م وأصل الكتاب رسالة دكتوراه قدمت إلى كلية الآداب (جامعة القاهرة) عام ١٩٧٧، وطبع الكتاب بتحقيق د:عبد الامير محمد أمين الورد وهو في الاصل رسالة دكتوراه قدمت إلى كلية الآداب (جامعة بغداد) عام ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، وقد حققه علامة الشام المرحوم احمد راتب النفاخ (١٣٤٦ - ١٤١٢هـ/ ١٩٢٧ - ١٩٩٢م) ولم ينشره وجميع طبعاته اعتمدت مخطوطة وحيدة يتيمة تامة نسخت عام ٥١١هـ.

● **المعتمد في الادوية المفردة - للملك المظفر يوسف بن عمر بن علي بن رسول الرسولي الغساني اليمني** (٦١٩ - ٦٩٤هـ/ ١٢٢٢ - ١٢٩٥م) ضبطه وجمعه: محمود عمر الدمياطي، بيروت، دار الكتب العلمية ٢٠٠٠، ٤٣٢ص.

● **المعتزلة فرسان علم الكلام** - عصام الدين محمد علي، الإسكندرية، منشأة المعارف، ٠٠٠ - ١٩٩٧، ٥٧٢ص.

● **المعتزلة في بغداد وأثرهم في الحياة الفكرية والسياسية من خلافة المأمون حتى وفاة المتوكل على الله** - أحمد شوقي إبراهيم العمرجي، القاهرة، مكتبة مدبولي ٠٠٠ - ٢٠٠٠م.

● **معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم: تكملة المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** - وضعه د.إسماعيل أحمد عمايرة ود.عبد الحميد مصطفى السيد، ط٤، بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٨ - ١٩٩٨، ٨١٣ص.

wadod.org

● **معجـم الأديبـات الشـواعـر ـ** محمـد الحسن السمان، جمال الدين الحسيني، أحمد يوسف الدقاق، ط١، دمشق، دار الثقافة العربية، ٠٠٠ ـ ١٩٩٦، ٥٩٩ص.

● **معجم أسماء الأشياء ـ** أحمد بن محمد اللبـابيـدي الـدمشقـي الحنفـي (٠٠٠ ـ ١٣٢٥/ ٠٠٠ ـ ١٩٠٧م) تـح: أحمـد عبـد التواب عوض، ط١، القاهرة، دار الفضيلة، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ٣٧٨ص.

● **معجم اعلام الاباضية من القرن الأول الهجري إلى العصر الحاضر ـ** إعداد: جمعية التـراث ـ لجنـة البحـث العلمـي بغـردايـه (الجزائر). تأليف الاستاذ: محمد بن موسى بـابـا عمـي ود. إبـراهيـم بـن بكيـر مجـاز ود. مصطفـى بـن صـالـح بـاجـو، الأستـاذ: مصطفـى بـن محمـد شـريفـي، الاستشـارة والمراجعة د. محمد صالح ناصر، ط٢، بيروت دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٠، ١ ـ ٢مج، في ٨٥٢ص.

● **المعجم الأكدي ـ** د. عامر سليمان، مجلة هيئة اللغة السـريـانيـة (بغـداد) ع١٨ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٤٨ ـ ٥٧.

● **معجم الالفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الدارجة ـ** رفعت رؤوف البزركان ط١، بغداد، الامراء للطباعة والتصميم، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠، ١٩١ص.

● **معجم البلاغة العربية ـ** د. بدوي طبانة، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧ ٨٠٣ص.

● **المعجـم الجـامـع فـي المصطلحـات الأيـوبيـة ـ** حسـان حـلاق وآخـرون، ط١، بيروت، دار العلم للملايين، ٠٠٠ ـ ١٩٩٩، ٢٤٦ص.

● **المعجـم الجغـرافـي للبـلاد العـربيـة السعودية قراءة في عمل العلامة الشيخ حمد الجاسر ـ** د. أحمد بن محمد الضبيب. مجلة العـرب (الـريـاض) ج٩ ـ ١٠، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٨١ ـ ٤٠١ (١) ج١١ ـ ١٢، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٤٩٣ ـ ٥٠٩. (٢).

● **معجـم الحضـارة الأنـدلسيـة ـ** تـأليـف وإعداد يوسف فرحات ويوسف عيد، ط١، بيروت، دار الفكر العربي، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٣٢٢ص.

● **معجـم الـريـاضيـات ـ** مجمـع اللغـة العربية، ط١، القاهرة، مجمع اللغة العربية ط الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ١٤٢٠ ـ ٢٠٠٠، ج٢ في ١٦٩ص.

● **المعجم السرياني والسرياني العربي ـ** د. يوسف فوزي. مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ١٦ ـ ٢٣.

● **المعجم الشامل لمصطلحات الحاسب الآلي والإنترنت ـ** محمود الربيعي، الرياض، مكتبـة العبيكـان، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٥١٨ص.

● **معجم الشعراء في تاريخ الطبري ـ** عزمي سكر، ط١، بيروت، المكتبة العصرية ٠٠٠ ـ ١٩٩٩، ٥٤٤ص.

● **معجم شيوخ ابن الاعرابي البصري احمد بن محمد بن زياد (ت٣٤١هـ)** تحقيق: محمود محمد نصار، السيد يوسف حمد، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية ١٤١٩ ـ

wadod.org

١٩٩٨، ج٢، ٥٦٣ص+ ٥٨٧ص.

● **المعجم العلمي المختص (المنهج والمصطلح)** د.جواد حسني سماعنة، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) ٩٦٣ - ٩٩٤.

● **المعجم في بقية الأشياء - لأبي هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل اللغوي الأديب** (٠٠٠ - بعد ٣٩٥هـ/ ٠٠٠ - ١٠٠٥م). تح: أحمد عبد التواب عوض، ط١، القاهرة، دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ٠٠٠ - ١٩٩٧، ١٩١ص.

● **معجم القانون** - مجمع اللغة العربية، ط١، القاهرة، مجمع اللغة العربية، ط١ الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، ١٤٢٠ - ١٩٩٩، ٧٤١ص.

● **المعجم الكبير** - مجمع اللغة العربية، ط١، القاهرة الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث في مجمع اللغة العربية، ١٤٢٠ - ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠ - ٢٠٠٠م ج-٤ (حرف الجيم) ٧٥٥ص+ ج٥ (حرف الحاء) ٩٨٩ص.

● **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** - لأبي عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز بن محمد بن أيوب اللغوي المؤرخ النسابة (٤٣٢ - ٤٨٧/ ١٠٤٠ - ١٠٩٤). تح: جمال طلبة، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، - ١٩٩٨، ١ - ٥ج في ١ - ٣مج.

● **المعجم المبتكر في ما يتعلق بالمؤنث والمذكر** - ذو الفقار النقوي، بيروت، مؤسسة الانتشار العربي، ٠٠٠ - ١٩٩٨، ٤٧٩ص.

● **معجم مسائل النحو والصرف في تاج العروس** - شوقي المعري، ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ٠٠٠ - ١٩٩٦، ٢٣٥ص.

● **المعجم المسماري، معجم اللغات الأكدية والسومرية والعربية ج١، مقدمة في الكتابة المسمارية وفقه اللغتين السومرية والأكدية** - د.نائل حنون، ط١، بغداد منشورات بيت الحكمة، ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ٣٥٧ص.

● **معجم مصادر الأفعال الثلاثية في اللغة العربية** - أحمد هريدي وأخرون، ط١، القاهرة، مكتبة ابن سينا، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٢٨٧ص.

● **معجم مصطلحات أصول الفقه** - د. قطب سانو، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٤٨٤ص.

● **معجم المصطلحات البلاغية وتطورها** - د.أحمد مطلوب، ط١، بيروت، مكتبة لبنان، ٠٠٠ - ١٩٩٦، ٦٧٩ص.

● **معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية منذ دخول الطباعة إليها حتى عام ١٩٨٠** - د.أحمد خان، ط١، القاهرة - الرياض، معهد المخطوطات العربية - المكتبة الوطنية السعودية، ٦١٨ص رتب الكتاب على مداخل المؤلفين، وشفع الكتاب بكشاف لعناوين الكتب.

● **معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية** - المرحوم الأستاذ د.علي جواد الطاهر (١٩١٩ - ١٩٩٦) أشرف على

wadod.org

طبعه علامة الجزيرة المرحوم الشيخ حمد الجاسر (١٣٢٨ ـ ١٤٢١هـ/ ١٩١٠ ـ ٢٠٠٠م) ط٢ منقحة ومصححة وفريدة، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، مطابع الفرزدق التجارية ١٤١٧ ـ ١٩٩٧، ١ـ ٤ج، ١٩٩٤ص.

● **المعجم المفصل في الاشجار والنباتات في لسان العرب** ـ كوكب دياب بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠، ٣٢٨ص.

● **المعجم المفهرس ـ لابن حجر العسقلاني شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد الكناني (٧٣٣ ـ ٨٥٢هـ/ ١٣٧٢ ـ ١٤٤٩م)**. تح: محمد شكور الميادني ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ٠٠٠ ـ ١٩٩٨، ٦٨١ص.

● **المعجم المفهرس لمواضيع القرآن الكريم**، تأليف: محمد نايف معروف، ط١ بيروت، دار النفائس، ٢٠٠٠، ٧٠٤ص.

● **المعجم المندائي** ـ د.صبيح مدلول السهيري، مجلة هيئة اللغة السريانية (بغداد) ع١٨ (٠٠٠ ـ ٢٠٠١م) ٥٨ ـ ٦٤.

● **معجم الموضوعات المطروقة في التراث الإسلامي وبيان ماألف فيها** ـ عبد الله بن محمد الحبشي، ط١، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٢ج في ١٣٧٦ص، خص المعجم الكتب المفردة في المواضيع الخاصة المستقلة، وقد اقتصر المعجم على ذكر العلماء القدامى.

● **المعراض مصطلح بلاغي قديم** ـ قاصد ياسر الزيدي. مجلة/العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢٣ ـ ٣٢.

● **المعرب في القرآن الكريم**: دراسة تاصيلية لغوية تحليلية في ضوء الساميات رجب عثمان محمد، القاهرة، دار النهضة العربية ١٩٩٩، ٢٣٢ص.

● **المعرب والدخيل في المجلات المتخصصة** ـ ممدوح محمد خسارة. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٩١٩ ـ ٩٤٢.

● **المعرفة والتاريخ ـ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان النسوي المحدث الحافظ المؤرخ الحافظ (١٩١ ـ ٢٧٧هـ/ ٨٠٧ ـ ٨٩٠م)** وضع حواشيه: خليل المنصور بيروت، دارالكتب العلمية، ١٩٩٩، ١ ـ ٣ج، ١١٩٢ص.

● **المعلم بشيوخ البخاري ومسلم: لابن خلفون أبي بكر محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن الازدي المحدث الحافظ القاضي الاندلسي (٥٥٥ ـ ٦٣٦هـ/ ١١٦٠ ـ ١٢٣٩م)** تحقيق: أبي عبد الرحمن عادي بن سعد، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م، ٦٤٠ص.

● **المعنى الشعري المخترع في النقد العربي القديم** ـ فائز طه عمر. الآداب (بغداد) ع٥٢ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٧١ ـ ١٨٤.

● **المعونة على مذهب عالم المدينة ـ لأبي محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين الثعلبي البغدادي المالكي الفقيه الاديب الشاعر (٣٦٢ ـ ٤٢٢هـ/ ٩٧٣ ـ**

wadod.org

١٠٣١م). تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، ط١، بغداد طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام ٢٠٠٠م، ج٣، ٣٨٨ص (سلسلة خزانة التراث).

● **معيار النظار في علوم الأشعار - لعز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد الزنجاني النحوي اللغوي** (٠٠٠ - ٦٦٠هـ/ ٠٠٠ - ١٢٦٢م). تح: محمد رزق الخفاجي، القاهرة، دار المعارف بمصر، ١٤١١ - ١٩٩١.

● **المغرب في ترتيب المعرب - للمطرزي برهان الدين أبي الفتح ناصر بن عبد السيد بن علي الخوارزمي الأديب النحوي اللغوي** (٥٣٨ - ٦١٠هـ/ ١١٤٣ - ١٣١٣م). تح: محمود فاخوري وآخرين، ط١، بيروت، مكتبة لبنان ٠٠٠ - ١٩٩٩، ٣٠٩ص.

● **المغول في التاريخ** - برتولد شبولر ترجمة يوسف شلب الشام، ط١، دمشق، دار طلاس، ٠٠٠ - ١٩٨٩، ٢٥٦ص.

● **مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني - لأبي العلاء الكرماني محمد بن أبي المحاسن بن أبي الفتح المقرىء** (٠٠٠ - ٥٦٣حيا/ ٠٠٠ - ١١٦٨م). تح: عبد الكريم مصطفى مدلج، ط١، بيروت، دار ابن حزم ٠٠٠ - ٢٠٠١م، ٥٠٢ص. أصل الكتاب دراسة وتحقيقاً - رسالة دكتوراة قدمت إلى كلية الآداب، جامعة بغداد عام ١٤١٩ - ١٩٩٩.

● **مفهوم الزمن في القرآن الكريم - إعداد وتأليف**: محمد موسى باباعمي إشراف د. احمد موساوي. ط١، الغرب الإسلامي، ٢٠٠٠، ٣٣٤ص.

● **المفيد في القراءات الثمان - لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي الاديب** (ت حدود ٥٦٠هـ/ حدود ١١٦٥م)، دراسة وتحقيق: محمد أحمد يوسف الصماتي، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة الانبار (العراق) ١٤٢١ - ٢٠٠٠.

● **مقالات وبحوث - تأليف**: د. إحسان عباس، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ٠٠٠ - ٢٠٠٠، ١ - ٣مج، ٦٢٢ص+ ٦٨٦ص+ ٦٣٧ص مج - ١ (محاولات في النقد والدراسات الادبية) مج٢ (بحوث ودراسات في الادب والتاريخ، مج٣ (بحوث ودراسات أدبية وتاريخية).

● **مقام الأطباء عند الخليفة المتوكل على الله** (٢٣٢ - ٢٤٧هـ/ ٨٤٧ - ٨٦١م). د. بهجة كامل عبد اللطيف. مجلة/ المورد (بغداد) ع٤، مج٢٩ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٧٥ - ٨٠.

● **المقامات اللزومية - لابن الاشتركوني جمال الدين أبي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله المازني التميمي السرقسطي الأندلسي المالكي الأديب اللغوي الشاعر** (٠٠٠ - ٥٣٨هـ/ ٠٠٠ - ١١٤٣م). تح د. بدر أحمد ضيف، تقديم: د. محمد مصطفى هدارة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٢ - ١٩٨٢، ٦٠٥ص أقول: نشر الكتاب بتحقيق د. حسن الوراكلي في الرباط عام ١٤١٥ - ١٩٩٥ وصدر عن مطابع عكاظ، ووقع في ٥٦٤ وكان في الأصل

wadod.org

رسالة دكتوراة دولة بإشراف فرناندودي لاكرا فخار قدمت إلى جامعة مدريد المركزية عام ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠.

● **المقـامـات المشـرقيـة (٥٥٠ ـ ١٢٠٠هـ)**، خالد بن محمد الجديع، ط١، الـريـاض، المـؤلـف، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٧٢٠ص.

● **مقامة حضرة الارتياح الغنية عن الراح ـ لابن أبي حاتم المالقي الشهير بابن البناء المتوفى سنة ٨١٥هـ.** تقديم وتحقيق: عبد الله علي الصويعي مجلة/ المناهل (الرباط) ع٥١ (٠٠٠ ـ ١٩٩٦) ٢٥٩ ـ ٢٩١.

● **المقامة الخصيبية: للقاضي الرشيد الأسواني**، تحقيق ودراسة: د. بدري محمد فهد، بالاشتراك مع: د. ابتسام مرهون الصفار ـ ط دار الحكمة، لندن ٢٠٠٢م.

● **مقترحات في منهجية الاستفادة من كتب التراث في وضع المصطلحات ـ الشاهد البوشيخي.** مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٤، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٩٥٣ ـ ٩٦٢.

● **المقتضب ـ للمبرد أبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي الازدي البصري الاديب النحوي اللغوي (٢١٠ ـ ٢٨٥هـ/ ٨٢٥ ـ ٨٩٨م)** تحقيق: حسن حمد، مراجعة د: اميل يعقوب، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢٠ ـ ١٩٩٩ ١ ـ٥ج، في ١ ـ٣مج، مج ـ١ في ١ ـ٢ج، مج ـ٢، ٣ ـ٤ج، مج٣ الفهارس ٢٩٨ص+ ١ـ٣ ـ ٦٣٠ص+ ٣٢١ص+ ٣٢٥ص+ ٦٣٢ص+ ٣٣٥ص+ (الفهارس الفنية).

● **المقتضب من كلام العرب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين ـ لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (٠٠٠ ـ ٣٩٢هـ/ ٠٠٠ ـ ١٠٠١م).** تقديم وتحقيق: عبد المقصود محمد عبد المقصود. مجلة عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج٣ (١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨/ ١٩٩٩م) ٢٦٠ ـ ٤٢٧.

● **كتاب مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ـ لابن أبي الدنيا أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان الأموي القرشي مولاهم البغدادي المحدث الحافظ (٢٠٨ ـ ٢٨١هـ/ ٨٢٣ ـ ٨٩٤م)** رواية الحسين بن صفوان البرذعي. تح: إبراهيم صالح، ط١، دمشق، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ١٣٥ص (نوادر الرسائل ـ ١٧).

● **مقدمة تفسير ابن النقيب في علم البيان والمعاني وإعجاز القرآن ـ لابن النقيب جمال الدين أبي عبد الله محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين المقدسي الفقيه المفسر (٦١١ ـ ٦٩٨هـ/ ١٢١٤ ـ ١٢٩٩).** تح د. زكريا سعيد علي، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤١٥ ـ ١٩٩٥.

● **مقدمة تفسير الإمام القرطبي [الجامع لأحكام القرآن] ـ لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد اللخمي الإشبيلي الأندلسي المحدث (٦٥٢ ـ ٦٩٩هـ/ ١٢٢٧ ـ ١٢٩٩م).** تح: محمد طلحة منيار، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ٢٧٨ص.

wadod.org

● **المقدمة السلطانية في السياسة الشرعية - طوغان شيخ المحمدي المصري الأشرفي الحنفي** (٠٠٠ - حياً ٨٧٨هـ/ ٠٠٠ - ١٤٧٣م). تقديم وتحقيق: عبد الله محمد عبد الله ط١، القاهرة، مكتبة الزهراء، ٠٠٠ - ١٩٩٧، ٣٦٥ص.

● **المقنع في علم الشروط لأبي جعفر أحمد بن مغيث بن احمد بن مغيث الصدفي الطليطلي الاندلسي النحوي المفسر** (٤٠٦ - ٤٥٧هـ/ ١٠١٥ - ١٠٦٥م، وضع حواشيه: ضحى الخطيب، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠، ٢٤٨ص.

● **المكتبات في العراق منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر - نؤاد يوسف قزانجي** ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام ٢٠٠١، ١٤١ص.

● **مكتبة الجامع الكبير بمكناس - فاطمة العيساوي.** مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) ج١، مج٤٣ (٠٠٠ - ١٩٩٩) ٥١ - ٥٩.

● **المكتبة العربية ومنهج البحث - د. محمد رضوان الداية**، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ - ١٩٩٩، ٣٢٨ص.

● **المكثرون من التصنيف في القديم والحديث - محمد خير يوسف**، ط١، بيروت، دار ابن حزم، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ١٧٥ص.

● **الملاحظات والتعقيبات (حول كتاب جريدة النسب للسيد محمد حسين الحسيني الجلالي)**، بأقلام جمع من الأعلام، صدر عن (The open school-Shicago) ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

● **الملتقط في الفتاوى الحنفية** لناصر الدين أبي القاسم محمد بن يوسف بن محمد بن علي العلوي السمرقندي الحنفي الفقيه (ت٥٥٦هـ/ ١١٦١م).

● **من أعلام العصر (كيف عرفت هؤلاء) - محمد رجب البيومي**، ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٧ - ١٩٩٦، ٣٨٩ص.

● **من تراث ابن البناء المراكشي - عمر أوكان**، ط٢، الدار البيضاء (المغرب) أفريقيا الشرق للطباعة والنشر، ١٤١٩ - ١٩٩٨، ١١٩ص.

● **من تراث خزانة ابن يوسف النقدي - خالد الداوسي بن الحبيب** مجلة/ المشكاة (المغرب) ع٣١٨ (٠٠٠ - ١٩٩٦) ١٠٨ - ١١٨.

● **من رسائل الإمام محمد بن عبد الكبير الكتاني في الآداب والسلوك - حققها وخرج أحاديثها الشريف محمد حمزة الكتاني.** شارك في تخريج أحاديثها غسان أبو صوفة، بيروت، دار الرازي، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٣٢٧ص،

● **من شعراء بيت أبي سلمى المزني - عبد المجيد محمد الأسداوي**، مجلة/ العرب (الرياض) ج٥ - ٦، س٣٣ (١٤١٨ - ١٩٩٨) ٣٣٩ - ٣٥٠ ج٧ - ٨، س٣٣ (١٤١٩ - ١٩٩٨) ٥٠٣ - ٥٠٧.

● **من الصمت إلى الصوت (فصول أدبية لغوية)** مهداة إلى الدكتور حسام الخطيب، تحرير: محمد شاهين، ط١، بيروت، دار

wadod.org

الغرب الإسلامي، ٢٠٠٠، ٥٣٦ص.

● **من طرائف التصحيف في الجزء الأول من كتاب (الزهرة) لمحمد بن داود الأصفهاني (ت٢٩٦هـ)** ـ محمد خير البقاعي. مجلة مجمع اللغة العربية الأردني (عمان) ع٦٠، س٢٥ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٢١٥ ـ ٢٢٣.

● **من العربية المحكية في اليمن في القرن الحادي عشر الهجري** ـ إبراهيم السامرائي العرب (الرياض) ج١ ـ ٢، س٣٣ (١٤١٨ ـ ١٩٩٧) ١٧ ـ ٣٣ (١)، ج٣ ـ ٤، س٣٣ (١٤١٨ ـ ١٩٩٨) ١٦٣ ـ ١٧٧.

● **من كتاب المجلة في الأمثال ـ لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت٢٠٨هـ)** حاكم حبيب الكريطي. مجلة اللغة العربية وآدابها (جامعة الكوفة) ع١ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٦٤ ـ ٩٩.

● **من المخطوطات النادرة: الفوائد الجلية في الفرائد الناصرية ـ للملك الناصر صلاح الدين داود بن عيسى بن محمد الأيوبي (٦٠٣ ـ ٦٥٦هـ) جمع وتصنيف الملك الأمجد مجد الدين أبي محمد الحسن بن داود بن عيسى الأيوبي المتوفى سنة (٦٧٠هـ).** عرض وتحليل ـ عبد القادر أحمد عبد القادر. مجلة/ آفاق الثقافة والتراث (دبي) ع٣٤، س٩ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٥٠ ـ ١٦٨.

● **كتاب المناسك ـ لابن أبي عروبة** تح: عامر صبري، ط١، بيروت، دار البشائر الإسلامية، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٩٢ص (سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية ١٤ ـ ١٥)

● **مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب ـ لابن الجزري شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد (٧٥١ ـ ٨٣٣هـ/ ١٣٥٠ ـ ١٤٢٩م).** تح: طارق الطنطاوي، ط١، القاهرة، مكتبة القرآن، ١٩٩٤، ٩٦ص.

● **مناقب الإمام إياس بن معاوية المزني (ت١٢١ ـ ١٢٢هـ/ ٧٣٨ ـ ٧٣٩م) للشيخ صالح بن علي الحضار (٠٠٠ ـ ٠٠٠).** تح: عبد المجيد الأسداوي، ط٢، الزقازيق مكتبة (المتوكل بالزقازيق، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٥١ص.

● **مناهج السلامي في كتاب التنبيه** ـ وليد محمد السراقبي، مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع٢، مج١ (١٤١٧ ـ ١٩٩٧) ٤١٧ ـ ٤٤٢.

● **المنتجات الزراعية المتميزة في جنوب جزيرة العرب في العهود الإسلامية الأولى** ـ د. صالح أحمد العلي. مجلة/ العرب (الرياض) ج٥ ـ ٦، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م) ٢١٧ ـ ٢٢٩.

● **المنتحل ـ للثعالبي ابي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري (٣٥٠ ـ ٤٢٩هـ/ ٩٦١ ـ ١٠٣٨م)** حققه وشرحه أحمد أبو علي، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ٣٦٤ص.

● **المنتخب والمختار في النوادر والأشعار ـ لابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن المكرم بن علي الرويفعي الأنصاري (٦٣٠ ـ ٧١١/ ١٢٣٢ ـ ١٣١١م).** تح: عبد الرزاق حسين، ط١، عمان ـ القصيم، دار عمار ـ مكتبة الذهبي ١٤١٥ ـ ١٩٩٤.

● **المنتخل لأبي الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي بن إسماعيل الميكالي الاديب**

wadod.org

الشاعر الامير (ت٤٣١هـ/ ١٠٤٤م)، تحقيق: د. يحيى وهيب الجبوري، ط-١ بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢١ - ٢٠٠٠، ١ - ٢ج، في ١١٣٦ص. من ضمنها الفهارس الفنية. الكتاب مختارات شعرية انتظمت في (١٥) باباً.

● **منتزع الاخبار في اخبار الدعاة الاخيار (من الداعي الذويب بن موسى الوادعي إلى الداعي داؤدجي بن قطب)** تأليف: قطب الدين سليمان جي برهانبوري (ت١٢٤١هـ/ ١٨٢٦م)، تحقيق: سامر فاروق طرابلسي ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٩، ٣٢٠ص.

● **المنتقى شرح موطا مالك لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي القرطبي الباجي المالكي الفقيه (٤٠٣ - ٤٧٤هـ/ ١٠١٣ - ١٠٨١م)**، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، بيروت، دار الكتب العلمية. ١٩٩٩، ١ - ٩ج في ٤٦٨٠ص.

● **المنثور في القواعد للزركشي بدر الدين أبي عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله المصري الشافعي (٧٤٥ - ٧٩٤هـ/ ١٣٤٤ - ١٣٩٢م)**، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، بيروت، دار الكتب العلمية، ٠٠٠ - ٢٠٠٠، ١، ٢ج، ٨٨٠ص

● **منجد المقرئين ومرشد الطالبين لابن الجزري شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي (٧٥١ - ٨٣٣هـ/ ١٣٥٠ - ١٤٢٩م)** تحقيق: الشيخ زكريا عميرات بيروت، دار الكتب العلمية ١٩٩٩، ٨٨ص.

● **المنجد في اللغة للأب لويس معلوف اليسوعي** - ثائر عبد الحميد جابر السوداني، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها بإشراف د. نعمة رحيم العزاوي، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ١٨٥ص.

● **المنح المكية في شرح الهمزية للبوصيري - لأحمد بن محمد بن حجر الهيثمي (ت٩٧٣هـ)**. تح: بسام محمد بارود، ط١، أبو ظبي، المجمع الثقافي، ١٤١٨ - ١٩٩٨، ١ - ٣مج، ١٥٥٢ص.

● **المنخل مختصر إصلاح المنطق - لابن المغربي (الوزير المغربي) أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي الشاعر الناثر الوزير (٣٧٠ - ٤١٨هـ/ ٩٨٠ - ١٠٢٧)**. حققه وعلق عليه وصنع فهارسه د. جمال طلبة، ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥ - ١٩٩٤، ٣٦٣ص.

أقول: إن الكتاب - دراسة وتحقيقاً - رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها للطالب عبد العزيز ياسين عبد الله بإشراف المرحومة د. مناهل فخر الدين. قدمت إلى كلية الآداب، جامعة الموصل (العراق) عام ١٤٠٥ - ١٩٨٥ وقد وطأ للكتاب بدراسة غنية مبسوطة عن المؤلف والكتاب وتحقيقه، وقد اعتمد على أربع نسخ مخطوطة، وهي نسخة دير الأسكوريال، ونسخة فيض الله أفندي ونسخة المتحف العراقي ونسخة دار الكتب المصرية. وقد وقفنا عليها وأبان لنا الجهد المشكور عن مكنة واقتدار من شرائط البحث والتحقيق. وعمله يفضل عمل د. جمال طلبة كثيراً رغم كونه رسالة جامعية أيضاً.

● **المنخول من تعليقات الأصول** - للغزالي زين الدين أبي حامد محمد بن

wadod.org

محمد بن محمد الطوسي الشافعي الفقيه (٤٥٠ ـ ٥٠٥/ ١٠٥٨ ـ ١١١١). تـحـ د. محمد حسن هيتو، ط٣، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ ـ ١٩٩٨ ٦٤٨ص.

● **المنسوجات ذات الزخارف المطبوعة عبر العصور الإسلامية** ـ عبد العزيز حميد صالح وعائدة حسين أحمد. مجلة/ الآداب (بغداد) ع٥٢ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٦١ ـ ٧٨.

● **منظومة في الشهور الرومية** ـ للصرصري الشاعر جمال الدين أبي زكرياء يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور الأنصاري الضرير اللغوي الفقيه المقرىء (٥٨٨ ـ ٦٥٦هـ/ ١١٩٢ ـ ١٢٥٨م) تـحـ: مخيمر صالح. مجلة/ عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (١٤١٧ ـ ١٩٩٦) ١٠٣ ـ ١٠٧.

● **منهج ابن ملكون في مخطوط إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج** ـ محمد الحيري. مجلة/ آفاق الثقافة والتراث، دبي) ع٢٢ ـ ٢٣ (٠٠٠ ـ ١٩٩٨) ٢١٣ ـ ٢١٧.

● **المنهج التاريخي عند القلقشندي: دراسة تحليلية** ـ تأليف د. ظمياء محمد عباس السامرائي، ط١، الرياض، مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ٢٥٤ص.

● **منهج التأليف التاريخي عند أبي الفداء** ـ أحمد الصغير، ط١، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ٠٠٠ ـ ١٩٩٨، ٧٠ص.

● **منهج التبريزي في شروحه، والقيمة التاريخية للمفضليات** ـ فخر الدين قباوة ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ٤١٦ص.

● **منهج مقترح لوضع المصطلح العلمي العربي بمساعد الحاسوب** ـ د. عماد الصابوني، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٣، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٥٩١ ـ ٦١٦.

● **المنهج والظاهرة: دراسات في التراث الأدبي** ـ محمد حور، ط١، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ٣٨٣ص.

● **منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها** ـ د. أحمد شفيق الخطيب، مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٣، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٤٩٧ ـ ٥٧٠.

● **منهجية وضع وتوحيد المصطلح العلمي العربي وواقعنا المعرفي** ـ **محمد العربي ولد خليفة**. مجلة مجمع اللغة العربية (دمشق) ج٣، مج٧٥ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٦٧٥ ـ ٦٩٠.

● **المنظومات التاريخية في التراث العربي** ـ د. أدهم حمادي ذياب النعيمي. مجلة كلية المعلمين (بغداد/ الجامعة المستنصرية) ع٢٨ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١ ـ ٢٦.

● **مهاد الكِلَّتين وجلا ذات الحلتين** ـ **لابن النحاس بهاء الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الأديب المقرىء النحوي** (٦٢٧ ـ ٦٩٨/ ١٢٣٠ ـ ١٢٩٩). تـحـ: د. تركي بن سهو العتيبي، ط١، ١٤١٤ ـ ١٩٩٤ عرض المرحوم علامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر. مجلة/ العرب (الرياض) ج٣ ـ

wadod.org

٤، س٣٣ (١٤١٨ ـ ١٩٩٨) ٢٢٤ ـ ٢٢٧.

● **مواضيع مختارة في علم الحيوان** ـ د.زهير راضي عبد زاهد، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة ... ـ ٢٠٠١م، ١٠٢ص.

● **الموالي والمناصب الإدارية في الدولة الأموية** ـ زريق معايطة، مجلة/ الآداب (بغداد) ع٤٩ (١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ٢٢٤ ـ ٢٤٦.

● **موجز تاريخ الموسيقى والغناء العربي**: د. صبحي أنور رشيد، ط١ بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام ٢٠٠٠، ٢٦٣ص.

● **المؤرخون الاباضيون في افريقيا الشمالية**، تأليف: تاويوس ليفيتسكي ترجمة ماهر جرار وريما جرار، ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي ٢٠٠٠، ٢٢٤ص.

● **موسوعة أعلام الحلة منذ تأسيس الحلة حتى نهاية ٢٠٠٠م (٤٩٥ ـ ١٤٢١هـ/ ١١٠١ ـ ٢٠٠٠م)** الأخ الأستاذ: سعد الحداد، ط١، بابل ـ النجف الأشرف، مكتب الغسق ـ دار الضياء، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م، ج١، ٣٥٠ص.

● **موسوعة أعلام من القرنين ١٤، ١٥ الهجري في العالم العربي** ـ إبراهيم الحازمي، الرياض، دار الشريف للنشر والتوزيع، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨، ١ ـ ٣ج.

● **الموضح في شرح شعر أبي الطيب المتنبي** ـ للخطيب التبريزي أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيباني النحوي (٤٢١ ـ ٥٠٢هـ/ ١٠٣٠ ـ ١٠٠٩م) دراسة وتحقيق د.خلف رشيد نعمان، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة والإعلام، ١٤٢١ ـ ٢٠٠٠، ج١، ٤٧٤ص سلسلة خزانة التراث.

● **الموطأ للإمام مالك بن أنس الاصبحي المدني الفقيه (٩٣ ـ ١٧٩هـ/ ٧١٢ ـ ٧٩٥م)** رواية عبد الله بن سلمة القعنبي حققه على نسختين خطيتين وقدم له ووضع فهارسه د. عبد المجيد تركي، ك١، بيروت، دار الغرب الإسلامي. ١٩٩٩، ٥٦٠ص.

● **الموطأ للإمام مالك بن أنس... رواية يحيى بن يحيى الليثي الاندلسي (١٥٢ ـ ٢٤٤هـ)** حققه وخرج احاديثه وعلق عليه د.بشار عواد معروف البغدادي، ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط دار صادر ١٩٩٧، ١ ـ ٢ج، ٦٦٤ص+ ٧١٩ص.

● **موقف اللغويين من القراءات القرآنية الشاذة** ـ محمد السيد عزوز، ط١، بيروت، عالم الكتب، ... ـ ٢٠٠١م، ١٤٤ص.

ـ ن ـ

● **ناسخ القرآن ومنسوخه** (ظ قائمة العدد الثامن).

● **نتائج الألمعية في شرح الكافية البديعية** ـ لصفي الدين أبي المحاسن عبد العزيز بن سرايا السبنسي الأديب الحلي الشاعر (٦٧٧ ـ ٧٥٢هـ/ ١٢٧٨ ـ ١٣٥١م). تح: رشيد العبيدي، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة ... ـ ٢٠٠٠م، ٢٩٦ص.

● **نتائج المذاكرة** ـ لابن الصيرفي أبي القاسم علي بن منجب بن سليمان الصيرفي الأديب الكاتب الشاعر (٤٦٣ ـ ٥٤٢هـ/ ١٠٧١ ـ ١١٤٧م). تح: إبراهيم صالح، ط١، دمشق، دار البشائر للطباعة

wadod.org

والنشـر والتـوزيـع، ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩، ٨٦ص. (نوادر الرسائل ـ ١٥).

● **النتاج الثقافي النسائي العراقي في القرن العشرين ١٩٠٠ ـ ٢٠٠٠م.** إعداد ودراسة: باسم عبد الحميد حمودي، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عـربيـة) وزارة الثقـافـة ٠٠٠ ـ ٢٠٠١م، ٨٤ص.

● **نثار الأزهار في الليل والنهار ـ لابن منظور جمال الدين أبي الفضل محمد بن المكرم بن علي الرويفعي الأنصاري المصري** (٦٣٠ ـ ٧١١هـ/ ١٢٣٢ ـ ١٣١١م). تعليق: أحمـد عبـد الفتـاح إمـام، ط١، بيـروت، مؤسسة الكتب الثقافية ١٩٨٨ ٢٨٠ص.

● **النثر الأندلسي في عهد الموحدين وبني الأحمـر ـ** حسـن أسعـد نصـر، ط١، الـدار البيضاء (المغرب)، أفريقيا الشرق للطباعة والنشر، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨.

● **النثر الفني في صدر الإسلام والعصر الأموي.** دراسة تحليلية ـ مي يوسف خليف، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ٢٤٥ص.

● **النجـف الأشـرف وحـركـة الجهـاد ١٩١٤/ ١٣٣٢ ـ ١٣٣٣هـ،** تأليف: كامل سلمـان الجبـوري، مـؤسسـة العـارف للمطبوعات ـ بيروت ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

● **النحو الكوفي: مباحث في معاني القرآن للفراء ـ** كاظم إبراهيم كاظم، ط١، بيـروت، عـالـم الكتـب للطبـاعـة والنشـر والتوزيع، ٠٠٠ ـ ١٩٩٧، ٢٠٧ص.

● **نسـب معـد واليمـن الكبيـر: لابـن** الكلبي، أبي المنذر، محمد بن السائب (ت٢٠٤هـ)، صـدر بتحقيـق: أ. محمـود فردوس العظم، ١ ـ ٣، ط دمشق ١٩٨٩.

● **نشر الشعر وتحقيقه في العراق حتى نهاية القرن السابع الهجري.**

● **نصوص سياسية عن فترة الانتقال من المرابطين إلى الموحدين ـ** حسين مؤنس القـاهـرة، مكتبـة الثقـافـة الـديـنيـة، ٠٠٠ ـ ٢٠٠٠م، ٥٥ص.

● **نصـوص معجميـة فـريـدة ـ السمـاء والعالم للقرطبي، المثلث للقزاز القيرواني، ذيل الحيوان للسيوطي.** تح وتقديم د. صلاح مهدي الفرطوسي، سراييفو، دار الشرق الأوسط، ٠٠٠ ـ ١٩٩٩، ١٤٠ص.

● **نظام الملك كبير الوزراء السلاجقة في الـدولـة الإسـلامـيـة ـ** عبـد الهـادي البـراق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٩ ـ ١٩٩٨.

● **نظـرات فـي ديـوان الأحنـف العكبـري (ت٣٨٥هـ) جمع الحسن بن شهاب العكبري الحنبلي (ت٤٢٨هـ).** تح: سلطان بن سعد السلطان. عرض: الأستاذ د. عبد العزيز بن ناصر المانع. مجلة/ العرب (الرياض) ج٣ ـ ٤، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ١٣٤ ـ ١٥٠. (١) ج٥ ـ ٦، س٣٧ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م) ٢٤٥ ـ ٢٦٨. (٢).

● **نظرات في شعر ابن دراج القسطلي بعد طبع ديوانه وبعد العثور على شذرات منه بخزانة القرويين ـ** محمد بن عبد العزيز الدباغ مجلـة/ المنـاهـل (الـربـاط) ع٣٨ (٠٠٠ ـ ١٩٨٩) ١٩٤ ـ ٢٠٣.

● **نظرات في المصون في سر الهوى المكنون: للحصري القيرواني أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري الشاعر** (٠٠٠ ـ ٤١٣هـ/ ٠٠٠ ـ ١٠٢٢م). تـــح

wadod.org

د.النبوي شعلان.. عرض د.محمد خير البقاعي. مجلة معهد المخطوطات العربية (القاهرة) ع١، مج٤٢ (٠٠٠ - ١٩٩٨) ٢١٥ - ٢٥٣.

● **نظرات نقدية تحقيقية في ديوان جران العود النميري**. تح د.نوري حمودي القيسي - عرض الأستاذ: عباس هاني الجراخ. مجلة/العرب (الرياض) ج١ - ٢، س٣٧ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ٥٠ - ٦٩.

● **نظرات نقدية في كتاب غرر البلاغة في النظم والنثر - للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري** (٣٥٠ - ٤٢٩هـ/ ٩٦١ - ١٠٣٨). تح د. قحطان رشيد صالح. عرض الأستاذ عباس هاني الجراخ مجلة/المورد (بغداد) ع٤، مج٢٩ (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) ١١٣ - ١٢٢.

● **نظرية التعليل في النحو العربي بين القدماء والمحدثين - تأليف** حسن الملخ، ط١، عمان (الأردن) دار الشروق، ٠٠٠ - ٢٠٠٠م، ٢٩٥ص.

● **نظرة في الضرورة الشعرية والقاعدة النحوية** - نبهان ياسين حسين، ملحق مجلة آداب المستنصرية (بغداد) ع٢٩ (٠٠٠ - ١٩٩٧) ١ - ١٧.

● **النفحة النسرينية واللمحة المرينية - لابن الأحمد أبي الوليد إسماعيل بن يوسف بن محمد الخزرجي الأنصاري النصري الأندلسي المؤرخ الأديب النساية** (٠٠٠ - ٨٠٧/ ٠٠٠ - ١٤٠٤م). تح الأستاذ د.عدنان آل طعمة، ط١، دمشق، سعد الدين للطباعة والنشر، ٠٠٠ - ١٩٩٢، ٧٢ص.

● **نقد كتاب التنبيهات على مافي التبيان من التمويهات** - لابن عميرة: دراسة تحليلية تكشف أخطاء المؤلف في مآخذه على تبيان الزملكاني - نزيه عبد الحميد السيد فراج، القاهرة، دار الفتح للإعلام العربي ٠٠٠ - ١٩٩٦، ٣٧٣ص.

● **نقشان تذكاريان بمسجد الإجابة في مكة المكرمة** - هشام محمد عجيمي، مجلة/عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (١٤١٧ - ١٩٩٦) ٢٢٩ - ٢٤٩.

● **نقوش إسلامية مبكرة في وادي العسيلة بمكة المكرمة** - ناصر بن علي الحارثي وعادل محمد نور غباشي. مجلة/عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج٢ (١٤١٨ - ١٩٩٧) ١٢ - ٦٥.

● **نقوش شاهدية: دراسة تحليلية** - عبد الله المنيف. مجلة/عالم المخطوطات والنوادر (الرياض) ع١، مج١ (١٤١٧ - ١٩٩٦) ٢١٥ - ٢٢٨.

● **نقول الجاحظ من أرسطو في الحيوان** - د: جليل أبو الحب، ط١، بغداد، طباعة ونشر دار الشؤون الثقافية العامة (آفاق عربية) وزارة الثقافة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، ٣٢٤ص.

● **نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال - لأبي الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي المحدث الفقيه** (٠٠٠ - ٦٣٤/ ٠٠٠ - ١٢٣٧م). تح: علي كردي ط١، دمشق، دار سعد الدين، ١٩٩٥، ٣٩٨ص.

● **نوادر الإجازات والسماعات - لمحمد الدمشقي**. تح: د.محمد مطيع الحافظ، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٩٨، ٩٢ص.

● **نوادر الرسائل** - تح: إبراهيم صالح،

wadod.org

ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ... ـ ١٩٨٦، ٢٣٨ص.

● **نور الطرف ونور الظرف**: كتاب النورين ـ للمصري القيرواني أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري الشاعر (... ـ ٤١٣/ ... ـ ١٠٢٢م). تح: لينة أبي صالح، ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ... ـ ١٩٩٦، ٤٥٥ص.

● **نور المسرى في تفسير آية الإسرا ـ لأبي شامة المقدسي عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم (٥٩٩ ـ ٦٦٥/ ١٢٠٢ ـ ١٢٦٧م)**. دراسة وتحقيق د. عبد الحكيم الأنيس، ط١، دبي، دار البحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

● نوري حمودي القيسي (١٣٥٠ ـ ١٤١٥هـ/ ١٩٣٢ ـ ١٩٩٥). بقلم علامة الجزيرة المرحوم حمد الجاسر. مجلة/ العرب (الرياض) ج٣ ـ ٤، س٣٣ (١٤١٨ ـ ١٩٩٨) ٢١٩ ـ ٢٢١.

● **نونية أبي بكر بن عمار الأندلسي** (ت٤٧٧هـ/ ١٠٨٤م) حياة قارة. دراسات أندلسية (تونس) ع٢٢ (... ـ ١٩٩٩) ٩٧ ـ ١٠٢.

ـ هـ ـ

● **هبة الدين الحسيني (الشهرستاني)، آثاره الفكرية ومواقفه السياسية (١٣٠١ ـ ١٣٨٦هـ/ ١٨٨٤ ـ ١٩٦٧م)**، تأليف: محمد باقر أحمد البهادلي، ط بغداد ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، ٢٧٤ص، وطبعة ثانية في بيروت ٢٠٠٢م، وهي رسالة ماجستير في تأريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر.

● **هجر العلم ومعاقله في اليمن ـ** إسماعيل الأكوع، ط١، دمشق، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ... ـ ١٩٩٥، ١ ـ ٥ج، ٣١٢٤ص.

● **هدى مهاة الكِلَتين وجلا ذات الحُلَتين ـ لابن النحاس بهاء الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد الأديب المقرىء النحوي** (٦٠٧ ـ ٦٩٨هـ/ ١٢٣٠ ـ ١٢٩٩م). تح: تركي بن سهو العتيبي، ط١، ١٤١٤ ـ ١٩٩٤ (عرض) مجلة العرب (الرياض) ج٣ ـ ٤، س٣٣ (١٤١٨ ـ ١٩٩٨) ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

● **هلال ناجي ومنهجه في الاستدراك على الدواوين ـ** الأستاذ عباس هاني الجراخ. جريدة/ الجمهورية (بغداد) الصادرة في ١٧/ ٩/ ٢٠٠١م.

● هوامش حول كتاب (رحلات حمد الجاسر للبحث عن التراث) الأستاذ المحقق: هلال ناجي. مجلة/ العرب (الرياض) ج٧ ـ ٨، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٣٠١ ـ ٣١٣ ج٩ ـ ١٠، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٤٠٢ ـ ٤٠٨. ج١١ ـ ١٢، س٣٦ (١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م) ٥١٠ ـ ٥١٦.

ـ و ـ

● **الواضح في شرح مختصر الخرقي ـ لنور الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم بن علي بن عثمان البصري العبد لياني الحنبلي البغدادي الضرير الفقيه المفسر المحدث** (٦٢٤ ـ ٦٨٤هـ/ ١٢٢٧ ـ ١٢٨٥م). تح: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، ط١، بيروت، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م، ١ ـ ٥مج.

● **وجيزة في علم الرجال**: للشيخ أبو

wadod.org

الحسن المشكيني (ت١٣٥٨هـ)، تحقيق: زهير الأعرجي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.

● **وراقو بغداد في العصر العباسي**: د.خير الله سعيد، ط١، الرياض، مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٦٥٢ص.

● **الوسوسة وأحكامها في الفقه الإسلامي** - حامد بن مدة بن حميدان الدعجاني، ط١، جدة، المؤلف، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٤٧٨ص.

● **وصايا الملوك وأبناء الملوك من ولد قحطان بن هود - المنسوب إلى دعبل بن علي الخزاعي الشاعر (ت ٢٤٦هـ)** رواية علي بن محمد بن دعبل الخزاعي. تح: نزار أباظة، ط١، بيروت، دار صادر للطباعة والنشر، ... - ١٩٩٧، ١٤٣ص.

● **وقفات نقدية مع من القائل؟ لابن خميس**: إبراهيم بن سعد الحقيل، ط١، الرياض، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

- ي -

● **يمانيات في التاريخ والثقافة والسياسة** - د.حسين العمري، ط١، دمشق دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، ١٩٩٦ - ٢٠٠٠م، ١ - ٢ج، ٣٠٨ص+ ٢٦٤ص.

wadod.org

الذخائر

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالآثار والتراث والمخطوطات والوثائق

صاحبها ورئيس تحريرها

كامل سلمان الجبوري

الإشتراك السنوي

☐ لبنان: للأفراد ٣٠,٠٠٠ ل.ل. ☐ للمؤسسات: ٦٠,٠٠٠ ل.ل.

☐ سائر الدول: للأفراد ٥٠ $ ☐ للمؤسسات: ١٠٠ $

قسيمة الإشتراك

☐ افراد ☐ مؤسسات

اسم المشترك: .....

العنوان: .....

.....

.....

هاتف: ..... فاكس: .....

ابتداءً: ..... لمدة: .....

نقداً: ..... شيك مصرفي: .....

التاريخ: ..... التوقيع: .....

ترسل الحوالات باسم كامل سلمان الجبوري إلى (البنك العربي) ARAB BANK حساب رقم:
2 - 910 - 761723 Vardan فردان.

فاكس: ٥٤٣٤٣٨ - ١ - ٠٠٩٦١ / ٥٤٣٤٨٨ - ١ - ٠٠٩٦

صندوق بريد: ٢٥/١٣١ بيروت - لبنان.

wadod.org

AL - DHKHAER

Periodica Reffereed Magazine

Concerned With
Archaeology, Heritage, Manuscript &
Documents

Director General &
Editor in Chief

Kamil Salman Al-Gobory

ISSUE No11 -12 THIRD YEAR - SUMMER-AUTUMN –1423 A.H-2002 A.D

Letters Should to Editor in Chief:
P.O.Box: 131/25 - Al - Gbeary - Beirut - Lebanon
Fax: 00961-1-543488
00961-1-543438

wadod.org

wadod.org

AL-DHKHAER

Periodica Reffereed Magazine

Concerned With
Archaeology, Heritage, Manuscript &
Documents

ISSUE No11 -12 THIRD YEAR - SUMMER-AUTUMN –1423 A.H-2002 A.D

ثمن العدد:

● لبنان 7000 ل.ل. ● سوريا 250 ل.س. ● الأردن 2.5 دينار ● العراق 5000 دينار ● الكويت 2 دينار ● الامارات العربية 25 درهماً ● البحرين 2,50 دينار ● قطر 25 ريالاً ● السعودية 25 ريالاً ● عُمان 2,500 ريال ● اليمن 300 ريالاً ● مصر 5 جنيهات ● السودان 750 جنيهاً ● الصومال 150 شلناً ● ليبيا 5 دنانير ● الجزائر 25 ديناراً ● تونس 2,5 دينار ● المغرب 28 درهماً ● إيران 1000 تومان ● موريتانيا 700 أوقية ● تركيا 15000 ليرة ● قبرص 5 جنيهات ● فرنسا 40 فرنكاً ● ألمانيا 20 ماركاً ● إيطاليا 15000 لير ● بريطانيا 5 جنيهات ● سويسرا 20 فرنكاً ● هولندا 30 فلورن ● النمسا 125 شلناً ● كندا 18 دولاراً ● أميركا وسائر الدول الأخرى 15 دولاراً.

wadod.org

موضوعات العدد

الأبحاث والدراسات

- جوانب من تاريخ الأشراف بالمغرب وتحقيق أنسابهم..... د. خالد بن أحمد الصقلي ٣ ــ ١٨
- مسالك التأليف في فقه النوازل بالغرب الإسلامي..... د. مصطفى الصمدي ١٩ - ٤٢
- دراسة تحليلية في رسائل فضائل أهل الأندلس..... د. هدى شوكت بهنام ٤٣ ــ ٦٤
- ابن ملكون النحوي، من خلال مخطوط (إيضاح المنهج)..... أ. محمد الجيري ٦٥ ــ ٧٦
- من شعراء الغزل في الأندلس..... د. قدام سعيدة ٧٧ ــ ٨٧

النصوص المحققة

- فضائل أهل الأندلس ــ نصّان جديدان..... د. محمود خياري ٨٨ ــ ١٢٣
- شعر أبي علي بن كسرى المالقي (ت ٦٠٣ أو ٦٠٤هـ)..... د. سليمان القرشي ١٢٤ ــ ١٣٤

أعلام

- المقري التلمساني والتواصل بين المغرب والمشرق..... أ. د. ابتسام مرهون الصفار ١٣٥ ــ ١٥٢
- مالك بن المرحل ــ حياته وشعره..... أ. نجيب الجباري ١٥٣ ــ ١٦٥

فهارس المخطوطات والببليوغرافيات

- المؤلفات الأندلسية والمغربية في الرد على ابن حزم الظاهري..... د. سمير القدوري ١٦٦ ــ ٢٠٥

العرض والنقد والتعريف

- تفسير مكي بن أبي طالب القيسي..... أ. عبد اللطيف دهاج ٢٠٦ ــ ٢٢٧
- ورقات عن حضارة المرينيين..... أ.د. بدري محمد فهد ٢٢٨ ــ ٢٣١
- ملاحظات وتعقيبات على تحقيق كتاب منهاج البلغاء وسراج الأدباء

..... د. محمد الحافظ الروسي ٢٣٢ ــ ٢٧٣

أنباء التراث

- إصدارات ..... أ. حسن عريبي الخالدي ٢٧٤ ــ ٣٠٢